جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص:سمعي بصري

إعداد الطالبين
بلي نعناعة
دلندي أميرة فريال

نُوقشت وأُجيزت يوم: 18 /2023/06

دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية

دراسة مسحية على عينة من أساتذة قسم الحقوق بجامعة محمد خيضر- بسكرة

لجنة المناقشة

سراي سعاد	أ مح.أ	جامعة بسكرة	مشرفا ومناقشا
عساسي كريمة	أ.مح.ب	جامعة بسكرة	ممتحنا
حفناوي اسماء	أ.مس.أ	جامعة بسكرة	رئيسا

السنة الجامعية:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم.

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نقدم بجزيل الشكر إلى من شرفتنا بإشرافها على مذكرة بحثنا الأستاذة الدكتورة سعاد سراي

وأتوجّه بالشكر إلى كل أساتذتي الكرام في كليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية

وأتوجه كذلك بجزيل الشكر لكل أساتذة كلية الحقوق شتمة، بسكرة.

كما أتوجه بخالص شكري و تقديري إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين

إهداء

إلى من أوصاني بهما الرحمان خيرا، إلى من أضاءت لي درب الحياة رمزا للعطاء، إلى التي كان صدرها وسادة وطاعتها عبادة،وعطفها منبع صبر وسعادة، إلى التي بنصحها اهتديت وبدعائها وفقت وبرضوانها سأبلغ ما أردت وما حلمت إلى" أمي" أطال الله في عمرها.

إلى الذي أفنى حياته جدّا وكدّا في تربيتي وتعليمي، إلى من كان سندي الروحي ورافقني في مشواري، إلى الشجرة التي تظلّني والقمر الذي يرسم لي طريقا لأهتدي إليه، إلى أبي، وإلى التي سهرت الليالي لتربيتي وضحت من أجلي إلى أمي.

إلى إخواتي:على رأسهم مروى التي كانت لي نعم الأخت وساعدتني كثيرا في مساري الدراسي وفي حياتي دمنا لبعض نعمة الأختين، وإلى مرام، إكرام، وإلى إخوتي فاتح، نصر الدين، توفيق، إلى زوجة أخي سهيلة، وأبنتها أسيل، إلى من اختاره الله ليكون لي نعم الشريك وسندي في الحياة إلى زوجي الغالي ، إلى أم الثانية أم زوجي، وإلى إخوته ، وأخواته، إلى كل صديقاتي،وكل أساتذتي في مشواري الدراسي.

إلى صديقاتي: سارة ، كريمة، رحيمة, حنان , سعيدة ، سماح.

إلى أستاذتي سراي سعاد، التي كان لها الفضل الكبير في إنجاز مذكرتي من خلال توجهاتها لي، شكرا أستاذتي وأدام الله عليك الصحة والسلامة .

بلي نعناعة

إهداء

لبسم الله الرحمان الرحيم

الحمد الله بفضل نفسي وتعبي وجهادي أتممت اليوم مسار 18 سنة من الدراسة والتعب أما بعد

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي إلى سبب وجودي ونجاحي وقوتي أمي وجدتي اللتان كانتا ولا تزالان مصدر قوتي وأماني

إلى القدم التي تحتها نعيم الجنة

إلى أعمدتي في الحياة ومصدر شرفي أخوالي الذين كانوا ولا يزالوا أعمدتي التي لا تميل يوما

إلى خالاتي العزيزات،

إلى زوج أمي الذي كان بمثابة الأب لي بكل معنى الكلمة.

إلى كل شخص كان لي مساعد ورفيق يوما ما.

إلى أستاذتي سراي سعاد لطالما كانت رفيقة بمعنى الكلمة وإلى كل الأساتذة المحبين لقلبي

إلى صديقاتي الثلاثة بمثابة إخوة

دلندي أميرة فريال

الملخص بالعربية.

– هدفت الدراسة إلى معرفة دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية، في كلية الحقوق، شتمة، بسكرة، وذلك من خلال تسليط الضوء على التربية الإعلامية كمتغير مستقل، من مبادئها ومعاييرها، وكذلك الجرائم الإلكترونية كمتغير تابع، من خلال خصائصها وأركانها وأثارها، وكي تتحقق أهداف البحث ينبغي الاستعانة بمجوعة من الأدوات المنهجية التي تحقق أهداف البحث والتي تنسق عموما مع المنهج، ونظرا لاختيارنا المنهج الوصفي ، باعتبار دراستنا وصفية، يتمثل مجتمع الدراسة من عينة من أساتذة الحقوق بجامعة بسكرة، واستخدما الاستمارة كأداة لجمع البيانات،.

لقد تضمنت الدراسة أربعة فصول: الأول يتعلق بالجانب المنهجي، والثاني النظري الخاص بالتربية الإعلامية ، والفصل الثالث بالجرائم الإلكترونية، والفصل الرابع بالجانب التطبيقي، وقد توصنا للعديد من النتائج، تحليننا لنتائج الاستمارة، بعد الإجابة عليها من طرف أفراد العينة وهي:

أن للتربية الإعلامية دور مهم في حياة الأفراد، فهي تثقف الأفراد حول استخدام وسائل الإعلام، وللأفراد انطباع إيجابي بدرجة واسعة حول التربية الإعلامية، وهناك مساهمة لمضامين التربية الإعلامية في تحديد ما تتصفحه الفرد على وسائل الإعلام بدرجة كبيرة، وهناك تحقيق التربية الإعلامية بدرجة كبيرة علة مستوى وسائل الإعلام، وتسعى الجرائم الإلكترونية بالدرجة الأولى لتحقيق منافع نفسية ومادية، بالإضافة إلى ذلك لدى الأفراد علم بالقوانين التي تعاقب مرتكبي الجرائم الإلكترونية، ولوحظ أن تنوع الجرائم بتنوع المواقع الإلكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها، وفي ظل ذلك يمكن تطوير التربية الإعلامية بتطور الجرائم الإلكترونية، حيث مؤسسات الإعلام تلعب دورا كبيرا في تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

الملخص بالإنجليزية

The study aimed to know the role of media education in confronting electronic crimes, in the Faculty of Law, Shatma, Biskra, by highlighting media education as an independent variable, from its principles and standards, as well as electronic crimes as a dependent variable, through its characteristics, elements and effects, in order to achieve the objectives The research should use a set of methodological tools that achieve the objectives of the research and that are generally consistent with the curriculum, and given our choice of the descriptive approach, as our study is descriptive, the study population consists of a sample of law professors at the University of Biskra, and they used the questionnaire as a tool for data collection

The study included four chapters: the first is related to the methodological aspect, the second is the theoretical aspect of media education, the third chapter is about cybercrime, and the .fourth chapter is about the applied aspect

Media education has an important role in the lives of individuals, as it educates individuals about the use of the media, and individuals have a broadly positive impression about media education, and there is a contribution to the contents of media education in determining what an individual browses on the media to a large extent, and there is a significant achievement of ,media education at the level of The media

Cybercrime primarily seeks to achieve psychological and material benefits. In addition, individuals have knowledge of the laws that punish perpetrators of cybercrime. It was noted that the diversity of crimes varies with the diversity of websites and the different segments used for them. In light of this, media education can be developed with the development of cybercrime, where media institutions play A major role in activating the role of media

.education in confronting cybercrime

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
بسملة	
إهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1/ إشكالية الدراسة.	**02**
2/ أسباب اختيار الدراسة.	**04**
3/ أهمية اختيار الدراسة.	**05**
4/ أهداف الدراسة.	**05**
5/ مفاهيم الدراسة.	**06**
6/ منهج الدراسة.	**07**
7/ مجتمع الدراسة ومجالات الدراسة.	**08**
8/ عينة الدراسة.	**08**
9/ أدوات جمع البيانات.	**11**
10/ الدرسات السابقة.	**12**
الفصل الثاني: الجانب النظري للتربية الإعلامية	
تمهيد	**19**
المبحث الأول: ماهية التربية الإعلامية.	**20**
المطلب الأول: مفهوم التربية الإعلامية.	**20**

المطلب الثاني: نشأة التربية الإعلامية.	**21**
المطلب الثالث: خصائص التربية الإعلامية.	**24**
المطلب الرابع: أهداف وأهمية التربية الإعلامية.	**26**
أولا:أهداف التربية الإعلامية.	**26**
ثانيا: أهمية التربية الإعلامية.	**27**
المبحث الثاني: أبعاد وعناصر ومعايير التربية الإعلامية.	**29**
المطلب الأول: أبعاد التربية الإعلامية.	**29**
المطلب الثاني: عناصر التربية الإعلامية.	**31**
المطلب الثالث: معايير التربية الإعلامية.	**35**
المبحث الثالث: مبادئ وأساليب ومجالات التربية الإعلامية وأهم مميزاتها ومعيقاتها.	**36**
المطلب الأول: مبادئ التربية الإعلامية.	**36**
المطلب الثاني: أساليب التربية الإعلامية.	**37**
المطلب الثالث: مجالات التربية الإعلامية.	**38**
المطلب الرابع: مميزات وعقبات التربية الإعلامية.	**39**
أولا: مميزات التربية الإعلامية.	**39**
ثانيا:عقبات التربية الإعلامية.	**41**
خلاصة	**44**
الفصل الثالث: الإطار النظري للجرائم الالكترونية	
تمهيد	**46**
المبحث الأول: ماهية الجرائم الإلكترونية.	**47**
المطلب الأول:مفهوم الجريمة الإلكترونية.	**47**
المطلب الثاني: مراحل تطور الجريمة الإلكترونية.	**52**
المطلب الثالث: خصائص الجريمة الإلكترونية.	**53**
المبحث الثاني: طرق وأركان الجريمة الإلكترونية وأساليب مواجهتها في التشريعات	**54**

العربية.	
المطلب الأول: طرق الجريمة الإلكترونية.	**54**
المطلب الثاني: أركان الجريمة الإلكترونية.	**55**
المطلب الثالث: أساليب مواجهة الجريمة الإلكترونية في التشريعات العربية.	**58**
المبحث الثالث: صعوبات وأثار الجريمة الإلكترونية والحلول العملية لمكافحة الجريمة الإلكترونية.	**61**
المطلب الأول: صعوبات الجريمة الإلكترونية.	**62**
المطلب الثاني: أثار الجريمة الإلكترونية.	**64**
المطلب الثالث: الحلول العملية لمكافحة الجريمة الإلكترونية.	**66**
الخلاصة:	**69**
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
تمهيد	**71**
المحور الأول : تحليل الجداول البسيطة والمركبة للتربية الإعلامية.	**71**
المحور الثاني : تحليل الجداول البسيطة و المركبة للجرائم الإلكترونية.	**95**
المحور الثالث: تحليل الجداول البسيطة والمركبة لأثر التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية.	**132**
النتائج للدراسة	**151**
الخلاصة:	**153**
خاتمة	**155**
قائمة المراجع:	**157**
الملاحق.	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أفراد العينة حسب متغير الجنس	09
02	يوضح أفراد العينة حسب متغير الرتبة	09
03	يوضح أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	10
04	يوضح ما المقصود بالتربية الإعلامية	71
05	يوضح ما المقصود بالتربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة	72
06	يوضح الانطباع بالنسبة للتربية الإعلامية	74
07	يوضح الانطباع بالنسبة للتربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة	75
08	يوضح تأثير التربية الإعلامية على تصرفات الشباب	77
09	يوضح تأثير التربية الإعلامية على تصرفات الشباب حسب متغيرات الدراسة	78
10	يوضح مساهمة مضامين التربية الإعلامية في تحديد ما تتصفحه على وسائل الإعلام	80
11	يوضح مساهمة مضامين التربية الإعلامية في تحديد ما تتصفحه على وسائل الإعلام حسب متغيرات الدراسة	81
12	يوضح أهداف التربية الإعلامية.	83
13	يوضح أهداف التربية الإعلامية حسب الدراسة.	84
14	يوضح مستوى تحقيق التربية الإعلامية.	86
15	يوضح مستوى تحقيق التربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة.	87
16	يوضح ظهور مهارات التربية الإعلامية.	89
17	يوضح ظهور مهارات التربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة.	90
18	يوضح الدراية بضرورة التربية الإعلامية.	92
19	يوضح الدراية بضرورة التربية الإعلامية حسب متغيرات.	93
20	يوضح الفئة الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية.	95
21	يوضح الفئة الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.	96
22	يوضح منافع الجرائم الإلكترونية.	98
23	يوضح منافع الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.	99
24	يوضح تنوع الجرائم بتنوع المواقع الإلكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها.	101
25	يوضح تنوع الجرائم بتنوع المواقع الإلكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها حسب	102

	الدراسة.	
26	يوضح إلمام بالقوانين التي يعاقب مرتكبي الجرائم الإلكترونية.	104
27	يوضح إلمام الفرد بالقوانين التي يعاقب مرتكبي الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.	105
28	يوضح الجهة المسئولة عن محاربة الجرائم الإلكترونية حسب رأيك .	107
29	يوضح الجهة المسئولة عن محاربة الجرائم الإلكترونية حسب رأيك حسب متغيرات الدراسة .	107
30	يوضح الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الإلكترونية.	110
31	يوضح الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.	111
32	يوضح سهولة التعرف على المجرم الإلكتروني.	113
33	يوضح سهولة التعرف على المجرم الإلكتروني حسب الدراسة.	113
34	يوضح سبب عدم التعرف على المجرم الإلكتروني.	115
35	يوضح سبب عدم التعرف على المجرم الإلكتروني حسب متغيرات الدراسة.	116
36	يوضح سبب قيام الأفراد بالجرائم الإلكترونية.	118
37	يوضح سبب قيام الأفراد بالجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.	119
38	يوضح الذي يميز المجرم الإلكتروني عن المجرم العادي.	122
39	يوضح الذي يميز المجرم الإلكتروني عن المجرم العادي حسب متغيرات.	122
40	يوضح أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الإلكترونية عبر المواقع.	125
41	يوضح أكثر الجهات التي يمكن أن تكون الجريمة الإلكترونية عبر المواقع حسب متغيرات الدراسة.	126
42	يوضح هل الجرائم الإلكترونية أخطر من الجرائم التقليدية.	129
43	يوضح هل الجرائم الإلكترونية أخطر من الجرائم التقليدية حسب متغيرات الدراسة.	130
44	يوضح هل تعتبر التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية.	132
45	يوضح هل تعتبر التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.	133
46	يوضح الاستفادة من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية.	135
47	يوضح الاستفادة من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.	135
48	يوضح قابلية التربية الإعلامية لتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية.	137
49	يوضح قابلية التربية الإعلامية لتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم	138

	الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.	
50	يوضح نطاق تأثير التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية.	140
51	يوضح نطاق تأثير التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.	141
52	يوضح الأسلوب الأمثل للتربية الإعلامية لمواجهة الجرائم الإلكترونية.	143
53	يوضح الأسلوب الأمثل للتربية الإعلامية لمواجهة الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.	144
54	يوضح الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.	146
55	يوضح الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.	147

لقد شهد العالم تطورات مست مختلف جوانب الحياة والتي كان لها تأثير على مختلف الأصعدة حيث تأثر الأفراد بالتطورات الحادثة في مختلف الشرائح والطبقات،ومن بين هذه التطورات ظهور الانترانت، ووسائل الإعلام، التي منحت الأفراد مجالا واسعا لتعارف وتبادل المعلومات، بشكل افتراضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وهنا لم يعد هناك حدود لاستعمالات الأفراد لمختلف المواقع، مما أوجب وضع أساليب من أجل توعية الأفراد حول الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع وتجنب السلبي منها، نذكر من بينها التربية الإعلامية،التي لها دور فعال في تثقيف الأفراد وتوعيتهم حول الاستخدام السليم لهذه المواقع وتجنب سلبياتها، حيث تتضمن التربية الإعلامية أساليب يتم من خلالها ترشيد الأفراد حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مع الحفاظ على سلامة معلوماتهم الشخصية.

فبتطور وسائل الإعلام أصبح هناك استعمال سلبي لعا كذلك، حيث أصبح بعض الأفراد يعتمدون عليها في اختراق الحسابات وسلب الأموال، والتي تكون في شكل جرائم إلكترونية حيث يتمكن الفرد من سلب معلومات شخصية أو أموال بطريقة إلكترونية، وهنا نجد أن لتربية الإعلامية دور في مكافحة مرتكبي الجرائم الإلكترونية، فهي توعي الأفراد لخطورة لهذه الجرائم، وفي موضوعنا هذا سوف نتناول موضوع دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية

إن عالمنا اليوم يشهد تطورا متسارعا في مختلف المجالات، وذلك بعود للتطور التكنولوجي، وهذا التطور هو ثمرة البحث عن ماهو جديد في مختلف نواحي الحياة، وذلك بالاعتماد على البيانات والمعلومات التي تشكل العنصر الأساسي الذي لعب دورا في تسهيل عملية الانفتاح على العالم، ولقد لعبت الإنترنت الدور الكبير في بناء المعرفة لدى المجتمعات، وذلك من خلال ما تقدّمه من خدمات مختلفة ومتعددة، ومن بين الأطراف التي اعتمدت عليها المؤسسات الإعلامية ، والتي مكنتها من تحقيق الإبداع والتميز والتطور المستمر، كسب أكبر عدد من الجماهير، وذلك من خلال المواقع الإخبارية، والتي شكلت همزة وصل للتفاعل والمشاركة مع ما تعرضه هذه المؤسسات

وشهدت العملية الاتصالية تحولا كبيرا، حيث انتقلت من استعمال وسائل وتقنيات بسيطة ومحدودة إلى نطاق واسع يسمح بالتفاعل الاجتماعي بين عدد كبير من الأفراد، وذلك يرجع لما تقدمه الانترنت من خدمات متنوعة.

وبالارتفاع الكبير لاستخدامات الانترنت على مستوى إنتاج ونشر المضامين الإعلامية، تطبيقات جديدة، أو ما يعرف بالإعلام الجديد، والتي تميزت بالفاعليّة والمتمثلة أساسا في شبكات التواصل الاجتماعي، هذه الأخيرة سمحت للأفراد تكوين علاقات عبر الفضاء الافتراضي والهدف منه تبادل المعلومات والأخبار، وتكوين علاقات وروابط بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، كما أنّ شبكات التواصل الاجتماعي تمكن الفرد من تحديد المواضيع التي يريد مشاركتها والتفاعل معها، وهذا راجع إلى رغباته وحاجاته المختلفة..

وهذه الشبكات تمنح الأفراد فرصة للظهور بهويات افتراضية ، وهذا يمنح الفرد فرصة لطرح قضايا مختلفة لمناقشتها التي قد يواجه في الواقع رفضا لمناقشتها، وهذا

أدي إلى ظهور سلبيات للشبكات، بالرغم من وجود الكثير من الإيجابيات والتسهيلات التي ساهمت في تسهيل الحياة اليومية، حيث من سلبياتها الاستخدام المفرط لها، الذي يؤدي إلى إضاعة الوقت، والذي قد يؤدي سلبا على التحصيل الدراسي والمهني، وكذلك قد يواجه الفرد مشكلة الحفاظ على معلوماته الشخصية.

ووجود هذه السلبيات لشبكات التواصل الاجتماعي، مما أدي إلى طرح فكرة القدرة على التعامل الفكري معها، ومحاولة استغلال الجانب الإيجابي منها، وتجنب السلبي، ومنح الفرد والقدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والإشاعات منها، وهنا تطلب البحث عن أساليب تكون فعالة في جعل الفرد المستخدم أكثر إيجابية، وفي هذا الإطار ظهر مصطلح التربية الإعلامية كأداة لتجنب السلبيات وتفاديها من طرف الفرد المستخدم.

وهذا المصطلح مرتبط ارتباط وثيق بأهداف وسائل الإعلام، والقدرة على التعامل مع محتوياتها الإعلامية، وكذلك تنمية وتطوير مهارات الفرد الفكرية، حيث يصبح لديه قدرة .

وتسعى التربية الإعلامية من خلال مضامينه الجعل الفرد أكثر فهم واستيعابها للعملية الاتصالية، والتحلي بمهارة المناقشة، والقدرة على النقد، وإمكانية للمشاركة في صياغة المحتوى الذي يعبر عن وجهات النظر لدى الأفراد، والذي يعود بالمنفعة على الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه.

وتسعى التربية الإعلامية لتحقيق العديد من الأهداف، من بينها الحد من الاستخدام السلبي لمختلف شبكات التواصل ، نذكر من بين سلبياتها الاستعمال الغير قانوني لها، المتمثلة في الجرائم الإلكترونية، مثل اختلاس الأموال وسرقتها من الحسابات بطريقة إلكترونية، وبأسماء افتراضية، التي تستغل شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض

إجرامية تنتهك حقوق الأفراد والمؤسسات وأموالهم، وفي هذا الإطار سوف نتناول موضوع دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

هذا دفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

ما هو دور التربية الإعلاميّة في مواجهة الجرائم الإلكترونيّة ؟

يتفرع عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعيّة وهي كالتالي:

- ما هي أبعاد التربية الإعلامية؟

- ما هي أساليب التربية الإعلامية للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي؟

- ما هي المعيقات التي تواجه التربية الإعلامية في ظل الجرائم الإلكترونية؟

- ماهو أثر التربية الإعلامية في المساهمة في الحد من آثار الجرائم الإلكترونيّة؟

2- أسباب اختيار الموضوع.

هناك أسباب أدّت إلى اختيار الموضوع هذا الموضوع منها ماهو ذاتي، ومنها ماهو هو موضوعي، وقد تمثلت فيما يلي:

أ- الأسباب الذاتية.

- ميولات خاصة في دراسة ماهية التربية الإعلامية والجرائم الإلكترونية.

- الاهتمام الشخصي بموضوع دور التربية الإعلامية في الحد من الجرائم الإلكترونية.

- ملاحظتنا الشخصيّة لتفاعل الشباب مع التربية الإعلاميّة ودورها في الحد من الجرائم الإلكترونيّة.

ب- الأسباب الموضوعيّة.

- التسيير وفق توجه عالمي قائم على تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حتمية التفاعل مع هذه الثورة الرقميّة.

- التوجه العام نحو التربية الإعلامية من أجل الحد من أجل مواجهة الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي، من بينها الجرائم الإلكترونيّة.

- تزايد لحديث والأبحاث حول دور التربية الإعلامية في الحد من الجرائم الإلكترونيّة من وجهة نظر الشباب.

- معرفة مدى اهتمام الباحثين والأكادمين بموضوع التربية الإعلاميّة والجرائم الإلكترونيّة.

5- أهميّة اختيار الموضوع.

تتمثل أهميّة الموضوع في :

يعد موضوع الدراسة من المواضيع المهمة في عصرنا، لتناوله مفهومين مهمين، ألا وهما التربية الإعلاميّة والجرائم الالكترونية.

- يقدم صورة واضحة للتربية الإعلاميّة وهذا لأهميتها القصوى على نتائج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

- تساهم هذه الدراسة كذلك في فهم طبيعة العلاقة بين التربية الإعلاميّة والجرائم الإلكترونيّة لدى فئة الشباب.

- توفر هذه الدراسة كمرجع يساعد الباحثين في الاطلاع على نتائجها وتوصياتها وإمكانيّة تطبيق دراسات مشابهة على عينات أخرى أو في مجالات أخرى ذات علاقة بالموضوع.

4- أهداف الدراسة.

وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على التربية الإعلاميّة من الناحية النظرية والتطبيقيّة.

- التعرف على الجرائم الإلكترونيّة من الناحية النظريّة والتطبيقيّة.

- التعرف على دور أبعاد التربية الإعلامية في الحد من الجرائم الإلكترونيّة.

- التعرف على دور التربية الإعلاميّة في الحد من الجرائم الإلكترونية.

5- مفاهيم الدراسة.

أ- التربية الإعلاميّة.

- التعريف الإجرائي:

هي عملية التي تقوم ب تدريب الأفراد على كيفية التعامل مع وسائل الإعلام المخلفة، خاصة وسائط الإعلام الجديد، من خلال اكتسابهم معلومات ومعارف ومهارات تساعدهم على الاستخدام السليم والمنظم لهذه الوسائط متفادين انعكاساتها السلبية.

ب- الجرائم الإلكترونية:

- التعريف الإجرائي:

وهي كل الأفعال التي يرتكبها الأفراد مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة إلكترونيّة باستخدام الحاسب الآلي والانترنت بشكل غير مشروع، ويعاقب عليها القانون كل فرد ارتكبها أو ساهم في ارتكابها، ويمثل أمام المحكمة لنيل العقاب.

6- منهج الدراسة.

تعد مرحلة منهج الدراسة مرحلة ضرورية في أي بحث علمي لأنه يحدد مسار الذي يتبعه الباحث من خلال جميع مراحل البحث ابتداء من تحديد الموضوع وصولا إلى صياغة النتائج واختيار منهج البحث في الدراسة.[1]

لفيعرفه **موريس أنجرس** بأنه: مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلى نتيجة ما كما يمثل المسألة الجوهرية في العلم، فالإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج وعليه يجب إتباع سلسلة من المراحل المتتالية التي تسعى استخدامها بكيفية منسقة ومنظمة[2]

بما أن دراستنا هي دراسة وصفية فإن المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات هو منهج المسح الذي يستخدم عادة إذا ما كانت الظاهرة محل الدراسة تنتمي للحاضر، وهذا

[1] زعيم نجود، **التدوين الإلكتروني في الجزائر،الواقع والتحديات**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم ، الإعلام والاتصال، جامعة، قسنطية، 2012، ص105.

[2] موريس انجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر،2004، ص36.

المنهج يساعد على مسح الظاهرة في إطار واقعها الطبيعي باستخدام العديد من أدوات البحث مثل: الاستبيان والملاحظة.[1]

- **المنهج الوصفي:** هو الطريقة البحثية التي يعتمد فيها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة وتصور الواقع وتحليل الظواهر. [2]

7- مجتمع البحث ومجالات الدراسة.

أ- **مجتمع البحث:** يقصد به المجموعة الكلية التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليها ، فالمجتمع يشمل جميع الأفراد والعناصر الذين لهم خصائص واحدة، ويمكن ملاحظتها.[3]

يتمثل مجتمع بحثنا في هذه الدراسة في فئة أساتذة الحقوق، جامعة محمد خيضر، بسكرة الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

8- عينة الدراسة.

هي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له.[4]

وقد استخدمنا في بحثنا هذا العينة العشوائية، التي يختارها الباحث اختيارا مقصودا من المجتمع الأصلي للدراسة، وتتمثل في أساتذة الحقوق، كلية الحقوق، جامعة محمد خيضر، شتمة، بسكرة.

---

[1] وسام كلاش، **دور الاتصال الداخلي في تحقيق الرضا الوظيفي بالمؤسسة الجامعية الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2015، ص7.

[2] محمد السيّد علي، **موسوعة المصطلحات التربويّة**، دار المسيرة ، الأردن، 2011، ص، 125.

[3] يوسف لازم كماش، **البحث العلمي ومناهجه وأقسامه وأساليبه الإحصائية**، دار جلة، 2015، ص 145.

[4] ربحي مصطفي عليان ، عثمان غنيم، **مناهج البحث الإعلامي** ، دار المسيرة، الأردن، 2014، ص 112.

- خصائص عينة الدراسة.

- **البيات الشخصية:**عرض النتائج الكمية والكيفية للجداول البسيطة وتحليل البيانات الشخصية لعينة البحث، حيث سيتم من خلال هذا العنصر عرض نتائج إجابات أفراد عينة البحث عن الأسئلة المتعلقة بمحور البيانات الشخصية وتشتمل على الجنس، ، الرتبة و سنوات الخبرة .

جدول رقم (1) يمثل الجنس لأفراد العينة.

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	21	%52,5
	أنثى	19	%47,5
	المجموع	**40**	**%100,00**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 52,5 %ونسبة الإناث 47,5% ونفسر ذلك أنه عدد الذكور هو الأكثر مقارنة بالإناث ضمن عينة البحث في كلية الحقوق، جامعة محمد خيضر بسكرة، شتمة، وبالتالي فأساتذة الحقوق حسب عينة البحث همك أغلبهم ذكور، أي هذا التخصص الميول إليه من طرف الذكور أكثر من الإناث,

الجدول رقم (2) يمثل الرتبة لعينة البحث.

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الرتبة	مساعد (ب)	7	%17,5
	مساعد (أ)	3	%7,5
	محاضر (ب)	6	% 15

	محاضر (أ)	12	%30
	أستاذ التعليم العالي	12	%30
	المجموع	**40**	**%100,00**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن أكبر نسبة للرتب كانت لدى فأتين هما رتبة محاضر (أ) وأستاذ التعليم العالي بنسبة 30% ، ثم تليها رتبة مساعد (ب) بنسبة 17,5%، ثم رتبة محاضر (ب) بنسبة 15 %، والنسبة الأقل كانت لرتبة مساعد (أ) بنسبة7,5%، ومنه نستنتج أن أغلبية عينة البحث ذات خبرة ،أن مستوى أغبية عينة البحث ذو مستوى عالي.

الجدول رقم (3) يمثل سنوات الخبرة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	7	%17,5
	من 5 إلى 10سنوات	9	%22,5
	أكثر من 10 سنوات	24	%60
	المجموع	**40**	**%100,00**

المصدر: من إعداد الطالبتان

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن أكبر نسبة لسنوات الخبرة كانت لدى الفئة الأكثر من 10 سنوات العالي بنسبة 60% ، ثم تليها من 5 سنوات إلي 10سنوات بنسبة 22,5%، ثم الفئة الأقل من 5 سنوات بنسبة 17,5 %،ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة البحث ذات أقدمية خبرة، حيث يتميزون بالكفاءة ، وذلك لسنوات الخبرة التي قضوها في التعليم .

9- أدوات جمع البيانات.

- الإستبيان.

اعتمدت الدراسة على استخدام الاستمارة **(الاستبيان)** :وهو وسيلة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد.[1]

على هذا المنوال سيتم تقسيم محاور استمارة الاستبيان إلى أربع محاور رئيسة وهي على النحو التالي:

- المحور الأول: التربية الإعلامية.

- المحور الثاني: الجرائم الإلكترونية.

- المحور الثالث: دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

وقد تم عرض الاستمارة على محكمين:

1- الدكتورة بن عمار يسمينة تخصص في علوم الإعلام والاتصال.

2- الدكتور يونس نور الدين تخصص حقوق.

الملاحظة:

تعتبر الملاحظة خطوة مهمة في البحوث العلمية فهي بمعناها عبارة عن عملية مشاهدة، أو متابعة لسلوك ظواهر محددة، أو أفراد محددين خلال فترة أو فترات زمنية محددة،

[1] محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاج، **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث**، دار حامد للنشر و التوزيع، 2010، ص161

وضمن ترتيبات بيئة تضمن الحياد، أو الموضوعية لما يتم جمعه من بيانات، أو معلومات.[1]

10- الدراسات السابقة.

الدراسات المتعلقة بالتربية الإعلامية.

- تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لطلال بن عقيل عطاس الخيري.

انطلق الباحث من مشكلة العلاقة بين التربية والإعلام ,والتداخل بين وظائف كل منهما , نتيجة انتشار وسائل الإعلام , والاستخدام المتزايد لها لقوة جانبيتا وتأثيرها ,ما نتج عنه توجه جديد متمثل في التربية الإعلامية التي تعمل على تأهيل المؤسسة التربوية لتكوين الطلاب وتأهيلهم لتلقى المضامين الإعلامية بتنمية التفكير الناقد لها وتحليلها بالقراءة الصحيحة لها بالتزامن مع تعزيز القيم لدى الطلاب لمواجهة الرسائل السلبية ,انطلاقا من القرءان الكريم والسنة النبوية والعمل على ترسيخ القيم الإسلامية لتخصص الفرد العربي.

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الممثل في :

ما التربية الإعلامية ؟وما درجة أهمية تفعيلها في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ؟

[1] محمود حسين الوادي، **علي فلاح الزعبي أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي**، دار المناهج، عمان 2011،ص186

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج المنهج الوصفي المسحي في الجانب الميداني بتطبيق عينة عشوائية ,وأداة جمع البيانات تمثلت في استمارة الاستبيان.

توصل الباحث إلى المجموعة من النتائج أهمها :

– العلاقة بين التربية الإعلامية والإعلام تقوم التكامل والشراكة وهو ما تحقق على المستوى السياسة التعليمية والإعلامية في المملكة العربية السعودية أما على المستوى التطبيقي فهناك ضعف في العلاقة ونحتاج إعادة النظر في سبيل الحد من التناقضات والارتقاء بالواقع نحو المأمول .

– ضرورة إعادة الطلاب للتعامل مع التحدي الإعلامي المعاصر من خلال مراجعة السياسات والمناهج التربوية وتطورها.

لقد تطرقت الدارسات السابقة إلى الموضوع التربية الإعلامية من جوانب مختلفة مبرزة أهميتها وأهدافها في إطار استخدام وسائل الاتصال الجماهيري وضرورة الاهتمام بها منذ الأطوار الأولى للتعليم وصولا إلى المرحلة الجامعية.

– التربية الإعلامية بالتعليم الأساسي في عصر العولمة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية للدكتورة سماح محمد الدسوقي سنة 2010.

انطلقت الدراسة من التطور المتسارع في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ما أعطى الإعلام قوة ومكانه من التأثير على كل المستويات والفئات فركزت الدراسة على فئة الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية فحسب الباحثة أن معظم هؤلاء الأطفال يفتقدون مهارات التعامل مع وسائل الإعلام و مضامينها .وقدرة التحكم والتفاعل ايجابية.

– فاقترحت الباحثة صورا لتربية الإعلامية ومحاولة ادخليها وتقديمها لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مصر .كانت أهم تساؤلات الدراسة كالأتي:

– ما هي دواعي الحاجة لتربية الإعلامية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ؟.

– ما هي الأسس المفاهيمية والنظرية للتربية الإعلامية ؟.

– كيف يمكن تقديم التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في مصر، وما ملامح التصور المقدم؟.

– اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لعناية من المدرسة في مصر ,في إطار البحث عن إمكانية توظيف التربية الإعلامية بمدارس والتوصل إلى التصور للتربية الإعلامية في الجانب الميداني بتطبيق عينة عشوائية ,وأداة جمع البيانات تمثلت في استمارة الاستبيان.

– نتائج الدراسة تضمنت ما خرج بيه التصور المقترح لإدخال وتقديم التربية الإعلامية ومنها :

– من الأهمية البدء في الصف الأول الابتدائي حتى يمكن أن يسير إدخال التربية الإعلامية بطريقة متدرجة ,للحصول على منظومة متكاملة من التعليم.

– إدخال التربية الإعلامية يتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة من حيث المعرفة المتكاملة ضرورة اكتساب مهارات التفكير النقدي و حتمية ان يكون الطفل هو قلب العملية التعليمية ومركزها.

– تقديم التربية الإعلامية لابد أن يتم في إطار منظومة متكاملة من المهارات والمعرفة.

- الدراسات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية:

- الجريمة الإلكترونية عبر الانترنت في أوساط للطلبة الجامعيين للطالبة ميرة إيمان سنة 2014.

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار الجرائم الإلكترونية عبر الانترنت في أوساط الطلبة الجامعيين، من خلال طرح التساؤل: **ما مدى انتشار الجريمة الإلكترونية عبر الانترنت في أوساط طلبة ماستر إعلام واتصال لجامعة المسيلة؟** وانطلاقا من التساؤل الرئيسي تم طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية وتتمثل في:

- ما هي أنماط وعادات استخدام الطالب الجامعي للانترانت؟

- كيف تعرض الطالب الجامعي للجريمة الإلكترونية؟

- هل مارس الطالب الجامعي الجريمة الإلكترونية؟

- ما هي الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة الإجرامية؟

وتم التطرق من خلال هذه الدراسة إلى مصطلح الانترنت ومختلف الجوانب المتعلق به، كذلك الجريمة الإلكترونية وتوضيح العلاقة التي تربط الانترنت والجريمة الإلكترونية ، وتم من خلال هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال أخذ عينة عشوائية من الطلبة بجامعة المسيلة، حيث تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث بعد معالجة البيانات تم الوصول إلى مجموعة من النتائج أهما:

– أنّ الطلبة يستخدمون الانترنت بشكل مكثف لأنّ البعض منهم يجد فيها كل متطلباته التعليمية والترفيهية وتغنيه عن العالم الخارجي والوسائل الإعلامية الأخرى لما تقدمه من خدمات.

– إنّ مواقع التواصل الاجتماعي تحظي باهتمام كبير من طرف المبحوثين، من كلا الجنسين، حيث أصبحت مكانا لتداول مختلف القضايا ومناقشة الأفكار والآراء وتكوين علاقات صداقة في العالم الافتراضي.

– يعتبر الفايسبوك من أهم مواقع الشبكات الاجتماعي ة التي تستأثر بقبول وتجاوب الكثير من الطلبة.

– أنّ الطلبة قد تعرضوا للمضايقة الإلكترونية والابتزاز وذلك يعود إلى التواصل مع أشخاص افتراضيين والتعامل السلبي مع الانترنت ونشر صور أو معلومات شخصية محرجة تسمح لمختلف الأشخاص الاطلاع عليها وسرقتها وتستعمل فيما بعد كأداة للابتزاز والمضايقة.

– تلقي الطلبة بعض رسائل السب والشتم عبر الانترنت، وبالتالي تعتبر الانترنت البيئة المناسبة لمثل هذه الممارسات، خصوصا للأشخاص الذين يتواصلون مع الغرباء عنهم.

– هناك العديد من أنواع الجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها الطالب الجامعي، مثل سرقة المعلومات والبيانات الشخصية.

– تعرض مواقع الطلبة للقرصنة.

– اقتراح الطلبة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم.

الاستفادة من الدراسات السابقة.

لقد تطرّقت الدراسات السابقة إلى متغير الدراسة وهما التربية الإعلامية والجرائم الإلكترونية، من جوانب مختلفة، حيث استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة نقاط منها:

أ- **ضبط متغيرات الدراسة:** وذلك بتحديد المفاهيم المرتبطة بالتربية الإعلامية والجرائم الإلكترونية، والتأثيرات السلبيّة لوسائل الإعلام عامة، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتي انتشر استخدامها في أغراض سلبية.

ب- الإطار المنهجي: استفادة الدراسة الحاليّة من الدراسات السابقة في صياغة الإشكالية إضافة إلى طرح تساؤلات الدراسة.

- ساهمت الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة المناسب.

ج- الإطار النظري: ساهمت الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للبحث بالتركيز على التربية الإعلامية وربطها بالجرائم الإلكترونية .

د- الجانب الميداني : أعطت الدراسات السابقة صورة أوليّة حول الأسئلة التي يتم استخدامها في استمارة البحث، وتحديد محتواها

الفصل الثاني:
الإطار النظري للتربية الإعلامية

تمهيد:

لقد شهد العالم تطورا في متخلف المجالات، وهذا أثر على حياة الأفراد في مختلف النواحي، من بين هذه التطورات ظهور وسائل الاتصال والإعلام، ومن أبرز المظاهر التي تجلت فيها استخدام التكنولوجيا، والاستعمال لشبكة الانترنيت من طرف الأفراد في مختلف المستويات، ويتجلى ذلك في شبكات التواصل الاجتماعي، التي أصبحت من الأمور المهمة لدى الأفراد داخل المجتمع وبمختلف المستويات، ويظهر ذلك جليا من خلال العلاقات والصداقات، ونشر مختلف المحتويات التي تعبر عن اهتمامات الفرد، والحوار والدردشة عبر العالم الافتراضي.

وما نلاحظه اليوم هو استخدام الأفراد من مختلف المستويات شبكات التواصل الاجتماعي في نطاق غير محدود، وهذا التوسع في الاستخدام لم يعد يخضع لرقابة تحدد طبيعة الاستخدام، فأصبح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لا يقتصد على الاستخدام الايجابي فقط، بل أصبح يستخدم في الجانب السلبي الذي يهدد أمان وسلامة الفرد، وذلك في ظل غياب الرقابة، وهنا استوجب استخدام وسيلة معينة تخضع للرقابة، والتي من خلالها توعية الفرد نحو استغلال الإعلام في الجانب الايجابي، والذي يفيده في حياته، والتخلي عن السلبي منه، وهذه الوسيلة تتمثل في التربية الإعلامية، التي الهدف منها هو تدريب الأفراد على كيفية التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة، واستغلال الجانب الايجابي منها وتفادي السلبي وتجنبه، وفي هذا الفصل سنتناول التربية الإعلامية، حيث يضم هذا الفصل ثلاث مباحث، المبحث الأول بعنوان ماهية التربية الإعلامية، والمبحث الثاني يحمل عنوان خصائص وعناصر ومعايير التربية الإعلامية، أما المبحث الثالث بعنوان مبادئ وأساليب ومجالات التربية الإعلامية واهم مميزاتها ومعيقاتها.

المبحث الأول:ماهية التربية الإعلامية.

المطلب الأول:مفهوم التربية الإعلامية. .

هناك العديد من التعاريف للتربية الإعلامية نذكر من بينها مايلي:

يعرف مؤتمر فينا (1999) التربية الإعلامية بأنّها التعامل مع جميع وسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات والرسوم، الصور المطبوعة، الصوت والصور الساكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق تقنيات المعلومات والاتصال المختلفة، كما تمكن التربية الإعلامية أفراد لمجتمع من اكتساب الفهم المتقدم لرسائل ووسائل الاتصال الإعلامية التي تستخدم في مجتمعهم، وكذلك فهم الطريقة التي تعمل بها، واكتساب مهارات استخدام وسائل الإعلام في الاتصال بالآخرين.[1]

كما تعرف التربية الإعلامية على أنها الجهود المخططة للمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية والغير رسمية، التي تهدف إلى تمكين الأفراد من وسائل الإعلام ومنتجاتها وممارسة حقوقه الاتصالية عليها، من خلال تنمية المعارف والمهارات الخاصة باختيار الوسائل، والتحليل النافذ للرسائل والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعاني لبناء المواطن الصالح الذي يسهم في نمو المجتمع واستقراره وثبات النظام الاجتماعي ودعم المعايير الثقافية والأخلاقية والمشاركة الديمقراطية.[2]

وتعرف التربية الإعلامية كذلك على أنّها اكتساب المعرفة والفهم والتطبيق الصحيح للمهارات والمواقف التي تسمح للطلاب بالتعامل مع العالم الإعلامي المعقد والمتغير بطريقة

---

[1] نهى سامي إبراهيم، **التربية الإعلامية في مواجهة التضليل الإعلامي**، الطبعة الأولى، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2017، ص 10.

[2] [2] نهى السيد أحمد ناصر، **التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم**، **المجلة العلمية لكلية التربية العلمية**، العدد 6، أفريل 2016 ،الجزء الأول، قسم العلاقات العامة والإعلام، جامعة الأزهر، ص 803.

واعية هادفة، وكما يعبر عن اكتساب القدرة على استخدام الإعلام بطريقة نشطة وحيوية بهدف المشاركة الاجتماعية الفعالة.[1]

كما تعرف التربية الإعلامية على أنّها الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، وفهم عملية الاتصال الجماهيري وتطوير الاستراتيجيات، تمكننا من فهم وتحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية، وتنمية الاستمتاع الجمالي، والتقدير لمضمون وسائل الإعلام.[2]

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أنّ التربية الإعلامية هي التي توضح كيفية التعامل مع جميع وسائل الإعلام الاتصالي، سواء كتابة أو رسم أو صوت، والتي تمكن الأفراد من استيعاب كيف تستخدم في مجتمعهم، وتقوم عليها المؤسسات التعليمية والتربوية الرسمية والغير رسمية، والتي تمكن الأفراد من اكتساب المعرفة والاستخدام الصحيح لها، بالإضافة إلى تنمية الوعي بتأثير الوسائل الإعلامية على الفرد والمجتمع.

المطلب الثاني: نشأة التربية الإعلامية وتطورها.

يمكن تلخيص نشأة التربية الإعلامية وتطورها فيما يلي:[3]

ترجع بداية التربية الإعلامية إلى النصف الأول من القرن العشرين، عندما اقترح كل من ليفيس و طومسون 1933، تعليم الشباب كيفية التميز بين الثقافيين العليا والشعبية في

[1] أمال قاسيمي، **التربية الإعلامية في ظل حتمية الرقمنة، الفرص والتحديات**، **مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية، العدد الثالث**، بدون تاريخ، جامعة الجزائر3، ص 301.

[2] خولة مرتضوي، **التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية، المفهوم والأهداف**، **مجلة دورية نماء لعلوم الوحي والدراسات الإنسانية**، العداد 8 و9، شتاء وربيع، 2020، ص 192.

[3] عصام واضح، **التربية الإعلامية كآلية لمواجهة الاغتراب الثقافي لدى الشباب**، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص ص 50- 53.

بريطانيا خلال الخمسينات،وظهر مفهوم التربية الإعلامية في الولايات المتحدة، ليواكب زيادة تأثير وسائل الإعلام مثل :الراديو والتلفاز على حياة الناس،خاصة في مجال التعليم.

ومنذ ستينات القرن الماضي،ظهر مفهوم التربية الإعلامية في النظريات والمناقشات حول وسائل الإعلام بهدف تنمية الثقافة والوعي الإعلامي، وخلال السنوات الأربعين الماضية،تطورت التربية الإعلامية من اهتمام هامشي إلى حركة عالمية،وسرعان ما تم تضمين التعليم والتعلم حول وسائل الإعلام في مناهج التدريس بالجامعات في الكثير من دول العالم،وأصبحت التربية الإعلامية مقترنة بالتساؤل :ما الذي بتعلمه الناس وبخاصة الشباب والمراهقين والأطفال من وسائل الإعلام؟

ومع الدخول في عصر الانترنت أصبح الشباب يعيشون في عالم التواصل الاجتماعي والثقافي والفكري، ويقضون الكثير من الوقت في التعامل مع وسائل الإعلام،و أصبحت القيم والعلاقات الاجتماعية تتأثر بدرجة كبيرة بالإعلام.

ومع الازدهار في استخدام التكنولوجيا أصبح المحتوى الإعلامي يتم إنتاجه ليس فقط عن طريق المختصين في المجال الّإعلامي، ولكن أيضا عبر الأشخاص العاديين، وأصبحت المعلومات يتم تداولها عبر مواقع مثل: اليوتيوب والمدونات بدون فلترة أو تدقيق.

من هنا يعد الاهتمام بزيادة وعي الشباب بالتربية الإعلامية مسالة حيوية من أجل التعامل بحكمة مع المجتمع،والأهداف المتوقعة من التربية الإعلامية، وتشير البحوث والدارسات التي أجريت حول التربية الإعلامية تطور المفهوم الكلاسيكي (القراءة والكتابة) إلى المفهوم السمعي البصري (المتعلق بالإعلام الالكتروني)،إلى التربية الرقمية (المرتبطة بالإعلام الرقمي) وأخيرا إلى الإعلام الجديد (المرتبط بالانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي

وفي بداية التسعينات من القرن العشرين تبنت اليونيسكو، بدعم من وزارات التربية والتعليم في الاتحاد الأوروبي مشروع (منبور) لنشر التربية الإعلامية في أوروبا ودول حوض البحر المتوسط، وبانتهاء المشروع قرر عدد من الخبراء والمستشارين فيه تأسيس منظمة دولية تتولى نشرها على مستوى العالم وتحقق من ذالك في مايو 2002، من خلال تأسيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

ويؤكد مشروع مينتور من خلال المنظمة الدولية للتربية الإعلامية 2007 على أهمية وجود ميثاق شرف المهنة في مجال التربية الإعلامية،حيث ينص المشروع في هدا الميثاق على ضرورة :

– تكوين نظرية نقدية لدى صغار السن في تعاملهم مع وسائل الإعلام المعنية ببرامج الأطفال.

– إكساب الجمهور المتلقي الوعي الكامل في تعاملهم مع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.

– المشاركة الفعالة في إنتاج البرامج أو المساهمة في إنتاج وفقا لاهتمام أفراد المجتمع لتقليل الهوة الواسعة بين وسائل من جهة،وبين الجمهور من جهة ثانية.

– التزام القائمين بالاتصال في كافة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة بأخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف المهنية.

– الحد من التأثيرات السلبية للمواد الإعلامية الرخيصة والغثة،والتي تتعارض مع الذاتية الثقافية والقيم والمبادئ السائدة بالمجتمع.

ويرى الباحث أنه لكي تتم الإفادة من مشروع مينتور للتربية الإعلامية، ينبغي أن تتضافر الجهود من خلال ركائز أساسية تقوم عليها التربية الإعلامية المنشودة وهي:الأسرة والبيت،المدارس والجامعات،دور العبادة والمؤسسات الاجتماعية، وسائل الإعلام والإعلاميين،الجهات التشريعية.

وهذا يتطلب إصدار التشريعات الخاصة بمواثيق شرف المهنة وأن تسعى أهداف التربية الإعلامية مكن خلال مجموعة من المعايير الأكاديمية التي تقوم على الأخلاقيات السامية، واحترام النظم الاجتماعية، والابتعاد عن السلوكيات غير المقبولة دينيا وإنسانيا واجتماعيا لتعزيز القدرة على الارتقاء بمستوى الدوق العام، مع الابتعاد عن المحتوى الهابط.

المطلب الثالث:خصائص التربية الإعلامية.

تتمثل خصائص التربية الإعلامية فيما يلي:[1]

1- لتربية الإعلامية تقوم على التفكير الناقد في مصادر الإعلام والمعلومات.

2- التربية الّإعلامية تتضمن فهم آلية إنتاج الرسالة الإعلامية وتوزيعها.

3- التربية الإعلامية تركز على تأثير الوسيلة الإعلامية على الفرد والمجتمع.

4- التربية الّإعلامية ترتبط بإستراتجيات تحليل الرسائل الإعلامية ومناقشتها بطرقة هادفة

5- التربية الإعلامية تساعد الطلاب على التذوق الجمالي والفني الّإعلام الجيد.

[1] إيمان سيد علي،**اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات،مجلة البحوث الإعلامية**،العدد،55، الجزء6،أكتوبر2020، كلية الإعلام جامعة الأزهر، ص3931.

بالإضافة إلى خصائص السابقة يوجد خصائص أخرى نذكر منها:[1]

6- واقعية هذا المجال والحاجة إليه : أن التعامل مع الإعلام يستغرق جزءا كبيرا من حياة الإنسان في العالم المعاصر ويرافقه طوال حياته، وهذا يثير لدى المتعلم الشعور بأهمية امتلاكه لمهارة التعامل مع الإعلام من خلال التربية العامة.

7- وضوح نتائج التعليم: أن وضوح نتائج التعلم بشكل بارز على شخصية المتعلم في الحياة اليومية تزيد دافعية وبذل الجهد، لأن الوعي الإعلامي يمكن بسهولة أن يلاحظ على شخصية الإنسان في الحياة اليومية ، بخلاف قدرته على حل أعقد مسائل الرياضيات مثلا.

8- تعزيز الثقة بالنفس والروح الايجابية: إن التربية الإعلامية تقدم للمتعلم صورة شاملة عن البيئة الّإعلامية،تكشف له الكثير من أسرار صناعة الإعلام وتساعد المتعلم من استخدام أدوات ومهارات التعامل مع الإعلام وهذا بدوره يؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلم وامتلاكه الروح الإيجابية للقيام بسلوكّ إيجابي.

9- التعلم الذاتي(التعليم الشخصي) والتعليم مدى الحياة: إن التربية الإعلامية تضع البدرة الأساسية والخطوة الأولى للمتعلم.

[1] سحر أم الرتم ، سامية عواج، **التربية الإعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد 16، العدد 24،2019/3/1، جامعة سطيف، ص 95.

المطلب الرابع:أهداف وأهمية التربية الّإعلامية.

أولا: أهداف التربية الإعلامية.

تتمثل أهداف التربية الإعلامية في النقاط التالية:[1]

1- تزويد المتلقين بالقيم والمثل العليا،وتنمية اتجاهات السلوكية، والنهوض بالمستوى التربوي والفكري والحضاري والوجداني للمتلقين.

2- المحافظة على الثروات التربوي ونشره،والتعريف به ومؤسسيه وجهودهم التربوية والعلمية.

3- تنمية اتجاهات فكرية تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق تكوين الضمير الذي يوجه سلوك الفرد في الحياة،و يعزز الضبط الاجتماعي لدى المواطنين.

4- المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمة المختلفة،وعلى مستوى المجتمع بوجه عام، والأسرة بوجه خاص.

5- التأكيد على أن الجيل الجديد هم الثروة الحقيقية للمجتمع، وأن العناية والاهتمام بهم وبتربيتهم مسؤولية عامة يجب أن يشارك فيها المجتمع.

6- التنسيق بين المؤسسات الإعلامية سعيا لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.

7- التغطية الموضوعية لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية، وتوثيق نشاطاتها

[1] بعلي محمد السعيد، نور الهدى عبادة، **التربية الإعلامية: قراءة في المفهوم، الأهداف والوسائل، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ISSN 2437-1181**، المجلد 5، العدد 2، 2018/5/20، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ، ص ص 60-61.

8- تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين و الطلاب ومعالجتها إعلاميا.

9- التعريف بالتطورات الحديثة في مجالات الفكر التربوي، و التقنيات التعليمية والمعلوماتية وتشجيع البحوث في مجال الإعلام التربوي.

وهناك أهداف أخرى نذكر منها:[1]

- التعريف بمصادر النصوص الإعلامية ومقاصدها.

- فهم الرسائل الإعلامية وتفسيرها وما تحمله مضامينها من قيم.

- التحليل وتقديم الآراء النقدية للمضامين الإعلامية.

- اختيار وسائل الإعلام المناسبة عن الرأي وتوصيل الرسائل للجمهور المستهدف.

- التواصل مع الإعلام أو المطالبة بدلك بهدف التلقي والإنتاج.

ثانيا:أهمية التربية الإعلامية.

تتمثل أهمية التربية الإعلامية في النقاط التالية:[2]

1-تمكين المتلقي من مناقشة معاني الرسالة الإعلامية طبقا لعوامل فردية وحاجات شخصية وخلفية ثقافية ومنظومة القيم التي توجه سلوكه وهدا يعني أن الرسالة الإعلامية الواحدة تتكون نحوها خبرات وانطباعات مختلفة من الأفراد.

---

[1] حسن بن عايل احمد يحي، **رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية**، ورقة عمل (حلقة نقاش) مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلاميةgulFKids.com بالفترة من 14-2007/17، المكتبة الإلكترونية ، WWW gulFKids.com، (ملفPDF) ص11.

[2] نهى السيد أحمد ناصر، **التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم**، **المجلة العلمية لكلية التربية العلمية**، العدد 6، أفريل/2016 ،الجزء الأول، قسم العلاقات العامة والإعلام، جامعة الأزهر، ص ص 804- 80.

2- تيسير وصول الأفراد إلى مهارات والخبرات التي يحتاجوها لفهم الكيفية التي يشكل بها الإعلام إدراكهم، وتهيئهم للمشاركة كصانعي قرار ومشاركين في مجتمعات افتراضية ضمن أخلاقيات المجتمع وضوابط حرية الكلمة.

3- تؤدي التربية الإعلامية دورا بارزا في اكتساب الطلاب الثقافة الاجتماعية النقية وامتلاكهم مهارات النقد والتقويم والتحليل وحل المشكلات والربط بين الأشياء والمتغيرات فضلا عن المهارات التركيبية ومهارات الحديث والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية التي تساعدهم على الاتصال الفعال وتمكنهم من استيعاب الخصوصيات الثقافية في علاقتها مع العموميات والمتغيرات الثقافية الأخرى.

4-كما أن للتربية الإعلامية أهمية قصوى في ظل الدور المتنامي للوسائل الاتصال التي تعد الناقل الأساسي للثقافة،فوسائل الاتصال هي أدوات ثقافية تساعد على دعم المواقف أو التأثير فيها وعلى حفز وتعزيز ونشر الأنماط السلوكية وتحقيق التكامل الاجتماعي كما تؤدي دورا أساسيا في تطبيق السياسات الثقافية وهي تشكل بالنسبة لملايين الناس الوسيلة الأساسية في الحصول على الثقافة وجميع أشكال التغبير الأخلاقي،كما يستطيع الاتصال تنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع من خلال جمع المعلومات العلمية ومعالجتها واستخدامها وهو ما يمكنه من إعادة صياغة القالب الثقافي للمجتمع ومما ساعده على ذلك التطور السريع للتكنولوجيا الجديدة ونمو البني المصنعة التي تمد سيطرتها على الثقافة والإعلام. لدلك تعد التربية الإعلامية خط الدفاع الأول عن الهوية العربية والإسلامية في مواجهة، الثقافة الغربية.

5- ويمكن القول أن التربية الإعلامية هي السبيل الوحيد للتخلص من الانعكاسات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فهي تمثل حاجزا يقي الفرد من الإدمان الافتراضي،ويقيه أيضا من الأفكار التي تشوه تصوراته عن واقعه، وعن الأحداث التي

يعيشها وتلك التي يتعرض لها،فهي تساعد المستخدم لوسائل الإعلام بشكل عام وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص على السير وفق منهج ليم يجنيه الانحراف والانسياق وراء التضليل والإشاعات وتشويه صورة الآخرين بغير حق،وذلك بالاستناد لأخبار كاذبة،وقد تكون مفتعلة ولا أساس لها من الصحة.[1]

المبحث الثاني: أبعاد وعناصر ومعايير التربية الإعلامية.

المطلب الأول:أبعاد التربية الإعلامية.

تتمثل أبعاد التربية الإعلامية :[2]

أولا- البعد الأخلاقي: من القيم الأخلاقية هذه ماهو مبادئ عامة مهنية كاحترام حرية التعبير والرأي والتعددية في عرض وجهات النظر، ونقل الوقائع الصحيحة والمؤكدة وعدم إخفاء شخصية وعدم إخفاء عناصر إخبارية، ومنها ماهو سلوكيات شخصية خلفية، كالنزاهة والصدق والجرأة والاستقلالية.

أضاف التطور التكنولوجي الذي حصل في السنوات العشر الأخيرة عنصرا جديدا على الحاجة إلى الأخلاقيات الإعلامية، فالتغطية السريعة لأخبار وسرعة انتقال المعلومات وظاهرة العولمة والمنافسة الشرسة بين مئات المحطات التي تحاول كل منها إيجاد موقع لها عند الجمهور، جعلت وسائل الإعلان تهتم بتغطية واسعة وسريعة للأخبار، تترافق مع سرعة التقنيات الحديثة في نقل الأخبار.

---

[1] ليندا ضيف، **التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا**، مجلة المعيار، العدد 42، جوان2017، كلية أصول الدين، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص، 454.

[2] نعيمة خنفر، **واقع التربية الإعلامية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018، ص ص 34- 36.

البعد الأخلاقي للتربية الإعلامية يتضمن أيضا معلومات حول القيم والأخلاق المستمدة من الدين والمجتمع وإدراك ما يتضمنه العمل الإعلامي من معلومات تتعلق بهذا الجانب، وهو يمد بأساس لصنع أحكام خول الصواب والخطأ.

فشخصيات العمل الفني بما تقوم به من أفعال تؤديه من سلوكيات يتم الحكم عليها في ضوء البعد الأخلاقي، بكونها شخصيات جيدة أو سيئة وفق لتوافقها مع ما يتسلح به الطالب من أخلاقيات وأيضا ما ينقله الكاتب أو مقدم البرنامج من أفكار، لابد من التعرف على ما تحمله من قيم وأخلاقيات والحكم عليه في ضوء المبادئ الأخلاقية التي تترسخ لدى الطالب، وهذا البعد يشمل كل عناصر العمل الإعلامي للتعرف على ما تبثه من قيم وأخلاقيات، ثم الحكم عليه في ضوء ما ترسخ في وعي وروح المتلقي.

ثانيا- البعد الوجداني: يرتبط هذا البعد بالمعلمات التي تخاطب الوجدان وتثير المشاعر المختلفة المتضمنة مشاعر الحب ،والكره والغضب والخوف وغيرها، ويختلف مقدار التأثر بهذه المعلومات العاطفية من شخص لآخر، فالبعض حساس جدا لكل أنواع المشاعر التي تثيرها وسائل الإعلام، ويعد استقبال وتلقي مثل هذه المشاعر من كره وحب وخوف وغضب سهل نسبيا ، ويتم إدراكه بسهولة، المنتجون للرسائل الإعلامية يعرفون بسهولة الرموز التي تستهدف هذه المشاعر وتثيرها.

لكن هناك مشاعر أكثر دهاء كالقلق والتوتر والحذر تحتاج إلى مهارة إنتاجية عالية من كاتب الرسالة والمخرج، والمقدم لها حتى يمكن نقلها ببراعة إلى الجمهور المتلقي.

وكذلك استقبالها يتطلب درجة عالية من التعلم حتى يمكن إدراك رموزها وما معرفة ما تستهدفه الرسالة، وبالتالي السيطرة والتحكم في المشاعر دون تركها لهذه التأثيرات.

بالإضافة إلى البعدين السابقين نذكر كذلك :[1]

ثالثا- البعد المعرفي: يشير إلى العمليات العقلية التي يجب أن يقوم بها الجمهور من حيث القدرة على إدراك المعاني والرموز والآليات والأساليب الإقناعية التي تحتويها المضامين الإعلامية.

رابعا- البعد الجمالي: يشير إلى مدى قدرة الفرد على إدراك النواحي الفنية في المضامين الإعلامية والقدرة على التحري الفرق بين الفن الحقيقي والفن المتكلف.

المطلب الثاني:عناصر التربية الإعلامية.

تتمثل عناصر التربية الإعلامية فيما يلي:[2]

1- الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع:إن الإنسان اليوم خاصة النشء والشباب يعيش في بيئة غنية ومشبعة بوسائل الإعلام،ويتفاعل مع العديد من الرسائل الإعلامية بوعي أو بدون وعي،بالتالي فهي تؤثر في طريقة تفكير الإنسان وإدراكه لذاته والآخرين والعالم،وتؤثر في قيمة واتجاهاته وأحكامه وسلوكه، فيعتمد على ما ينشر ويبث ليمده بفهم واضح لأحداث العالم .فوسائل الإعلام قوة نافذة ومتغلغلة في المجتمع المعاصر،وهو ما يفسر ضرورة أن يعي ويدرك كل من النشء والشباب دور الإعلام وتأثيراته المحتملة عليه وعلى المجتمع،ليتمكن من ضبط تأثيراته والتحكم فيها بشكل أفضل وقيادتها،فتلك أول خطوة نحو المعرفة الإعلامية،بالتالي يتمكنوا من إصدار أحكام واتخاذ قرارات واعية تظهر باستجابة صحيحة نحو المعلومات المتلقاة.

[1] محمدي حنان، زبيري صبرينة، **حملة إعلامية حول التربية الإعلامية للمراهقين**، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، 2020، ص 40.

[2] حسن أحمد جمال ،**التربية الإعلامية** ، الطبعة الأولى، دار المعرفة لطباعة والنشر، المنيا،2015، ص ص95- 98.

2- فهم عملية الاتصال الجماهيري: إن الإعلام ماهو إلا عملية اتصال جماهيرية تتكون من عدة عناصر تتفاعل معا، وفهم هذه العملية يتطلب معرفة بقواعدها وعناصرها لهذا فالتربية الإعلامية تتطلب فهم تلك العناصر والعلاقات بينها،فمعرفة كيفية إنتاج الرسائل الإعلامية ونقلها وتفسيرها تمكن الفرد من أن يصبح مشاركا نشطا في عملية الاتصال،وكمراقب وراصد لهذه العملية،وكلما أصبح أكثر مشاركة في عملية الاتصال الجماهيري زادت إمكانية تشكيله لخبراته الإعلامية وقلت إمكانية أن تشكله هي.

3- تطور استراتجيات تمكن من تحليل ومناقشة المضامين الإعلامية:يتطلب تكوين الرسائل الإعلامية الكثير من الجهد والعمل والمال من أجل التخطيط والإعداد الجيد والإنتاج المتميز لها،فالجمهور يتم دراسته،وتتحدد ملاح الاتصال،ويتم تقويم المحتوى عدة مرات لتحقيق أقصى كفاءة وفاعلية ممكنة لعملية الاتصال،فليس من المقبول أن تستهلك الرسالة وتفسر قيمتها الظاهرة .فهو طريق ساذج للاستجابة للمحتوى الإعلامي أن كان المعلنون وأصحاب المصالح يفضلون هذه الاستجابة المحققة لأغراضهم،فامتلاك إستراتجية لتحليل رسائل الإعلام من خلال فهم أدوات تكوينها، والقدرة على مناقشة مصداقية وقيمة الرسالة ويزود المتلقي برؤية وأوضح للمعنى الظاهر والكامن في الرسالة ويجعل المستهلك لمضمون الرسالة أكثر تأملا وفاعلية وتمييزا للإعلام، و هذه الإستراتجيات يحتاج إليها الفرد كأساس يؤسس عليه تفكيره وإدراكه للمحتوى الإعلامي.

4- الوعي بأن المضمون الإعلامي يمد الأفراد برؤية متبصرة لأنفسهم وثقافتهم: إن وسائل الإعلام ما هي إلا رواة للثقافة في وقتنا الحالي،فعند النظر للرسائل المقدمة في مختلف وسائل الإعلام بدولة ما يمكن حصد العديد من الإشارات والدلائل المرتبطة بثقافة هذه الدولة وسمات أفرادها، ذلك بفحص القيم المقدمة،ومنها:التفكير، والتسلية، والمخاوف،والاتجاهات،و الأكاذيب،والحقائق،والأساطير ،وغيرها،كما أن وسائل الإعلام

يمكنها أن تشكل فهم النشء لنفسه وللآخرين، ورؤيته لثقافة ولثقافات الأخرى، فمعرفة ثقافة المجتمع يساعد على فهم ما يقدمه في رسائله الإعلامية.

5- تنمية القدرة عللا الاستماع الجمالي وفهم تقدير مضامين وسائل الإعلام:إن فه وتحليل ونقد المضامين الإعلامية لا يعني النقد والتشكيك في كل ما تقدمه وسائل الإعلام .فليس كل ما يقدمه الإعلام سيئا ويحمل بين طياته بذور الشر،فهناك الجيد الذي يحقق سعادة ومتعة هائلة،وكلما كان الفرد مستهلكا مدركا وواعيا لوسائل الإعلام، كان بإمكانه أن يثري ويعزز جوانب المتعة والتسلية أثناء تعامله مع وسائل الإعلام، فالاستماع والفهم والتقدير للمحتوى الإعلامي يتضمن قدرته على استعمال مداخل عديدة للمحتوى الإعلامي، وبالتالي استنتاج مستويات عديدة من المعنى، وهكذا يسيطر على صنع المعنى فيحقق الاستماع والتقدير لما يقدم .فالتربية الإعلامية لا تقلل من استمتاع الفرد بالبرامج الجديدة، كما أنها لا تعني الشك والارتياب فيما يقدم والتوجه دائما نحو التأثيرات الضارة والنظر فقط لجوانب الفساد والخلل الثقافي، ومثال على ذلك ،دراسة الشعر والقصص يزيد من الفهم والتقدير لها، ونفس الشيئ يمكن أن يحدث مع المضامين الإعلامية حيث يكون الفرد قادرا على الاستمتاع بعروض وسائل الإعلام بدرجات مختلفة ومشاركا نشطا في عملية صنع المعنى.

6- التفكير الناقد:إن التفكير الناقد جزء من التربية الإعلامية ومعيار رئسي لها،وممارسة التفكير الناقد فيما يقدمه الإعلام بأسلوب سهل وإيجابي ينتج تنمية المهارات اللازمة كأدوات للدخول لوسائل الإعلام وتحليل مضامينها وإنتاجها. فيتعلم الفرد السؤال والبحث عن إجابات فيكتشف المعاني ويتعلم التفكير في كيفية استخدام وسائل الإعلام، وكيفية تلقي رسائله، كما أنه من خلال التفكير الناقد تتم مناقشة القضايا والموضوعات التي تثيرها وسائل الإعلام وتؤثر فيها فيتيح للفرد منافذ ينظر منها على العالم المشبع بالإعلام، ويسمح له بالنمو

الشخصي وتبني اتجاها ثقافيا ناقدا مستقلا،ويضع استراتجيات للتفاعل والحركة التي تزداد ضرورتيها في ظل ثقافة قد تتسم بالجمود.

ويضاف إلى العناصر للتربية الإعلامية السابقة كذلك مايلي:[1]

7- القدرة على إنتاج مضامين إعلامية إبداعية فعالة، مؤثرة مسئولة: إن التربية الإعلامية لا تنحصر مهمتها ومفهومها على الفهم الجيد للمحتوى الإعلامي لكنها تمتد لتشمل استعماله بكفاءة، وبناءا على ذلك فالمتعلم للتربية الإعلامية يجب أن ينتمي مهارات الإنتاج والاتصال التي تسمح له بالتعبير الناجح عن وجهة نظره وأرائه ومن ثم إعداد رسائل إعلامية جديدة مؤثرة مسئولة،ويجب التأكيد على إنتاج المحتوى في أي شكل من أشكاله أكثر صعوبة من استهلاكه، وقد يبدو هذا العنصر غير مهم في الملمح الأول له، لكن بنظره أعمق وأبعد وتتضح أهميته، حيث تمتد مهاراته لكثير من المواقف التي يواجهها النشء والشباب في حياته، فهم بالضرورة سيواجهون الكثير من المواقف في دراستهم ، وعلاقاتهم، وألعابهم، وأفعالهم، وأقوالهم التي تتطلب هذه المهارات وهدا العنصر هو بمثابة ممارسة وتطبيق للنظرية، فالقدرة على الإنتاج تزيد من فهمه للعملية الإعلامية بعناصرها وتأثيراتها، فالممارسة العملية للتربية الإعلامية تساهم بشكل فعال في تعليم أكثر عمقا.

8- فهم الالتزامات الأخلاقية لمنتجي المضامين الإعلامية:إن إصدار أحكام الإعلامي يتطلب الكثير من المعلومات والتي يجب أن تتضمن الضغوط التي تتعرض لها وسائل الإعلام والقائمين عليها، ويجب إدراك القواعد الرسمية وغير الرسمية التي تحكم العمل الإعلامي، وهو ما يتضمن معرفة نسبية بالالتزامات الأخلاقية والقانونية، فالكثير مما

[1] أحمد جمال حسن محمد، **التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة**، مذكرة ماجستير في التربية النوعية، تخصص الإعلام التربوي، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 2015، ص 39.

يقدمه الإعلام قد يكون غير أخلاقي لكنه من الناحية القانونية ليس عليه أي اعتراض، كما أن الكثير من الضغوط قد تقيد العمل الإعلامي مما يفرض الإلمام بدرجة ما بالظاهر منها على الأقل لفهم أكثر وعيا بما يقدم في وسائل الإعلام والحكم الصائب عليها.

المطلب الثالث:معايير التربية الإعلامية.

تتمثل معايير التربية الإعلامية فيما يلي:[1]

1- التربية الإعلامية سلسلة متصلة: أي لا تعتمد على معدلات واحدة ومتساوية بين الأفراد,إنما هي سلسلة متصلة متغيرة ومتباينة من شخص لأخر حسب قدراته على إدراك وفهم المضامين الإعلامية بشكل ناقد.

2- التربية الإعلامية تحتاج إلى تطوير مستمر: أي أنها تتطلب تطوير مستمر من الجمهور حتى يرتقي لمستويات أعلى , فالتربية الإعلامية لا تقف عند حد معين بل يجب تطويرها باستمرار من خلال الوعي والنضج والتفاعلية بإيجابية مع المضامين الإعلامية

3- التربية الإعلامية تهدف إلى إعطاء الأفراد سيطرة أكبر على تفسيراتهم : أي أنها تساعدنا على تفسير الرسائل الإعلامية بوعي مما يعطي تحكم أكبر على وسائل الإعلام حيث يدرك الأفراد نوايا القائمين بالاتصال مما يجعلهم يتحكمون في تأثيرات ووسائل الإعلام.

4- التربية الإعلامية تتطلب بناء أبنية معرفية قوية: أي أنها تتطلب مهارات ومعلومات كمقومات للحكم بوعي ما تقدمه وسائل الإعلام.

[1] عائشة مداني، زينب عزيزي، **التربية الإعلامية في صحافة الأطفال ، صفحة الجزائري الصغير بجريدة الشعب نموذجا**، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، الجامعة الإفريقية أحمد وراية أدرار، 2019، ص ص 48- 49.

5- التربية الإعلامية عملية متعددة الأبعاد: أي أنها تعتمد على تداخل وتكامل أبعاد متعدد في إدراك وتحليل الرسالة الإعلامية.

المبحث الثالث: مبادئ وأساليب ومجالات التربية الإعلامية واهم مميزاتها ومعيقاتها.

المطلب الأول: مبادئ التربية الإعلامية.

تتمثل مبادئ التربية الإعلامية في النقاط التالية:[1]

المبدأ الأول: المواد التي تقدمها وسائل الإعلام يتم بناؤها: أي أن جمهور وسائل الإعلام يجب أن يكون على وعي بأن ما يقرأه ويسمعه ويشاهده عبر وسائل الإعلام ليس هو الواقع وإنما هو إعادة تكوين وتجديد الواقع من خلال وجهات النظر المختلفة للقائمين بالاتصال.

المبدأ الثاني: المضامين الإعلامية يتم إنتاجها وتوزيعها من خلال بيئة تجارية واقتصادية، يجب أن تعي أن المضامين الإعلامية تنتجها مؤسسات لها سياسة تجارية وتحتاج إلى تحقيق أرباح من خلال الإعلانات، لذا فإنها تقوم بجذب أكبر عدد من الجمهور.

المبدأ الثالث: المضامين الإعلامية يتم إنتاجها من خلال بيئة سياسية: يجب أن تعي أن المضامين الإعلامية تنتجها مؤسسات إعلامية خاضعة لقرارات وتنظيمات ولوائح تضعها الحكومة عليها، مما يؤثر على طريقة معالجة المضامين الإعلامية.

المبدأ الرابع: المضامين الإعلامية تقدم بأشكال مختلفة عبر وسائل الإعلام: يجب أن نعي أن المضامين الإعلامية تقدم بأشكال متنوعة عبر وسائل الإعلام سواء كانت أخبارا أو

[1] محمود منصور هيبة , **رؤية حول التربية الإعلامية, المفاهيم والمبادئ**, **مجلة البحوث التربوية والنوعية, العدد 2, سبتمبر 2020,** كلية التربية النوعية, جامعة بنها , جمهورية مصر العربية , ص ص, 15-16.

إعلانات أو دراما, وعلى الجمهور أن يدرك الفروق بين هذه الأشكال, ومعرفة الفروق بين كل وسيلة وأخرى من وسائل الإعلام أي طبيعتها وملامحها المختلفة.

المبدأ الخامس: تؤثر المضامين الإعلامية على فهم الجمهور لمجتمعه وواقعه: أي أن الجمهور قد يدرك واقعه ومجتمعه من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام، أكبر مثال على ذلك الصور النمطية لبعض الشعوب في وسائل الإعلام ويتّأثر بهذه الصور الكثير من الأفراد المتلقين.

المبدأ السادس: الجمهور متلق إيجابي للمضامين الإعلامية: أي أن الجمهور يجب أن يكون إيجابيا أثناء تلقيه للمضامين الإعلامية من خلال تفاعله مع هذه المضامين, وعدم موافقته على كل ما يقدم له على أنه أمر مسلم به دون نقد أو تغيير لهذه المضامين إذا كانت ضارة.

المطلب الثاني:أساليب التربية الإعلامية.

تتمل أساليب التربية الإعلامية فيما يلي:[1]

-يمكن تحقيق التربية من خلال نهجين،

1- النهج النظامي: فالتربية النظامية هي التعليم الذي يوفر داخل المدرسة.ويركز مشروع الموجه على علة النهج النظامي، أي على تدريب المعلمين على تدريس التربية الإعلامية لطلابهم داخل الفصول الدراسية، ويتميز هدا المنهج بسهولة دمجه في البرامج الحالية لإعداد المعلمين، وكذلك يتميز بأنه أيسر تصميما ورصدا وتطويرا وتحديثا.

[1] ليلى رشاد البيطار، علياء يحيى العسالي، **مفهوم التربية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية ة في المنهاج الفلسطيني**، بحث مقدم في مؤتمر (العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين :واقع وتحديات) جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين،،17-2009/10/18، ص09.

2- المنهج الغير النظامي: وهو أوسع نطاقا حيث يشمل مجموعة واسعة من النشاطات التي تنفذ خارج إطار المناهج المدرسية.

المطلب الثالث:مجالات التربية الإعلامية.

تتمثل مجالات التربية الإعلامية في:[1]

1- المجال الوجداني والمشاعر والاتجاهات والتذوق والقيم: وذلك بإثارة الفضول المتعلم وجذب انتباهه لهذا الموضوع المهم في حياته، ومساعدته في تكوين الاتجاه الإيجابي للتعامل بفعالية مع الإعلام.

2- المجال السلوكي,بالممارسة والإتقان والإبداع: وذلك لمساعدة المتعلم على المشاركة العلمية في الإعلام عبر الحوار، والتعبير عن الذات, وإنتاج المضامين الإعلامية وبثها.

- القدرات والعمليات العقلية، بالمعرفة والفهم والتذكر والتحليل والتركيب ولتقويم لمسعدة المتعلم على فهم البيئة الإعلامية وتحليل المضامين والحكم عليها.

[1] اسيا رضا، ريمة سعيود, **دور التربية الإعلامية في حماية المراهقين من مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة**، مذكرة شهادة الماستر، في علوم الإعلام والاتصال, تخصص سمعي بصري، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي, جيجل، 2019،ص ص38- 39.

المطلب الرابع:مميزات وعقبات التربية الإعلامية.

أولا: مميزات التربية الإعلامية.

تتمثل مميزات التربية الإعلامية في النقاط التالية:[1]

1- تعزيز الدافعية للتعليم :

تتمتع التربية الإعلامية بخصائص تعزز الدافعية للتعليم،وذلك بسبب خصوصية مواضعها ومجالها، فهي تبحث في شيء محسوس يتصل مباشرة بحياة المتلقي اليومية، فيكون أدعى لإثارة انتباهه وتحفيزه لاكتشاف هدا المجال ومعرفة أسراره.

2- واقعية هذا المجال والحاجة إليه :

إن التعامل مع الإعلام يستغرق جزءا كبيرا من حياة الإنسان في العالم المعاصر ويرافقه طوال حياته، وهذا يثير لدى المتلقي الشعور بأهمية امتلاكه لمهارة التعامل مع الإعلام من خلال التربية الإعلامية.

3- وضوح نتائج التعلم:

إن وضوح نتائج التعلم بشكل بارز على شخصية المتلقي في الحياة اليومية تزيد الدافعية وبذل الجهد،لأن الوعي الإعلامي يمكن بسهولة أن يلاحظ على شخصية الإنسان في الحياة اليومية، بخلاف قدرته على حل أعقد مسائل الرياضيات على سبيل المثال.

[1] نهي سامي إبراهيم، **التربية الإعلامية في مواجهة التضليل الإعلامي**، السحاب للنضر والتوزيع ، الطبعة 1، القاهرة، مصر، 2017، ص، ص 22- 23.

و نضيف كذلك مميزات أخرى وتتمثل في: [1]

4- مهارات التفكير العليا:

إن وضوح التربية الإعلامية تساعد المتعلم عل اكتساب مهارات التفكير العليا،أو على الأقل إحساسه وشعوره بأهميتها،لأن الإعلام مجال خصب جدا لتفعيل مهارات التفكير،ويستدعي تعلم المهارات الآتية :

أ- مهارة التفكير الناقد:

وهي مهارة أساسية في التربية الإعلامية.

ب- مهارة التفكير الإبداعي:

وهي ترتبط بشكل وثيق بأحد مخرجات التربية الإعلامية،وهو إنتاج المضامين الإعلامية.

ج- مهارة إتحاد القرار:

وهي ترتبط بأحد مخرجات التربية الإعلامية،وهو اتخاذ قرار التعرض الانتقائي وحسن الاختيار.

د- مهارة حل المشكلات:

وهي ترتبط بصناعة الإعلام بشكل عام، لأنها تعاني من مشكلات عديدة على مستوى العالم، ومنهج التربية الإعلامية يوفر حالات واقعية لتكون ميدانا لاستخدام مهارة حل المشكلات، بالإضافة إلى مشكلات التعامل مع الإعلام داخل الأسرة.

[1] خديجة بن فليس، **دور الإرشاد الأسرة والتربية الإعلامية في الحد من ظاهرة العنف لدى المراهق**، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، العدد 4، مخبر الوقاية والأرغنوميا، جامعة الجزائر، 2، 7-8 ديسمبر 2011.

5- تعزيز الثقة بالنفس والروح الإيجابية:

إن التربية الإعلامية تقدم للمتعلم صورة شاملة عن البيئة الإعلامية، وتكشف له الكثير من أسرار صناعة الإعلام طبقا لمبادئ التربية الإعلامية، وتساعد على تمكين المتعلم من استخدام أدوات ومهارات التعامل مع الإعلام، وهدا بدوره يؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلم، وامتلاكه الروح الإيجابية للقيام بسلوك إيجابي.

6- التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة:

إن التربية الإعلامية تضع البدرة الأساسية، والخطوة الأولى التي تنتج للمتعلم مواصلة التعلم في هذا المجال بصفة ذاتية ضمن منهجيات التعلم الذاتي،والتعلم مدى الحياة .

ثانيا- عقبات التربية الإعلامية.

أهم عقبات التربية الإعلامية تتمثل في:[1]

1- ضعف الإيمان الحقيقي بقيمة النشاطات المدرسية وأهميتها والنظرة السلبية للأولياء نحوها.

2- عدم قدرة المعلمين على تنظيم النشاط المدرسي تنظيما منهجيا يؤدي إلى تحقيق أهدافه.

3- قلة الوقت المتاح في المنهج المدرسي لممارسة النشاط.

4- الاهتمام بعمليات التلقين ونظام الامتحانات مما يساهم في تقليص ساعات النشاطات المدرسية ووضعها في أدنى سلم الاهتمامات.

[1] راضية حميدة، **دور الأسرة والمدرسة في تربية الطفل على التعامل مع التلفزيون**، الطبعة الأولى، المكتب العربي للمعارف، القاهرة،2015، ص ص 92- 94.

5- عدم توافر المعلم الكفء الذي يستطيع توظيف واستثمار تكنولوجيا الإعلام لأعراض تربوية، وتقيده بالمنهج المدرسي دون السعي إلى التنويع في تزويد الأطفال المتمدرسين من منابع ومشارب عملية وتثقيفية مختلفة.

6- التباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام.

7- عدم إيمان بعض الآباء بجدوى التربية الإعلامية في ظل توسع وامتداد شبكات الاتصال وطبيعتها التجارية.

8- عدم إيمان بعض المدرسين بجدوى تدريس مادة التربية الإعلامية في بعض المدارس بسبب عدم تحمسهم لإضافة نشاطات تربوية أخرى تثقل كاهلهم بالمتابعة والمراقبة.

9- التركيز على التلفزيون عند الحديث عن التربية الإعلامية وهذا راجع لانتشاره واستحواذه على فرصة متابعة جماهيرية واسعة لسهولة الوصول إليه مع أن هناك وسائل أخرى أهم مثل الانترنت.

10- قيام وسائل الإعلام الضخمة بشراء خبراء ومنظمات التربية الإعلامية مما يجعل البعض يشكك في وجودهم لحماية تعليم الأطفال. إذ يذهب البعض إلى الاعتقاد أن تمويل برامج التربية الإعلامية من قبل هذه المؤسسات الضخمة يفقدها مصداقيتها وقدرتها على تحقيق أهدافها.

إضافة إلى هذه المعوقات التي تحول دون تطبيق أهداف التربية الإعلامية يمكن أن نرصد عقبات أخرى تعاني منها بلدان مختلفة تحاول تطبيقها وإدخالها في مناهج التعليم الإلزامي وهي تشمل الجوانب الآتية:

أ- التمويل: يعد نقص التمويل مشكلة حقيقية تعاني منها التربية الإعلامية، ويشمل مشكل التمويل نقص الميزانيات والإمكانيات المتاحة لدعم العمل والقاعات المجهزة بالوسائط الإعلامية وعلى سبيل المثال نجد التعليم الأمريكي صرف جزءا كبيرا من ميزانيته على التقنيات مثل الحواسب وآلات التصوير والفيديو.

ب- قلة فرص التدريب الرسمي والتنمية المهنية المتاحة للمعلمين بحيث نلاحظ أن التمويل المتاح لا يسمح بالامتداد خارج الأساسيات الجوهرية في العملية التعليمية.

خلاصة

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التربية الإعلامية أصبحت بالغة الأهمية، وضرورة تفرضها مختلف التغيرات التي يشهدها مجال الإعلام والاتصال وشبكات الانترنت، مما يفرض توحيد الجهود على مستوى جميع الأنظمة من أجل رسم سياسة واضحة تعمل على وضع خطة هدفها الرئيسي نشر مفهوم التربية الإعلامية في مختلف أوساط مستخدمي تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتطبيقاتها المختلفة، وجعل الفرد واعيا بالطريقة التي يتعامل بها مع هذه الوسائل، وتجنب انعكاساتها السلبية خاصة في ظل الاستخدام الواسع لها والذي يتزايد يوما بعد يوم.

الفصل الثالث:

الإطار النظري للجرائم الإلكترونية

تمهيد:

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور الشبكة العالمية الانترنت بكل ما حملته من تقدم وخدمات لم يمر على العالم بسلام، لأنه بقدر ما أحدث آثار ايجابية وغير نمط حياة المجتمعات وساهم في التطور والرقي تقدر ما كان له أثر سلبي على حياة الناس ومصالح الدول بأسرها، كل هذا تجلى في تطويع الانترنت والوسائل الالكترونية لتكون عالمنا من عوالم الجريمة، وهكذا ظهرت إلى الوجود الجرائم الالكترونية وفي بحثنا اليوم سنحاول التطرق إلى ماهية الجريمة الالكترونية وطرق وأركان الجريمة و أساليب مواجهتها وفي لنصل في الأخير إلى صعوبات وآثار الجريمة الالكترونية والحلول العلمية لمكافحتها.

المبحث الأول: ماهية الجريمة الإلكترونية.

المطلب الأول:مفهوم الجريمة الإلكترونية.

لا يوجد إجماع على تعريف الجريمة الإلكترونية من حيث تعرف أو ما هي الجرائم التي تتضمنها الجريمة الإلكترونية، وكما يقول فان دير هلست و ونيف "هناك غياب لتعريف عام وإطار نظري متسق في هذا الحقل من الجريمة، وفي أغلب الأحيان تستخدم مصطلحات الافتراضية و الحاسوب و الإلكترونية و الرقمية و كلها تعكس فجوات مهمة في التعريف، و يتراوح تعريف الجريمة الإلكترونية بين الجرائم التي ترتكب بواسطة الحاسوب إلى الجرائم التي ترتكب بأي نوع من المعدات الرقمية، و تعريف الجرائم الإلكترونية باختصار على أنها الجرائم التي ترتكب باستخدام الحاسوب و الشبكات و المعدات التقنية مثل الجوال .وتتكون الجريمة الإلكترونية أو الافتراضية من مقطعين هما الجريمة والإلكترونية، ويستخدم مصطلح الإلكترونية لوصف فكرة جزء من الحاسب أو عصر المعلومات. أما الجريمة فهي السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون.والجرائم الإلكترونية هي المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد و المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة و بقصد إيذاء سمعة الضحية أو أذى مادي أو عقلي للضحية مباشر أو غير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات مثل الانترنت (مثل غرف الدردشة، و البريد الالكتروني، و الموبايل).

وتعتمد تعاريف الجريمة الالكترونية في الغالب على الغرض من استخدام هذا المصطلح، و تشمل عددا محددا من الأعمال ضد السرية و النزاهة و توافر بيانات الكمبيوتر أو أنظمة . و يمثل جوهر الجريمة الالكترونية . أبعد من هذا الوصف، ومع ذلك فالأعمال ذات الصلة بالحاسوب لأغراض شخصية أو تحقيق مكاسب مالية أو

ضرر، بما في ذلك أشكال الجرائم المتصلة بالهوية، و الأفعال المتعلقة بمحتويات الكمبيوتر جميعها تقع ضمن معنى أوسع لمصطلح "الجريمة الالكترونية". [1]

كما يشير مصطلح الجريمة الإلكترونية إلى أي جريمة تتضمن الحاسوب أو الشبكات الحاسوبية. قد يستخدم الحاسوب في ارتكاب الجريمة و قد يكون هو الهدف و يمكن تعريف الجريمة الإلكترونية على أنها أي مخالفة ترتكب ضد أفراد أو جماعات بدافع جرمي و نية الإساءة لسمعة الضحية أو لجسدها أو عقليتها [2].

سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، و أن يتم ذلك باستخدام وسائل الاتصالات الحديثة مثل الأنترنت (غرف الدردشة أو البريد الإلكتروني أو المجموعات ... إلخ).

و قد عرفت الجريمة الإلكترونية بأنها " الجريمة التي تتم باستخدام جهاز الكمبيوتر من خلال الاتصال بالانترنت و يكون هدفها اختراق الشبكات أو تخريبها أو التحريف أو التزوير أو السرقة و الاختلاس أو قرصنة و سرقة حقوق الملكية الفكرية ".

كذلك عرفت القرصنة الإلكترونية الإلكترونية بأنها (وسائل غير قانونية لاقتحام نظام الكمبيوتر بدون إذن من مالك الكمبيوتر / المستخدم) ... وقد أصبحت الجريمة الإلكترونية واقعا له تداعياته السلبية على الاقتصاد العالمي و تسبب خسائر ضخمة للمجتمعات .. و العلاقة طردية ما بين التقدم العلمي في مجال الحاسب و النمو المتزايد في معدل الجريمة الإلكترونية فهذا النوع من الجرائم الحديثة و المستحدثة تتنوع و تتضاعف يوما بعد يوم، و عادة يختلف مرتكب الجريمة عن المجرمين التقليديين لأنه في الغالب على دراية كافية من العلم و الثقافة و المعرفة.

[1] أذياب موسى البداينة , حسنين شفيق, **الإعلام الجديد و الجرائم الالكترونية** , دار فكر و فن للطباعة و نشر , 2015 , ص 16

مع التطور السريع للحاسب الآلي و شبكات الإنترنت و انتشارها غير المسبوق في كافة مجالات الحياة و التي لا تخلو منها بيت أو مؤسسة بدأ يظهر نوع جديد من الجرائم يسمى الجرائم الإلكترونية.[1]

لم يتفق الفقه الجنائي على تسمية موحدة للجريمة الالكترونية، إذ يطلق عليها البعض الجريمة الالكترونية و هناك من يسميها الجريمة المعلوماتية، و يذهب آخرون إلى تسميتها بجرائم إساءة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و يطلق عليها آخرون مسمى جرائم الكمبيوتر و الانترنت.

وبما أن إيجاد تعريف للجريمة الإلكترونية كان محلا لاجتهادات الفقهاء، فقد ذهبوا في ذلك مذاهب مختلفة ووضعوا تعريفات شتى وبالتالي فلا نجد تعريفا محددا للجريمة الالكترونية. وهناك اختلاف بين الباحثين في تعريف الجريمة الالكترونية، فمنهم من يتناول التعريف من الجانب التقني "فنيا" ومنهم من يتناوله من الزاوية القانونية. فالذين يتناولونه من الجانب التقني يذهبون إلى القول بأن الجريمة المعلوماتية ما هي إلا "نشاط إجرامي تستخدم فيه تقنية الحاسب الآلي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة أو هدف لتنفيذ الفعل الإجرامي المقصود" [2] .

أما أنصار الاتجاه القانوني فيذهبون إلى أن تعريف الجرائم الالكترونية يتطلب تعريف المفردات الضرورية المتعلقة بارتكاب جرائم الحاسب الآلي و هي "الحاسب الآلي , برنامج الحاسب الآلي، البيانات، الممتلكات ،الدخول، الخدمات" و يرى أنصار الجانب الفقهي بأن هذه الجريمة تتسم بالسرعة و تطور وسائل ارتكابها و ينعدم فيها العنف المادي ضد الإنسان بالمقارنة مع الجرائم التقليدية أثناء تنفيذها و هي عابرة للحدود و من سماتها أيضا أن أدلتها سهلة الإتلاف، كما أن الجهات التي تتولى تعقبها و التحقيق فيها

[1] –, **ال** أذياب موسى البداينة , حسنين شفيق, **مرجع السابق** , ص 16–17

[2] – مجمع البحوث و الدراسات، **الجريمة الالكترونية في المجتمع الخليجي و كيفية مواجهتها**، سلطنة عمان , 2016 , ص 20.

تواجه صعوبات و تعقيدات كثيرة و تنقصها أحيانا الخبرة و عدم كفاية القوانين الخاصة بمعالجتها .[1]

أدّى التطوّر التكنولوجي إلى ازدياد أهّمية الكمبيوتر(الحاسوب) في شتّى مجالات الحياة المعاصرة. ولم يعد يوجد فرع من أيّ نشاط إلا ويستخدم في معاملاته الكمبيوتر والانترنت، في أغلب بلدان العالم. ومن أكثر الأنشطة التي تستخدم الكمبيوتر: البنوك والشركات والهيئات والمطارات. ترجع هذه الأهمية الكبرى للحاسب الآلي بشكل أساسي لما يتضمّنه من برامج وأنظمه يعتمد عليها رجال الأعمال والمدراء والصرّافون، فهي العقل المسيّر للحاسب الآلي، وذلك لأنها السبيل الوحيد في تنظيم وتخزين المعلومات وعرضها بشكل منظّم، ناهيك عن الشبكة العنكبوتية (النت)، والتي تشتمل على الكثير من المعلومات المهمّة، والتي يتمّ من خلالها الكثير من الخدمات والعمليات القانونية، مثل البيع والشراء، حيث أصبح العالم كلّه في متناول اليد بفضل الشبكة العنكبوتية.

إن هذا التطوّر المذهل للكمبيوتر أدى إلى نشوء جرائم ناتجة عن ذلك الاستخدام، وهذه الجرائم إمّا أن تقع على الكمبيوتر ذاته، وإمّا أن تقع بواسطة الكمبيوتر، حيث يصبح أداة في يد الجاني، يستخدمها لتحقيق أغراضه الإجرامية، وهو ما يصطلح على تسميته بالجريمة الالكترونية، وهي الجريمة التي تتم باستخدام جهاز الكمبيوتر من خلال الاتصال بالإنترنت، ويكون هدفها اختراق الشبكات، أو تخريبها، أو التحريف، أو التزوير، أو السرقة، أو الاختلاس، أو قرصنة وسرقة حقوق الملكية الفكرية. ويشكّل السلوك ألانحرافي جريمة بأركانها المادية والمعنوية.

ففي عصر انتشار تكنولوجيا المعلومات، نكون أكثر عرضة للوقوع كضحايا للجرائم الإلكترونية، فهي سلاح ذو حدّين، يمكن استخدامها من أجل تسهيل الاتّصالات بين النّاس، وتكون بذلك من أهمّ وسائل انتقال الثقافات المختلفة حول العالم، ومن أجل

[1] – مجمع البحوث العلمية , **المرجع السابق** , ص21.

تقريب المسافات بين الدول والحضارات المختلفة، ولكن يمكن أيضاً استخدامها في التسبّب بأضرار جسيمة لأشخاص بعينهم، أو مؤسّسات كاملة، من أجل خدمة أهداف سياسية، أو مادية شخصية.

أمّا مفهوم الجريمة الإلكترونية، فلها تعاريف كثيرة، وكلّ رأي يتبنّى مفهوماً بالنظر إلى الزاوية التي ينظر منها، فهناك جانب يرى تعريفها بالنظر إلى وسيلة ارتكابها، أو موضوعها، أو حسب توافر المعرفة بتقنية المعلومات لدى مرتكبها، أو استنادًا لمعايير أخرى، حسب القائلين بها. وهذا ما حدا بالأمم المتحدة– مدونتها بشأن الجريمة المعلوماتية – إلى عدم التوصّل لتعريف متّفق عليه دولياً.

وتتكون الجريمة الإلكترونية من مقطعين هما: (cyber– crimes)، والمقصود بـ(crime) الجريمة، و(cyber) الإلكترونية، ويستخدم مصطلح الإلكترونية لوصف فكرة جزء من الحاسب، أو عصر المعلومات. أما الجريمة، فهي السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون. ويمكن أن نقول إن الجرائم الإلكترونية هي "المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد، أو المجموعات، بدافع الجريمة، وبقصد إيذاء سمعة الضحية، أو إلحاق أذى مادي أو عقلي بالضحية، بشكل مباشر أو غير مباشر، باستخدام شبكات الاتصالات، مثل الإنترنت، وغرف الدردشة، والبريد الإلكتروني، والموبايل.

وعرّفها مكتب تقييم التقنية في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال تعريف الحاسب الآلي، بأنها: "الجرائم التي تقوم فيها بيانات الحاسب الآلي والبرامج المعلوماتية بدور رئيسي". كما عرّفت أيضاً بأنها: "نشاط جنائي يمثّل اعتداءً على برامج وبيانات الحاسب الإلكتروني". وأيضاً: "كل استخدام في صورة فعل، أو امتناع، غير مشروع، للتقنية المعلوماتية، ويهدف إلى الاعتداء على أي مصلحة مشروعة، سواء أكانت مادية أو معنوية".

وعرّفها آخرون بأنها: "الجريمة ذات الطابع المادي، التي تتمثّل في كلّ سلوك غير قانوني، من خلال خسارة مقابلة. وغالباً ما يكون هدف هذه الجرائم هو القرصنة من أجل سرقة أو إتلاف المعلومات الموجودة في الأجهزة، ومن ثمّ ابتزاز الأشخاص باستخدام تلك المعلومات". والتعريف الأرجح هو: أنها عبارة عن" أفعال غير مشروعة، يكون الحاسب الآلي محلاً لها، أو وسيلة لارتكابها".

المطلب الثاني: مراحل تطور الجريمة الالكترونية.

ومن الناحية التاريخية، مرّت جرائم الانترنت بتطوّر تاريخي، تبعاً لتطوّر التقنية، واستخداماتها. وقد مرّت بثلاث مراحل:[1]

المرحلة الأولى: ابتداءً من شيوع استخدام الحواسيب في الستينات والسبعينات. واقتصرت المعالجة على مقالات ومواد صحفية تناقش التلاعب بالبيانات المخزّنة، وتدمير أنظمة الكمبيوتر. وترافقت هذه النقاشات مع التساؤل حول ما إذا كانت هذه الجرائم مجرد شيء عابر، أم هي ظاهرة إجرامية مستحدثة؟ وما إذا كانت جرائم بالمعنى القانوني، أم مجرد سلوكيات غير أخلاقية في بيئة أو مهنة الحوسبة؟ ومع تزايد استخدام الحواسيب الشخصية في السبعينات، ظهر عدد من الدراسات المسحيّة والقانونية التي اهتمّت بجرائم الكمبيوتر، وعالجت عدداً من قضايا الجرائم الفعلية، وبدأ الحديث عنها بوصفها ظاهرة إجرامية، لا مجرّد سلوكيات مرفوضة.

المرحلة الثانية: في الثمانينات، حيث طفا على السطح مفهوم جديد لجرائم الكمبيوتر والانترنت، ارتبط بعمليات اقتحام نظام الكمبيوتر عن بعد، وأنشطة نشر وزرع الفيروسات الإلكترونية، التي تقوم بعملية تدميرية للملفات أو البرامج، وقد شاع اصطلاح (الهاكرز)، المعبّر عن مقتحمي النظم، لكن الحديث عن الدوافع لارتكاب هذه الأفعال ظلّ محصورًا في رغبة المحترفين تجاوز أمن المعلومات، وإظهار تفوّقهم التقني. لكن هؤلاء المغامرين

[1] مريم عبد الرحمان، **مفهوم الجريمة الالكترونية ومراحل تاريخها**، **مجلة الحوار** ،العدد 171-172 2020،(بدون صفحة).

أصبحوا أداة إجرام، وظهر المجرم ألمعلوماتي المتفوّق، المدفوع بأغراض إجرامية خطيرة، القادر على ارتكاب أفعال تستهدف الاستيلاء على المال، أو التجسّس، أو الاستيلاء على البيانات السرية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية).

المرحلة الثالثة: شهدت التسعينات تنامياً هائلاً في حقل الجرائم الإلكترونية، وتغيّراً في نطاقها ومفهومهاً، وكان ذلك بفعل ما أحدثته شبكة الانترنت من تسهيل لعمليات دخول الأنظمة، واقتحام شبكة المعلومات. وظهرت أنماط جديدة، تقوم على فكرة تعطيل نظام تقني، ومنعه من القيام بعمله المعتاد، وأكثر ما مورست ضد مواقع الانترنت التسويقية الهامّة، التي يتسبّب انقطاعها عن الخدمة لساعات، في خسائر مالية بالملايين، ونشطت جرائم نشر (الفيروسات) عبر المواقع الالكترونية، لما تسهّله من انتقالها إلى ملايين المستخدمين في ذات الوقت. وظهرت الرسائل المنشورة على الانترنت، أو المراسلة بالبريد الإلكتروني، المنطوية على إثارة الأحقاد، أو المروّجة للمواد غير القانونية، أو غير المشروعة.

ورغم تزايد الأبحاث، ومحاولات ابتكار أنظمة تكفل لأيّ كمبيوتر الحماية اللازمة، إلاّ أنه في المقابل يتمّ تطوير الإجراءات المضادة لهذه الحصون الأمنية. ومعنى ذلك أن خطر انتهاك أمن وسلامة الكمبيوتر، والجرائم المرتبطة به، سيظل قائماً ومستمراً مدى استمرارية التطور التكنولوجي.

المطلب الثالث:خصائص الجريمة الالكترونية.

من ابرز خصائص وسمات الجريمة الالكترونية: عليه.[1]

1- سهولة ارتكاب الجريمة بعيدا عن الرقابة الأمنية؛

2- صعوبة التحكم في تحديد حجم الضرر الناجم عنها قياسا بالجرائم التقليدية؛

[1] محمود شوقي، د صلاح الدين جبار ،**تأثير تطور تكنولوجية المعلوماتية على تنامي الجريمة** ، كلية الحقوق العلوم السياسية،جامعة لونيسي علي البليدة2 ص 3.

3 مرتكبها من بين فئات متعددة تجعل من التنبؤ بالمشتبه بهم أمرا صعباً

4- تنطوي على سلوكيات غير مألوفة عن المجتمع؛

5- سهولة إتلاف الأدلة من قبل الجناة؛

6- جريمة عابرة للحدود لا تعترف بعنصر المكان والزمان فهي تتميز بالتباعد الجغرافي اختلاف التوقيتات بين الجاني والمجني عليه.

المبحث الثاني: طرق وأركان الجريمة وأساليب مواجهتها في التشريعات العربية:

المطلب الأول: طرق الجريمة الإلكترونية.

تعد الجرائم المعلوماتية من الجرائم المستحدثة والتي ظهرت في عصرنا الحديث والسبب يعود إلى ارتباط هذه الجرائم بوسائل التقنيات الحديثة من أجهزة كمبيوتر وشبكات الانترنت والمواقع الإلكترونية تعد الانترنت من أكبر شبكات الكمبيوتر ذات الارتباط الوثيق بالجرائم المعلوماتية ومنه فطرق الجريمة الالكترونية على نطاق واسع نذكر منها:[1]

1- تخريب المعلومات وإساءة استخدامها ويشمل ذلك قواعد المعلومات المكتبات تمزيق الكتب

2 – سرقة المعلومات ويشمل بيع المعلومات كالبحوث أو الدراسات الهامة أو ذات العلاقة بالتطوير التقني أو الصناعي أو العسكري أو تخريبها أو تدميرها. .الخ

3- انتهاك الخصوصية ويشمل نشر معلومات ذات طبيعة خاصة عن الأفراد، أو الدخول لحسابات الأفراد الإلكترونية ونشر معلومات عنهم أو وضع معلومات تخص تاريخ الأفراد ونشرها.

4 – التصنت و تشمل الدخول لقواعد المعلومات وسرقة المحادثات عبر الهاتف.

5 – التجسس ويشمل اعتراض المعلومات ومحاولة معرفة ما يقوم به الأفراد.

[1] اسراء جبريل رشاد مرعي، **المركز الديمقراطي العربي**، 9 /2016/8 تم الاطلاع عليه يوم 20223/03/30 ، مقال(ملف PDF).

6- السرقة العلمية الكتب والبحوث العلمية الأكاديمية وخاصة ذات الطبيعة التجريبية والتطبيقية.

7- سرقة الاختراعات وخاصة في المجالات العلمية لاستخدامها أو بيعها.

8 – قرصنة البرمجيات ويشمل النسخ غير القانوني للبرمجيات واستخدامها أو بيعها مرة أخرى.

9 – قرصنة البيانات والمعلومات و يشمل اعتراض البيانات وخطفها بقصد الاستفادة منها وبخاصة أرقام البطاقة الائتمانية وأرقام الحسابات وكلمات الدخول وكلمات السر.

10 – القنابل البريدية وتشمل إرسال فيروسات لتدمير البيانات من خلال رسالة إلكترونية.

11- إفشاء الأسرار وتشمل الحصول على معلومات خاصة جداً ونشرها على الشبكة.

12 – المطاردة والملاحقة والابتزاز وتشمل ملاحقة الذكور للإناث أو العكس والتتبع بقصد فرض إقامة علاقة ما وذلك من خلال استخدام البريد الإلكتروني وإرسال الرسائل.

13 – الإرهاب الإلكتروني يشمل جميع المكونات السالفة الذكر في بيئة تقنية متغيرة والتي تؤثر على فرص الإرهاب ومصادرة هذه التغيرات تؤثر على تكتيكات الإرهاب وأسلحته وأهدافه ومن التكتيكات الإرهابية ما يعرف بالإرهاب الإلكتروني.

وفي النهاية يجب الحذر والحرص، فهناك أشخاص تحولت حياتهم وحياة أسرهم إلى جحيم بسبب وقوعهم ضحية الجريمة الإلكترونية، نتيجة عدم معرفتهم بأبسط إجراءات الوقاية من الاختراق.

المطلب الثاني :أركان الجريمة الكترونية

تتخذ الجريمة المرتكبة عبر الانترنت من الفضاء الافتراضي مسرحا لها ، مما يجعلها تتميز بخصوصيات تنفرد بها، إلا أن ذلك لا يعني عدم وجود تشابه لها مع

الجريمة المرتكبة في العالم التقليدي أو المادي، فهي تشترك بوجود الفعل غير المشروع، والمجرم يقوم بهذا الفعل، من خلال هذا التشابه سوف نتطرق إلى تبيان الأركان التي تقوم عليها هذه الجريمة، وبالتالي نعمد إلى تبيان مدى انطباق مبدأ الشرعية على الجريمة الإلكترونية في الفرع الأول، و نوضح الركن المادي في الفرع الثاني ، لننتهي إلى تحديد الركن المعنوي في الفرع الثالث.

سنحاول شرح كل ركن على حد :

أولا : الركن الشرعي أو الركن القانوني: ونقصد به النصوص القانونية التي تدين الفعل المشرع يتدخل لتجريم أفعال ضارة بموجب نص قانوني يحدد فيه الفعل الضار او المجرم والعقوبة لارتكابه.[1]

لجوء المشرع إلى تقنين أو النص على مثل هذه الجرائم وجعلها في نطاق مبدأ الشرعية يمنع القاضي من اللجوء إلى قياس، وبمعنى عدم جواز لجوء القاضي الجنائي إلى قياس فعل لم يرد نص على تجريمه على فعل ورد نص بتحرير ، فيقرر القاضي الجنائي لأول عقوبة الثاني بسبب التشابه بين الفعلين .[2]

ثانيا : الركن المادي :

يتكون الركن المادي للجريمة الالكترونية من السلوك الإجرامي و النتيجة و العلاقة السببية مع العلم أنه يمكن تحقق الركن المادي دون تحقق النتيجة، كالتبليغ عن الجريمة قبل تحقق نتيجتها، مثل إنشاء موقع للتشهير بشخص معين دون طرح هذا الموقع على الشبكة فرغم عدم تحقق النتيجة إلا أنه لا مناص من معاقبة الشخص و يتخذ الركن المادي عدة صور بحسب كل جريمة.

[1] احسن بوسقيعة ، **الوجيز في القانون الجزائي العام** .دار الهومة ، ط10، الجزائر،2011، ص370.

[2] احمد خليفة الملط، **الجرائم المعلوماتية** ، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع ، مصر، 2006، ص10.

الركن المادي للجريمة المعلوماتية يختلف نوعا ما عن الجرائم التقليدية كون انه يقوم على صور في فعل الاعتداء والمتمثلة في:

أ: الصورة البسيطة

يتمثل النشاط الإجرامي في هذه الصورة في الأفعال الآتية : أ فعل الدخول: يتحقق فعل الدخول بمجرد الوصول إلى المعلومات المخزنة داخل النظام ودون علم ورضا صاحبه، لان هذا النظام لا يسمح للدخول فيه إلا لأشخاص معينين أو يسمح بالدخول لكن مقابل نفقات. البقاء هو التواجد داخل نظام المعالجة الإلية للمعطيات ضد إرادة من له الحق في السيطرة على هذا النظام، أو بتجاوز المدة المسموح له بالبقاء فيها، أو عدم الانسحاب فورا وقطع وجوده في نظام البيانات أو يطبع البقاء معنى معلومات حين يسمح له بالرؤية فقط.

ب:الصورة المشددة

نصت المادة 394 مكرر في الفقرتين الثانية والثالثة من قانون العقوبات على ظروف تشديد عقوبة فعل الدخول والبقاء غير المشروع عندما ينتج عن هذين الفعلين أما محو تحويل المعطيات التي يحتويها النظام، وإما عدم صلاحية النظام لأداء وظائفه من خلال تخريب نظام اشتعال المنظومة .[1]

مثال : جريمة الغش ألمعلوماتي: الركن المادي فيها هو تغيير الحقيقة في مستند رسمي أو محرر رسمي ، ولكن المستند هنا ليس مستند عادي يدخل ضمن أدلة الإثبات ، بل هي عبارة عن تسجيلات الكترونية أو محررات الكترونية .

[1] حمزة خضري ، عشاش حمزة، خص**وصية أركان الجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري** ، **مجلة الدراسات القانونية والسياسية** ، المجلد 6 العدد 2 جوان 2020 ص174.

ثالثا :الركن المعنوي

يعرف بأنه العلم بعناصر الجريمة والإرادة ارتكابها و بالتالي يتكون هذا الركن من عنصرين هما العلم و الإرادة.

- فالعلم :هو إدراك الأمور على نحو مطابق للواقع ، يسبق الإرادة.
- أما الإرادة: فهي اتجاه لتحقيق السلوك الإجرامي.

تخذ الركن المعنوي في اغلب الجرائم بصفة عامة صورة القصد الجنائي، والذي يتحقق بتوافر إرادة بعمل غير شرعي لدى الجاني مع علمه بان القانون بجرمه.[1]

هذا ويختلف الركن المعنوي في الجرائم المعلوماتية من جريمة إلى أخرى فجريمة الدخول غير المصرح به إلى نظام الحاسب الآلي تتطلب قصدا جنائيا يتمثل في علم الجاني بعناصر الركن المادي للجريمة، أي العلم بان الولوج إلى داخل النظام بشكل غير مصرح يعد جريمة باعتبار حماية المشرع لمحل الحق وهو الحاسب الآلي لما يتضمنه من برامج ومعلومات.[2]

وفي جريمة الاحتيال الالكتروني التي بدورها تعد جريمة عمدية يتطلب لقيامها توافر القصد الجنائي لقيام مسؤولية الجاني، والقصد الجنائي المشترط هو القصد الجنائي بنوعيه العام والخاص، فاجر يعلم بأنه يخالف القانون بسلوكه مع اتجاه نيته إلى تحقيق ربح غير مشروع له أو أللغير أو تجريد شخص أخر من ممتلكاته على جو غير مشروع.[3]

المطلب الثالث: أساليب مواجهة الجريمة الالكترونية في التشريعات العربية.

الجريمة الإلكترونية هي الجريمة ذات الطابع المادي التي تتمثل في كل سلوك غير قانوني مرتبط بأي شكل بالأجهزة الإلكترونية يتسبب في حصول المجرم على فوائد مع

[1] عبد الرحمان خلفي، **محاضرات في القانون الجنائي العام** ، دار الهدى للنشر والطباعة والتوزيع ،الجزائر، 2016 ، ص101.

[2] حمزة خضري ، عشاش حمزة، **مرجع سابق**، ص 173.

[3] **المرجع السابق**، ص175 .

تحميل الضحية خسارة ودائماً يكون هدف هذه الجرائم هو سرقة وقرصنة المعلومات الموجودة في الأجهزة أو تهدف إلى ابتزاز الأشخاص بمعلوماتهم المخزنة على أجهزتهم المسروقة.

أولا: التفتيش:

يقصد بالتفتيش البحث عن جسم الجريمة والأداة التي استخدمت في ارتكابها وكل ما له علاقة بها أو بفاعلها، والتفتيش في الجرائم الإلكترونية إما أن يكون عن المكونات المادية للحاسوب، أو يكون عن المكونات المعنوية مثل البيانات والمعلومات ويختلف تفتيش الكيانات المادية وتفتيش الكيانات المعنوية في الآتي:

1- :تفتيش المكونات المادية للحاسب الآلي: إن التفتيش المتعلق بالكيانات المادية في نطاق الجرائم الالكترونية يسهل إجراؤه وتطبق عليه القواعد التقليدية للتفتيش، إذ لا خلاف على إن الولوج إلى المكونات المادية للحاسوب بحثاً عن شيء ما يتصل بجريمة معلوماتية وقعت يُفيد في كشف الحقيقة عنها وعن مرتكبها يخضع للإجراءات القانونية الخاصة بالتفتيش، بمعنى أن حكم تفتيش تلك المكونات المادية يتوقف على طبيعة المكان الموجودة فيه تلك المكونات وهل هو من الأماكن العامة أو من الأماكن الخاصة، حيث إن لصفة المكان وطبيعته أهمية قصوى خاصة في مجال التفتيش، فإذا كانت موجودة في مكان خاص كمسكن المتهم أو أحد ملحقاته كان لها حرمة، فلا يجوز تفتيشها إلا في الحالات التي يجوز فيها التفتيش وبنفس الإجراءات المقررة قانوناً التشريعات المختلفة مع مراعاة التمييز بين ما إذا كانت مكونات الحاسوب المراد تفتيشها منعزلة عن غيرها من أجهزة الحاسوب الأخرى، أم إنها متصلة بحاسوب أخر أو بنهاية طرفيه في مكان آخر كمسكن غير المتهم مثلاً، فإذا كانت كذلك وكانت هناك بيانات مخزنة في أوعية هذا النظام الأخير من شأنها كشف الحقيقة تعين مراعاة القيود التي يستلزمها المشرع.

التفتيش هذه الأماكن، أما إذا وجد شخص يحمل مكونات الحاسوب المادية أو كان مسيطراً عليها أو جائزاً لها في مكان ما من الأماكن العامة سواء كانت عامة بطبيعتها كالطرق العامة والميادين والشوارع، أم كانت من الأماكن العامة بالتخصيص كالمقاهي والمطاعم والسيارات العامة، فإن تفتيشها لا يكون إلا في الحالة التي يجوز فيها تفتيش الأشخاص وبنفس القيود المنصوص عليها[1]

في هذا المجال

2- التفتيش عن المكونات المعنوية للحاسب الآلي أثار تفتيش الكيانات المعنوية خلافاً كبيراً في الفقه، فذهب رأي في الفقه إلى جواز تفتيش وضبط البيانات الالكترونية بمختلف أشكالها، ويستند هذا الرأي في ذلك إلى القوانين الإجرائية عندما تنص على إصدار الإذن بضبط (أي شيء)، فإن ذلك يجب تفسيره بحيث يشمل بيانات الكمبيوتر المحسوسة وغير المحسوسة، بينما ذهب رأي آخر إلى عدم انطباق المفهوم المادي على بيانات الحاسب غير المرئية أو غير الملموسة، ولذلك فإنه يقترح أصحاب هذا الرأي المواجهة هذا القصور التشريعي بالنص صراحة على جواز تفتيش المكونات المعنوية للكمبيوتر.

ثانيا:الخبرة.

يقوم المحقق الجنائي في مجال الكشف عن غموض الجريمة وفاعلها باتخاذ الإجراءات والوسائل المتنوعة اللازمة لتحقيق هدفه، ومن ضمن هذه الإجراءات الاستعانة بأهل الخبرة وذلك تحقيقاً لمبدأ هام وهو مبدأ التخصص نظراً لكون الخبرة هي تقدير مادي أو ذهني يبديه أصحاب الفن أو الاختصاص في مسألة فنية لا يستطيع القائم

[1] حال ممنوح إبراهيم، **في التحقيق ألجناني في الجرائم الإلكترونية**، دار الفكر الجامعي ماء الإسكندرية، مصر 2010، ص ص 195-196.

بالتحقيق في الجريمة معرفتها وبمعلوماته الخاصة سواء أكانت تلك المسألة الفنية متعلقة بشخص المتهم أم بجسم الجريمة أم المواد المستعملة في ارتكابها أم آثارها. [1]

إن اختيار الخبير في الجرائم الالكترونية يتوقف على نوع الجريمة المرتكبة ومجال الخبرة المطلوبة وطبيعتها الفنية، فلا يكفي حصول الخبير على درجة علمية معينة، وإنما ينبغي أن تكون لديه خبرة علمية تخصصية وكفاءة فنية عالية في حقل أو أكثر من حقول تقنية المعلومات ونظمها ووسائلها، فقد تكون الجريمة المرتكبة تزوير مستندات أو تلاعباً في البيانات أو الغش أثناء نقل أو بث البيانات أو إطلاق الفيروسات أو قرصنة أو اعتداء على حرمة الحياة الخاصة أو التجسس [2]، وقد نص المشرع القطري في المادة (18) من قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية على أنه للنيابة العامة أن تأمر كل ذي صلة بتسليم الأجهزة أو الأدوات أو الوسائل أو البيانات أو المعلومات الإلكترونية أو بيانات المرور أو معلومات المحتوى ذات الصلة بموضوع الجريمة أو ما يفيد في كشف الحقيقة .... وللنيابة العامة أنت تأمر بالتحفظ على الأجهزة أو الأدوات أو الوسائل المستخدمة في ارتكاب الجريمة".

المبحث الثالث: صعوبات كشف الجريمة الالكترونية وأثارها والحلول العملية لمكافحتها

مما لا شك فيه أن الصعوبات التي تعترض سبل مكافحة الجريمة المعلوماتية متعددة، وكلها تنبع من كون هذه الجرائم تختلف جملة وتفصيلا عن الجرائم العادية، الأمر الذي بات يثير بعض التحديات القانونية والعملية أمام الأجهزة المعنية بمكافحتها، سواء أثناء إجراءات الاستدلال والتحقيق عبر البيئة الافتراضية لتعقب المجرمين وتقديمه للعدالة، أو خلال ملاحقة الجناة وكشف جرائمهم عبر الحدود.

[1]. سليم حربة، **شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية**، ج1 ،1بيروت، لبنان، ،2009 ص.90

[2] راشد بشير إبراهيم، **التحقيق الجنائي في جرائم تقنية المعلومات**، بحث منشور في **مجلة دراسات إستراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية**، العدد2008 (.69).

لذلك تثور العديد من المشكلات والتي تقف عائقا أمام مكافحة الجريمة المعلوماتية، منها ما يتعلق بالكشف عن الجريمة والوصول إلى الجناة، وبعضها متعلق بإثبات الجريمة المعلوماتية، كما قد يبرز للوجود صعوبات متعلقة بالتعاون القضائي الدولي وتحديد قواعد الاختصاص.

المطلب الأول: صعوبات كشف الجريمة الإلكترونية

إن اكتشاف الجريمة المعلوماتية أمر ليس بسهل وحتى في حال الكشف عنها لا يمكن إثباتها بسهولة، فالجريمة المعلوماتية تتم في بيئة غير تقلديه تقع خارج الواقع المادي الملموس لتقوم أركانها على الحاسوب والانترنت مما يزيد تعقيدها لدى السلطات الأمنية وأجهزة التحقيق ، وهنا تكون البيانات والمعلومات عبارة عن نبضات الكترونية غير مرئية تتدفق عبر النظام المعلوماتي، مما يسهل محو وطمس الدليل أمر سهلا، بالإضافة إلى ذلك فان نقص الخبرة الفنية و التقنية لدى الشرطة وجهات الادعاء والقضاء يشكل عائقا أساسيا أمام إثبات الجريمة المعلوماتية لأن هذا النوع من الجرائم يتطلب تدريب وتأهيل في مجال تقنية المعلومات وكيفية جمع الأدلة والتفتيش والملاحقة في بيئة الحاسوب والانترنت .

أولا:عدم قدرة النصوص القانونية التقليدية التعامل مع الجرائم الإلكترونية.

الجرائم الإلكترونية مثلها مثل الجرائم التقليدية تقع على الأشخاص وتقع على الأموال، إلا أن الاختلاف يظهر من جانبين، الأول في أداة الجريمة، فالأداة في الجرائم الإلكترونية تكون ذات تقنية عالية فائقة الأداء، فمن يقوم بهذه الجريمة يكون عادة أشخاص ذات ذكاء حاد، يعلم بطرق وأدوات استعمال هذه الأداة ويبتكر طرق جديدة ووسائل تساعد في ارتكاب جريمته، وفي تجريم هذا النوع من الجرائم قد يتم اللجوء إلى النصوص القانونية التقليدية، ومثال ذلك جرائم السرقة والرشوة والتحرش أما الثاني نوع

آخر من الجرائم الإلكترونية لم يكن موجوداً، وظهر نتيجة التطور التقني والتكنولوجي الهائل، وهذا النوع من الجرائم لا يمكن التعامل معه وفق النصوص القانونية التقليدية.

التعامل مع وتكمن المشكلة في عدم قدرة تطبيق النصوص القانونية التقليدية على الجرائم الإلكترونية، وعدم وجود التشريعات القادرة على هذا النوع من الجرائم، وبما أن القاعدة الشرعية تقول لا جريمة ولا عقوبة إلا بقانون ومدلول ذلك أن القاضي لا يستطيع أن يتوسع في تفسير النصوص التقليدية لتطبيقها على الجرائم الإلكترونية، وقد ثار هذا الموضوع في القضاء الفرنسي للنظر في مدى تطبيق النصوص التقليدية على مثيلاتها المرتكبة في الجرائم الإلكترونية، ومن ذلك صدور حكم من الفضاء الفرنسي باعتبار قيام موظف بإحدى الشركات بتصوير التصميمات الخاصة بالة لتصنيعها وتسويقها بمشروع آخر بالاستعانة بهذه التصميمات سرقة دون البحث فيما إذا كانت هذه التصميمات بحمية ببراءة الاختراع[1]

ثانيا: التعابير الفضفاضة.

ترتب قواعد الجزاء عقوبات على منتهكيها، ولذلك فإن المتفق عليه والمستقر أن التشريعات الجزائية تتسم بدقة العبارات ووضوحها، وتلقي تبعة هذه المسؤولية على المشرع الذي يجتهد في وضع الصياغات والعبارات المحددة والدقيقة، والتي تسهل على القاضي تطبيقها وتحديد المقصود منها ، ويترتب على ذلك أن أي تفسير يتوسع به يجب أن يكون دائماً لمصلحة المتهم، ويجب أن تغلب كفة البراءة على كفة الإدانة، فإذا ما تناهى الشك إلى ضمير القاضي، فإنه يميل دائماً للبراءة، فالشك يفسر لمصحة المتهم، ويحكم القاضي بناءً على الأدلة والقرائن، ولا يحكم على أي شك أو تخمين، ولكن هذه العبارات انتشرت بشكل واسع في نصوص بعضها، مما يعتبر من قبيل الجرائم التقليدية، وبعضها الآخر مما يعتبر من قبيل الجرائم المعاصرة المستحدثة، والأمثلة على ذلك كثرة

[1] مدحت رمضان، **جرائم الاعتداء على الأشخاص والإنترنت**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر،2000 ص.18.

: الغش المعلوماتي، التزوير ألمعلوماتي، المساس بالمعطيات أو البرامج إدخال بيانات وهمية إدخال معلومات مزورة، التلاعب بالبرامج التجسس الصناعي، تغير برامج التشغيل، خلق برامج جديدة، الدخول والبقاء غير المشروع في نظام المعاجلة الآلية للمعطيات.[1]

المطلب الثاني: آثار الجرائم الإلكترونية.

وتتمثل الآثار فيما يلي:[2]

أولا: الآثار المادية.

يعد هجوم الإلكتروني له تأثيرات ولكن بعيدة المدي ومنها سرقة الملكية الفكرية والخسائر المالية، وفقدان ثقة المستخدم وعند تحديد الأثر المادي الإجمالي للجريمة الإلكترونية على الحكومة والمجتمع بعدة مليارات الدولارات كل سنة.

وبعض المجرمون يستفيدوا من التكنولوجيا بطرق عديدة ومختلفة وخصوصا الإنترنت، لأنها وسيلة يستخدمها المحتالين والأولاد لكي يمارسوا التجارة الخاصة بهم عندما يقوموا بالتخفيف وراء درع لإخفاء الهوية الرقمية لهم.

وتقوم الجريمة السيبرانية بالتأثير على المجتمع بطرق عديدة ومنها ما يكون خلال الإنترنت أو خارج الإنترنت.

ثانيا: سرقة الهوية.

عندما يقع شخص ضحية الجريمة الإلكترونية يكون لها آثار على مدى طويل على الحياة والتصيد الاحتيالي من الأساليب المنتشر استخدامها من قبل المحتالون، ومنها ومن الأساليب أيضا إرسال رسالة مزيفة عبر البريد الإلكتروني على أنها واردة من مؤسسة مالية أو بنك تريد منك معلومات شخصية.

---

[1] مداوي سعيد القحطاني، **الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها**، جائزة الأمير نايف للبحوث الأمنية، بحث فائز بالمركز الأول، وزار ة الداخلية دولة قطر، (ملف PDF)2016،ص37.

[2] دعاء أشرف، **مخاطر الجرائم الإلكترونية**، أخر تحديث 7سبتمبر 2022،08:07،(بدون صفحة)، (ملف °PDF).

وعندما يقوم الشخص بإرسال تلك المعلومات فتجعل المجرم يقوم بالوصول لحسابات الائتمانية والمصرفية، وتقوم بتدمير التصنيف الائتماني وفتح حسابات جديدة.

ثالثا: تكاليف الأمن.

مجرمون الإنترنت يقوموا بالتركيز في هجماتهم على كلا من الشركات الصغيرة والكبيرة فيقومون بالاستيلاء علي الخوادم لهذه الشركات والقيام بسرقة المعلومات الخاصة بها أو يقومون باستخدام أجهزة لتساعدهم في أغراضهم الخاصة .

ولهذا تقوم بعد الشركات تعيين موظفين واستخدام تحديث للبرامج التي تقوم بأبعاد المتسللين تبعا لـ Eweek تم إيجاد دراسة استقصائية للشركات الكبيرة توضح متوسط الإنفاق على الأمن السيبراني وهو حوالي 8.9 مليون دولار سنويا.

فقد قامت 100 % من الشركات بإبلاغ عن ما شماته الدراسة عن حوادث البرمجيات الخبيثة ، ويكون على الأقل واحد في 12 شهور السابقة و71 ٪ من الشركات قامت بالإبلاغ عن اختطاف الأجهزة الخاصة بكمبيوتر الشركة بواسطة الغرباء.

رابعا:الخسائر المالية.

تتسبب الجرائم الإلكترونية في خسائر كبيرة جدا تبعا للتقرير الذي صدر في عام 2012 لشركة Symantec، هناك 1.5 مليون شخص وأكثر وقع ضحية للجرائم الإلكترونية يوميا.

حيث بدء بسرقة كلمات المرور البسيطة إلى العمليات الاحتيال المالية وتكون ذلك بمتوسط خسارة لكل ضحية يكون 197 دولار ، وهذا يتم إضافته إلى 110 مليار دولار فأكثر يتم خسرتها من الجرائم الإلكترونية في كافة أنحاء العام سنويا.

ويقوم المستهلكين بالاقتناع بأساليب الهجوم التقليدية وقام مجرمون الإنترنت بتطوير أساليب جديدة تحتوي على الشبكات الاجتماعية و الأجهزة المحمولة للمحافظة على زيادة المكسب الخاص به بطريقة غير مشروعة.

خامسا: القرصنة.

للجريمة القراصنة آثار كثيرة علي صناعات الموسيقى والترفيه والبرمجيات والتي يصعب القيام بتقديرها عن طريق التعويضات ومن الصعب تحقيقها، ويعاني أصحاب حقوق النشر والطبع من قوانين الصارمة التي تكون ضد سرقة الملكية الفكرية وهذا جعل إصدار قوانين كقانون المؤلف للألفية الرقمية.

سادسا:الآثار الاجتماعية.

يقوم مجرمون الإنترنت بالاستفادة من الترابط الذي يقوم بتوفير الإنترنت واختفاء السرية والهوية، ولهذا يقومون بالهجوم على المجتمع الخاص بالمعلومات الحديثة.

وتحتوي الجرائم الإلكترونية على فيروسات الكمبيوتر وشبكات الروبوتات والتسلط من خلال الإنترنت والإرهاب السيبراني والمطاردة عبر الإنترنت وهجمات رفض الخدمة والمواد الإباحية السيبرانية والبرامج الضارة والقرصنة والبريد العشوائي وسرقة الهوية قام المسئولين بالإنقاذ لقانون المواكبة لمجرمي الإنترنت.

المطلب الثالث: الحلول العلمية لمكافحة الجريمة الالكترونية

هنالك أساليب لمكافحة الجريمة الالكترونية نذكر:[1]

– فرض مستوى مناسب من الرقابة على وسائل الإعلام والنشر لكي لا تنساق وراء الأفكار المتطرفة، أو تدنيس أصحاب الفكر المتطرف في وسائل الإعلام.

– إحكام الرقابة عل وشبكة الانترنت باعتبارها من الوسائل المتطورة التي يعتم عليها أصحاب الفكر المتطرف في بث سمومهم.

[1] عبد الله بن سعود بن محمد السرانيو، **دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة** ، بحث مقدم للمشاركة في الندوة العلمية التي تنظمها جامعة نايف للعلوم الأمنية في الفترة 11-2011/07/13 ص14.

– إعادة النظر في بعض الوسائل الإعلامية مثل الشريط الإسلامي والمطويات وما في حكمها ، وخاصة تلك التي توزع دون ترخيص في غالبية الأحيان مع الحرص على توظيفها في نشر الدعوة الصحيحة وإتباع منهج الوسطية القائم على الاعتدال.

ونذكر أيضا: الجريمة[1]

– الاستخدام الفعال لكل أدوات النشر والإعلام والاتصال كأداة رئيسية وشرط ضروري لنجاح إستراتيجية المواجهة في جميع أبعادها وجوانبها الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والإعلامية والفكرية والتشريعية والقضائية والأمنية وغيرها.

– مراعاة التنوع والتماثل والتنوع الثقافي والفني والاجتماعي لمختلف المستويات الاجتماعية والفكرية عبر وسائل الإعلام المختلفة.

– النظر في صيغة مناسبة لدور عرض عامة الفعاليات الثقافية والفنية تحت أسماء محلية وبصفة خاصة في المدن المهيأة اجتماعيا وثقافيا.

– تشجيع إنشاء مؤسسات لقياس الرأي العام.

– العمل على تلبية احتياجات الجمهور الفكرية والثقافية.

– تقديم برامج إعلامية متخصصة لتوعية الجمهور بأخطاء الفكر المتطرف.

– تكوين رأي عام للتحصين ضد الجريمة والوقاية منها . والوقاية منها.

– الانفتاح الرشيد على الآخرين.

– التعاون بين وسائل الإعلام والجهات الأمنية لعمل مظلة إعلامية وقائية لردع الجريمة

– المساهمة الإعلامية في توجيه الرأي العام في الوقاية من الجريمة الالكترونية.

[1] المرجع السابق ذكره ص14

– تبادل الخبرات الإعلامية في مجال الوقاية من الجريمة.

– وضع قوانين تلزم كل المصاريف بوضع استراتيجيات علمية لمنع غسل الأموال عبر الانترنيت.

– مراقبة التعاملات الالكترونية بوضع تدابير تكشف الجرائم.

– تدريب العاملين في المباحث الجنائية على فحص الأدلة الرقمية. – تدريب المحققين على كشف ما تحتويه أجهزة الكمبيوتر وبرامجها المخزنة[1]

– رفع كفاءة الأجهزة التقنية المختصة برصد التهديدات والمخاطر والبلاغات. – استخدام أحدث برامج الحماية من الهكرز والفيروسات.

– عدم فتح أي رسالة تكون من مصدر مجهول.

– وضع تجهيزات وبرمجيات لمكافحة الرسائل المزعجة والحد من وصولها للبريد لالكتروني.

– تفعيل دور رقابة الشرطة لمواجهة الأشرطة المنقول عبر المواقع غير الأخلاقية في الانترنيت.

– تبني فكرة الخط الساخن للبلاغ عن الإعلانات التي تسعى للاستغلال الجنسي للأطفال.

– تفعيل جور المجتمع المدني في حماية الآداب من السلوكيات والممارسات الضارة عبر الانترنت.

– السعي لإنشاء منظمة عربية لتنسيق أعمال مكافحة الجريمة عبر الانترنيت.

– تعزيز التعاون الدولي خاصة الانتربول لمواجهة كافة أشكال الجريمة الالكترونية.[1]

[1] العوفي عبد اللطيف دبيان، **الإقناع في حملات التوعية الإعلامية** ، الرياض ، مطابع التقنية وللاوفست ،1994 ص88.

خلاصة

ازدهار الحضارة وانتشار التقدم التقني ساعد في تسهيل الكثير والكثير من أمور حياتنا ولكنه في نفس الوقت جلب لنا العديد من المخاطر والأضرار المتعلقة بالحواسيب والشبكة العنكبوتية مما جعل الحكومات والمجتمعات تنتبه إلى ضرورة نشر التوعية والتعريف بهذه الجرائم عن طريق شرحها ; وتحليلها للناس وبيان وسائل وطرق الوقاية منها. وفي الختام نذكر أنه في حالة تعرضك للمضايقة أو التهديد من قبل الآخرين فلا تتردد في اللجوء لخدمة الأمن.

[1] الألفي محمد ، **المسؤولية الجنائية عن الأخلاق عبر الإنترنت** ، القاهرة ، المكتب المصري الحديث ص ص204،206.

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

من خلال هذا العنصر سنتناول الجانب التطبيقي من خلال عرض النتائج وتحليلها في ضوء محاور ، ترجمت إلى أسئلة فرعية تحتوي على دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية. وقد تم تحليل أسئلة الاستمارة من خلال تمثيل إجابات أفراد عينة البحث على شكل جداول بسيطة، حيث بلغت عينة البحث 40 فردا.

المحور الأول:الجداول البسيطة والمركبة لتربية الإعلامية.

الجدول رقم (4): ما المقصود بالتربية الإعلامية .

السؤال	**هل المقصود بالتربية الإعلامية :**	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع وفهم عملية الاتصال الجماهيري.	7	17,5%
الفهم العميق للمعاني الخفية التي تحتويها الرسالة الإعلامية وترجمة المناسب منها في حياتنا اليومية.	9	%22,5
هي التي تختص بالتعامل مع كل وسائل الإعلام وتمكين أفراد المجتمع من اكتساب الفهم لوسائل الاتصال والإعلامي التي تستخدم فيما بينهم وكذلك فهم الطريقة التي تعمل بها.	24	60%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن أكبر نسبة من العينة اختارت كتعريف للتربية الإعلامية التعريف الثالث، بنسبة 60%، في حين نسبة الذين اختاروا التعريف الثاني نسبتهم 22,5% ، أما التعريف الأول فهو أخذ أقل نسبة وهي % 17,5، ونستنتج أن أكثر نسبة من العينة اختارت التعريف الذي ينص على أن التربية الإعلامية هي التي تختص بالتعامل مع كل وسائل الإعلام وتمكين أفراد المجتمع من اكتساب الفهم لوسائل الاتصال والإعلامي التي تستخدم فيما بينهم وكذلك فهم الطريقة التي تعمل بها، وبالتالي فأغلبية أفراد عينة البحث قد ركزوا عل التعريف الذي يوضح كيفية التعامل مع الوسائل بالإضافة والتعرف على الفهم الصحيح لدور هذه الوسائل.

الجدول رقم (5): ما المقصود بالتربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة حسب متغيرات الدراسة,.

الإجابة		التعريف (1)		التعريف (2)		التعريف (3)		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	4	%10	5	%12,5	12	%30	21	%52,5
	أنثى	3	%7,5	4	%10	12	%30	19	%47,5
	المجموع	**7**	**17,5 %**	**9**	**22,5 %**	**24**	**%60**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	2	%5	2	%5	3	%7,5	7	%17,5
	مساعد (أ)	1	%2,5	1	%2,5	1	%2,5	3	%7,5
	محاضر (ب)	1	%2,5	1	%2,5	5	%12,5	6	%15
	محاضر (أ)	1	%2,5	2	%5	7	%17,5	12	%30
	أستاذ التعليم العالي	2	%5	3	%7,5	8	%20	12	%30

	المجموع	**7**	**17,5 %**	**9**	**22,5 %**	**24**	**%60**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	2	%5	2	%5	6	%15	7	%17,5
	من (5) إلى (10) سنوات	2	%5	3	%7,5	8	%20	9	%22,5
	أكبر من (10) سنوات	3	%7,5	4	**%10**	10	%25	24	%60
	المجموع	**7**	**17,5 %**	**9**	**22,5 %**	**24**	**%60**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، والتي توضح ما المقصود بالتربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (60%) موزعة على الجنسين (ذكور 30%، إناث 30%)، والذين اختاروا التعريف الثالث كتعريف مناسب أكثر للتربية الإعلامية وهو " هي التي تختص بالتعامل مع كل وسائل الإعلام وتمكين أفراد المجتمع من اكتساب الفهم لوسائل الاتصال والإعلامي التي تستخدم فيما بينهم وكذلك فهم الطريقة التي تعمل بها.، وبينما نسبة (22,5%) موزعة (12,5% ذكور، إناث 10%)، والذين اختاروا التعريف الثاني كتعريف مناسب للتربية الإعلامية والذي مفاده " الفهم العميق للمعاني الخفية التي تحتويها الرسالة الإعلامية وترجمة المناسب منها في حياتنا اليومية." أما نسبة (17,5%) موزعة (10% ذكور، إناث 7,5%)، فقد اختاروا العريف الأول كتعريف للتربية الإعلامية وهو " الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع وفهم عملية الاتصال الجماهيري." ومن خلال النتائج السابقة نستنتج أن أكبر عدد من أفراد عينة البحث اختاروا التعريف الثالث، حيث يرون فيه أنه الأنسب للتعريف بالتربية الإعلامية، فهو يركز على كيفية

التعامل مع وسائل الإعلام، والفهم الصحيح لعمل هذه الوسائل فيما بينهم، وكذلك تعطي صورة على كيفية التعامل معها.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة **من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا التعريف الثالث، بنسبة** (20%) لرتبة أستاذ التعليم العالي، ثم تليها النسبة (17,5%) برتبة محاضر(أ)، ونسبة (12,5%) رتبة محاضر(ب)، وتليها نسبة (7,5%) رتبة مساعد(ب)، ثم نسبة (2,5%) مساعد(أ).

وهنا نستنتج أن أغلب أفراد عينة البحث اختاروا التعريف الثالث، وهذا حسب الرتبة، وهذا يعود إلى مؤهلاتهم العلمية من خلال خبرتهم، وإدراكهم للمفهوم الواسع للتربية الإعلامية.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا التعريف الثالث، حيث بلغت النسبة (25%) وهم الفئة الأقدم عملا، ولهم خبرة تفوق 10 سنوات، ثم تليها النسبة (20%) والذين خبرتهم من (5) إلى (10) سنوات ونسبة (15%) للذين خبرتهم أقل من (5) سنوات .

ومن هنا نستخلص أن التعريف الثالث هو تعريف شامل للتربية الإعلامية من وجهة نظر أكبر عدد من أفراد عينة البحث، حيث يرون أن التربية الإعلامية هي التي توضح الوسائل الخاصة بالإعلام والفهم الصحيح لها، وكذا كيفية التعامل معها.

الجدول رقم (6) الانطباع بالنسبة للتربية الإعلامية.

السؤال	ماهو انطباعك بالنسبة لمفهوم التربية الإعلامية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية

إيجابي	37	92,5%
سلبي	3	% 7,5
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

نلاحظ من خلال الجدول (6) أن أغلب عدد من العينة اختاروا الانطباع الايجابي لمفهوم التربية الإعلامية ، حيث بلغت نسبتهم 92,5% ، والذين انطباعهم سلبي نسبتهم ضعيفة ، حيث بلغت نسبتهم 7,5%، نستنتج مما سبق أن أغلب أفراد عينة البحث ذات انطباع ايجابي بالنسبة للتربية الإعلامية.

جدول رقم (7) الانطباع بالنسبة للتربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		**ايجابي**		**سلبي**		**المجموع**	
المتغيرات		**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**
الجنس	ذكر	19	%47,5	2	%5	21	%52,5
	أنثى	18	%45	1	%2,5	19	%47,5
	المجموع	**37**	**92,5 %**	**3**	**%7,5**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	2	%5	0	%00	2	%5
	مساعد (أ)	7	%17,5	1	%2,5	8	%20
	محاضر (ب)	9	%22,5	0	%00	9	%22,5
	محاضر(أ)	9	%22,5	1	%2,5	10	%25
	أستاذ التعليم العالي	10	%25	1	%2,5	11	%27,5
	المجموع	**37**	**92,5 %**	**3**	**%7,5**	**40**	**%100**

سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	6	%15	1	%2,5	7	%17,5
	من (5) إلى (10) سنوات	7	%17,5	2	%5	9	%22,5
	أكبر من (10) سنوات	24	%60	0	**%00**	24	%60
	المجموع	**37**	**92,5 %**	**3**	**%7,5**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان,

من خلال نتائج الجدول، والتي توضح الانطباع بالنسبة للتربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (92.5%) موزعة على الجنسين (ذكور 47.5%، إناث 45%)، والذين كان انطباعهم إيجابي حول انطباعهم بالنسبة للتربية الإعلامية، وبينما نسبة (7,5%) موزعة (5% ذكور، إناث 2,5%)، والذين اختاروا الانطباع السلبي للتربية الإعلامية.

نستنتج أن أكبر عدد من أفراد عينة البحث اختاروا الاتجاه الايجابي حيث يرون فيه أنه للتربية الإعلامية انطباع ايجابي، فهم يرون أنه تؤثر إيجابا على سلوك الفرد وتوجهه إلى القيام بسلوكيات ايجابية .

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا التوجه الايجابي ، بنسبة (25%) لرتبة أستاذ التعليم العالي، ثم تليها النسبة (22,5%) لرتبة محاضر(أ)، ونفس النسبة مسجلة عند الرتبة محاضر ب ، ونسبة (17,5%) رتبة مساعد (أ)، وتليها نسبة (5%) رتبة مساعد (ب،) .

وهنا نستنتج أن أغلب أفراد عينة البحث اختاروا الانطباع الايجابي ، وهذا حسب الرتبة، وهذا يعود إلى مؤهلاتهم العلمية من خلال خبرتهم، وإدراكهم لدور الايجابي للتربية الإعلامية في حياتهم، وما يتحقق من منافع لوجودها.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الأثر الايجابي للتربية الإعلامية، حيث بلغت أعلى نسبة لدى الذين خبرتهم تفوق (10) سنوات بنسبة (60%) وهم الفئة الأقدم عملا، ، ثم تليها النسبة (17,5%) والذين خبرتهم من (5) إلى (10) سنوات ونسبة (15%) للذين خبرتهم أقل من (5) سنوات . وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا التوجه الايجابي للتربية الإعلامية كانت خبرتهم تفوق 10 سنوات، هذا يدل على أن للتربية الإعلامية أثر ايجابي على حياتهم.

ومما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة البحث لديهم انطباع ايجابي حول التربية الإعلامية، وهذا راجع للأثر الايجابي على حياتهم، فهي لها فوائد في حياتهم، وهذا ما أكدته النتائج السابقة.

الجدول رقم (8): تأثير التربية الإعلامية على تصرفات الشباب.

السؤال	برأيك هل تؤثر التربية الإعلامية على تصرفات الشباب؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	40	100,00%
لا	0	%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ من خلال الجدول أن كل أفراد هينة البحث قد أقروا بأنّ التربية الإعلامية ذات تأثير على الشباب. حيث بلغت نسبتهم100%، ومنه نستنتج أن الشباب يتأثرون بالتربية الإعلامية ، حيث تؤثر على اختيارهم المواقع التي يتصفحونها على مستوى شبكات التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام والاتصال.

الجدول رقم (9): تأثير التربية الإعلامية على تصرفات الشباب حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	21	%52,5	0	%00	21	%52,5
	أنثى	19	%47,5	0	%00	19	%47,5
	المجموع	**40**	**%100**	**0**	**%00**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	7	%17,5	0	%00	7	%17,5
	مساعد (أ)	3	%7,5	0	%00	3	%7,5
	محاضر (ب)	6	%15	0	%00	6	%15
	محاضر(أ)	12	%30	0	%00	12	%30
	أستاذ التعليم العالي	12	%30	0	%00	12	%30
	المجموع	**40**	**%100**	**0**	**%00**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	7	%17,5	0	%00	7	%17,5
	من (5) إلى (10) سنوات	9	%22,5	0	%00	9	%22,5
	أكبر من (10) سنوات	24	%60	0	%00	24	%60
	المجموع	**40**	**%100**	**0**	**%00**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، والتي توضح تأثير التربية الإعلامية على تصرفات الشباب حسب متغيرات الدراسة، حيث سجلنا الملاحظات التالية:

– من حيث الجنس: لاحظنا أن نسبة (100%) موزعة على الجنسين (ذكور 52,5%، إناث 47,5%)، والذين كانت إجابتهم نعم تأثر التربية الإعلامية على تصرفات الشباب ونسبة (00%) كانت إجابتهم لا.

وبالتالي نستنتج أن كل أفراد عينة البحث متفقين على أن للتربية الإعلامية تأثير على الشباب.

– من حيث الرتبة: نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة نعم، بنسبة (30%) لرتبة أستاذ التعليم العالي، وسجلت نفس النسبة لرتبة محاضر(أ)، ونسبة (15%) مسجلة عند الرتبة محاضر(ب)، ونسبة (17,5%) رتبة مساعد (ب)، وتليها نسبة (7,5%) رتبة مساعد (أ).

وهنا نستنتج أن أغلب أفراد عينة البحث اختاروا الإجابة نعم، وهذا حسب الرتبة، وهذا يعود إلى إدراك عينة البحث أن للتربية الإعلامية أثر على الشباب.

– **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة نعم أي أن للتربية الإعلامية أثر على الشباب، حيث بلغت أعلى نسبة لدى الذين خبرتهم تفوق (10) سنوات بنسبة (60%) وهم الفئة الأقدم عملا، ، ثم تليها النسبة (22,5%) والذين خبرتهم من (5) إلى (10) سنوات ونسبة (17,5%) للذين خبرتهم أقل من (5) سنوات . وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا

الإجابة نعم، أي تؤثر التربية الإعلامية على الشباب ، والذين كانت خبرتهم تفوق 10 سنوات، هذا يدل على أن للتربية الإعلامية أثر على الشباب.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن للتربية الإعلامية أثر على الشباب وهذا ما أكدته إجابات أفراد عينة البحث، والتي كانت كلها نعم، أي أن للتربية الإعلامية أثر على الشباب.

الجدول رقم(10): مساهمة مضامين التربية الإعلامية في تحديد ما تتصفحه على وسائل الإعلام.

السؤال	هل تساهم مضامين التربية الإعلامية في تحديد ما تتصفحه على وسائل الإعلام؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	36	90 %
لا	4	10 %
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أكبر نسبة من عينة البحث أكدت أن مضامين التربية الإعلامية تساهم في تحديد ما تتصفحه على وسائل الإعلام ، حيث بلغت نسبتهم 90%، والتي كانت الإجابة بنعم ، والتي أجابت بلا نسبتهم كانت 10% ، ونستنتج أن لمضامين التربية الإعلامية دور بالغ الأهمية في تحديد الفرد لما يتصفحه على وسائل الإعلام.

الجدول رقم (11) مساهمة مضامين التربية الإعلامية في تحديد ما تتصفحه على وسائل الإعلام حسب متغيرات الدراسة..

الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	19	%47,5	2	%5	21	%52,5
	أنثى	17	%42,5	2	%5	19	%47,5
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%10**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	3	%7,5	4	%10	7	%17,5
	مساعد (أ)	3	%7,5	0	%00	3	%7,5
	محاضر (ب)	10	%25	0	%00	10	%25
	محاضر(أ)	10	%25	0	%00	10	%25
	أستاذ التعليم العالي	10	%25	0	%00	10	%25
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%10**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	6	%15	2	%5	8	%20
	من (5) إلى (10) سنوات	10	%25	2	%5	12	%30
	أكبر من (10) سنوات	20	%50	0	%00	20	%50
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%10**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، والتي توضح مساهمة مضامين التربية الإعلامية في تحديد ما تتصفحه على وسائل الإعلام حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (90%) موزعة على الجنسين (ذكور 47,5%، إناث 42,5%)

من أفراد عينة البحث قد أجابوا بنعم، أي هناك مساهمة لمضامين التربية الإعلامية في تحديد ما تتصفحه على وسائل الإعلام حسب متغيرات الدراسة، في حسن نسبة(10%) موزعة على الجنسين بالتساوي (ذكور 5%، إناث5%) .

وبالتالي نستنتج أن أكبر عدد من أفراد عينة البحث متفقين على أن هناك مساهمة للتربية الإعلامية في تحديد ما نتصفحه، وهذا ما وضحته النتائج حسب الجنس..

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة نعم، بنسبة (25%) لرتبة أستاذ التعليم العالي، وسجلت نفس النسبة لرتبة محاضر(أ) ونفس النسبة عند الرتبة محاضر(ب)، ونسبة (7,5%) رتبة مساعد (ب)، وكذلك نفس النسبة برتبة مساعد (أ).

وهنا نستنتج أن أغلب أفراد عينة البحث اختاروا الإجابة نعم، وكانت أعلى النسب عند الرتب عند المحاضر (ب)، ومحاضر (أ)، وكذلك التعليم العالي، وهذا يعود إلى إدراك عينة البحث أن لمضامين لتربية الإعلامية دور في تحديد ما نتصفحه.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة نعم أي أن لمضامين التربية الإعلامية في تحديد ما نتصفحه، حيث بلغت أعلى نسبة لدى الذين خبرتهم تفوق (10) سنوات بنسبة (50%) وهم الفئة الأقدم عملا، ، ثم تليها النسبة (25%) والذين خبرتهم من (5) إلى (10) سنوات ونسبة (15%) للذين خبرتهم أقل من (5) سنوات . وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين

اختاروا الإجابة نعم، أي لمضامين التربية الإعلامية دور في تحديد ما نتصفحه، والذين كانت خبرتهم تفوق 10 سنوات.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن لمضامين التربية الإعلامية دور في تحديد ما نتصفحه على وسائل الإعلام ،وهذا ما أكدته إجابات أفراد عينة البحث، والتي كانت أغلبهم نعم،أي أن عينة البحث على دراية بمضامين التربية الإعلامية، وأن لها دور في تحديد ما يتصفحه الفرد على وسائل الإعلام.

الجدول رقم (12): أهداف التربية الإعلامية ,

السؤال	حسب رأيك ما هي أهداف التربية الإعلامية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
فهم وتفسير المحتوى الإعلامي	13	32,5%
عدم التأثر بسلبيات استخدام وسائل الاتصال الحديثة	9	%22,5
الاستخدام السليم لوسائل التواصل الاجتماعي	18	45%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان

نلاحظ من خلال الجدول (12) أن أكبر عدد من العينة اختاروا الهدف الثالث وهو الاستخدام السليم لوسائل التواصل الاجتماعي ، حيث بلغت نسبتهم 45% ، ثم نسبة % 32,5 للذين اختاروا الهدف الأول وهو فهم وتفسير المحتوى الإعلامي، أما أقل نسبة فكانت للهدف الثاني وهو عدم التأثر بسلبيات استخدام وسائل الاتصال الحديثة، حيث بلغت النسبة 22,5%، ومنه نستنتج أن الهدف الذي تسعى

لتحقيقه التربية الإعلامية هو من وجهة أغلب أفراد عينة البحث هو الاستخدام السليم لوسائل التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (13): أهداف التربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة,

الإجابة		فهم وتفسير المحتوى الإعلامي		عدم التأثر بسلبيات استخدام وسائل الاتصال الحديثة		الاستخدام السليم لوسائل التواصل الاجتماعي		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	10	%25	5	%12,5	6	%15	21	%52,5
	أنثى	3	%7,5	4	%10	12	%30	19	%47,5
	المجموع	**13**	**32,5 %**	**9**	**22,5 %**	**18**	**%45**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	3	%7,5	2	%5	2	%5	7	%17,5
	مساعد (أ)	1	%2,5	1	%2,5	1	%2,5	3	%7,5
	محاضر (ب)	1	%2,5	1	%2,5	4	%10	6	%15
	محاضر (أ)	1	%2,5	2	%2,5	9	%22,5	12	%30
	أستاذ التعليم العالي	7	%15,5	3	%7,5	2	%5	12	%30
	المجموع	**13**	**32,5 %**	**9**	**22,5 %**	**18**	**%45**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	1	%2,5	3	%7,5	10	%25	14	%35
	من (5) إلى (10) سنوات	2	%5	2	%5	5	%12,5	9	%22,5

	أكبر من (10) سنوات	10	%25	4	%10	3	%7,5	17	%42,5
	المجموع	**13**	**32,5 %**	**9**	**22,5 %**	**18**	**%45**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان

من خلال نتائج الجدول، أهداف التربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

– من حيث الجنس: لاحظنا أن نسبة (45%)، وهي أكبر نسبة موزعة على الجنسين (ذكور30%، إناث 15 %) من أفراد عينة البحث قد اختاروا الهدف الثالث وهو:الاستخدام السليم لوائل التواصل الاجتماعي، ونسبة (32,5%) موزعة على الجنسين (ذكور25%، إناث 7,5%) اختارت الهدف الأول وهو: فهم وتفسير المحتوى الإعلامي، ونسبة (22,5%) موزعة على الجنسين (ذكور12,5%، إناث 10%) اختارت الهدف الثاني وهو: عدم التأثر بسلبيات استخدام وسائل الاتصال الحديثة، وهنا نجد أن هناك اختلاف في وجهات نظر أفراد عينة البحث حول أهداف التربية الإعلامية.

وبالتالي نستنتج أن كل فئة من عينة البحث لديها هدف معين تراه هو الهدف الملائم للتربية الإعلامية، وهذا ما وضحته النتائج حسب الجنس..

– **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الهدف الثالث، نسبة (22,5%) محاضر(أ)، ونسبة(10%) لرتبة محاضر (ب)، ونسبة(5%) لكل من رتبة مسعد (ب) وأستاذ التعليم العالي، ونسبة (2,5%) لرتبة مساعد (ب) .

وهنا نستنتج. أن هناك اختلاف بين الأهداف من وجهة نظر أفراد عينة البحث للتربية الإعلامية من حيث الرتبة.

– **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الهدف الثالث، حيث بلغت أعلى نسبة لدى الذين خبرتهم أقل من (5) سنوات بنسبة (25%)، ثم تليها النسبة (12,5%) والذين خبرتهم من (5) إلى (10) سنوات ونسبة (7,5%) للذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات. وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الهدف الثالث للتربية الإعلامية هم الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن هناك اختلاف بين أفراد عينة البحث في تحديد الهدف الأساسي للتربية الإعلانية، وأعلى نسبة كانت للذين خبرتهم أقل من 5 سنوات.

الجدول رقم (14): مستوى تحقيق التربية الإعلامية.

السؤال	**حسب رأيك هل تحقق التربية الإعلامية على:**	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
مستوى الأسرة	10	25 %
على مستوى المؤسسات التعليمية	9	%22,5
على مستوى وسائل الإعلام	21	52,5 %
المجموع	**40**	100%

المصدر :من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول رقم(14) نلاحظ أن أكبر نسبة من العينة أقرت أن التربية الإعلامية على مستوى وسائل الإعلام حيث بلغت نسبتهم 52,5% ، ونسبة الذين اختاروا أنها تحقق على مستوى الأسرة ، حيث بلغت نسبتهم 25% ،أما على مستوى المؤسسات التعليمية فقد بلغت نسبة 22,5% ، ومما سبق نستنتج أن أغلبية عينة البحث أقرت أن التربية الإعلامية تحقق على مستوى وسائل الإعلام.

الجدول رقم (15): مستوى تحقيق التربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		مستوى الأسرة		على مستوى المؤسسات التعليمية		على مستوى وسائل الإعلام		**المجموع**	
المتغيرات		**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**
الجنس	ذكر	8	%20	5	%12,5	8	%20	21	%52,5
	أنثى	2	%5	4	%10	13	%32,5	19	%47,5
	المجموع	**10**	**%25**	**9**	**22,5 %**	**21**	**52,5 %**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	3	%7,5	2	%5	2	%5	7	%17,5
	مساعد (أ)	1	%2,5	1	%2,5	1	%2,5	3	%7,5
	محاضر (ب)	1	%2,5	1	%2,5	4	%10	6	%15
	محاضر (أ)	1	%2,5	3	%7,5	9	%22,5	13	%30
	أستاذ التعليم العالي	4	%10	2	%5	5	%12,5	11	%30
	المجموع	**10**	**%25**	**9**	**22,5 %**	**21**	**52,5 %**	**40**	**%100**
سنوات	أقل من (5)سنوات	5	%12,5	3	%7,5	10	%25	18	%45

الخبرة	من (5) إلى (10) سنوات	2	%5	2	%5	1	%2,5	5	%12,5
	أكبر من (10) سنوات	3	%7,5	4	**%10**	10	%25	17	%42,5
	المجموع	**10**	**%25**	**9**	**22,5 %**	**21**	**52,5 %**	**40**	**%100**

المصدر: من عداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، مستوى تحقيق التربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (52,5%)، وهي أكبر نسبة موزعة على الجنسين (ذكور20%، إناث32,5%) من أفراد عينة البحث قد اختاروا أن مستوى تحقيق التربية الإعلامية يكون على مستوى وسائل الإعلام ، ونسبة (25%) موزعة على الجنسين (ذكور20%، إناث 5%) من أفراد البحث قالوا أن التربية الإعلامية تحقق على مستوى الأسرة، ونسبة (22,5%) موزعة على الجنسين (ذكور12,5%، إناث 10%) أن مستوى تحقيق التربية الإعلامية يكون على مستوى المؤسسات التعليمية.

وبالتالي أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث ترى أن مستوى تحقيق التربية الإعلامية يكون على مستوى وسائل الإعلام.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا أن مستوى تحقيق التربية الإعلامية يكون على مستوى وسائل الإعلام، بنسبة (22,5%) محاضر(أ)، ونسبة(% 12,5) رتبة أستاذ التعليم العالي، ونسبة(10%) لكل من رتبة محاضر(ب)، ونسبة (5%) لرتبة مساعد (ب) ونسبة (2,5%) مساعد (أ).

وهنا نستنتج أكبر نسبة الذين أكدوا أن مستوى تحقيق التربية الإعلامية يكون على مستوى وسائل الإعلام، هم من رتبة محاضر (أ).

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا أن مستوى تحقيق التربية الإعلامية يكون على مستوى وسائل الإعلام، حيث بلغت أعلى نسبة لدى الذين خبرتهم أقل من (5) سنوات بنسبة (25%)، ونفس النسبة للذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات ، ثم تليها النسبة (2,5%) والذين خبرتهم من (5) إلى (10) سنوات سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا أن مستوى تحقيق التربية الإعلامية يكون على مستوى وسائل الإعلام،هم الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات وأكبر من 10 سنوات خبرة، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن المستوى الأكثر تحقيقا للتربية الإعلامية هو: وسائل الإعلام، ويعود ذلك أن الأفراد يتعاملون مع وسائل الإعلام بصورة دائمة، وبالتالي هي التي تساعد على تحقيق التربية الإعلامية بصورة أكبر.

الجدول رقم (16): ظهور مهارات التربية الإعلامية.

السؤال	حسب رأيك هل تظهر مهارات التربية الإعلامية لدى مستخدمي تطبيقات الإعلام من خلال:	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
المشاركة الإيجابية من خلال مضامين شبكات التواصل الاجتماعي.	0	00,00%
نقد المضامين.	4	%10
الاستخدام الواعي لهذه التطبيقات.	36	90%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن أغلبية غينه البحث أكدت أن مهارات التربية الإعلامية نظهر لدى مستخدمي تطبيقات الإعلام من خلال الاستخدام الواعي لهذه التطبيقات، حيث بلغت النسبة 90%، أما من خلال نقد المضامين. فنسبتها 10%، ومنعدمة في المشاركة الإيجابية من خلال مضامين شبكات التواصل الاجتماعي.، ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة البحث أكدت أن مهارات التربية الإعلامية نظهر لدى مستخدمي تطبيقات الإعلام من خلال الاستخدام الواعي لهذه التطبيقات,

الجدول رقم (17): ظهور مهارات التربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		المشاركة الإيجابية من خلال مضامين شبكات التواصل الاجتماعي.		نقد المضامين.		الاستخدام الواعي لهذه التطبيقات.		**المجموع**	
المتغيرات		**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**
الجنس	ذكر	0	00%	2	%5	19	%47,5	21	%52,5
	أنثى	0	00%	2	%5	17	%42,5	19	%47,5
	المجموع	**0**	**00%**	**4**	**%10**	**36**	**%90**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	0	00%	2	%5	2	%5	4	%10
	مساعد (أ)	0	00%	0	00%	16	%40	16	%40
	محاضر (ب)	0	00%	0	00%	4	%10	4	%10
	محاضر (أ)	0	00%	0	00%	9	%22,5	9	%22,5
	أستاذ التعليم	0	00%	2	%5	5	%12,5	7	%17,5

	العالي								
	المجموع	**0**	**00%**	**4**	%10	**36**	%90	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	0	00%	0	00%	6	%15	6	%15
	من (5) إلى (10) سنوات	0	00%	0	00%	20	%50	20	%50
	أكبر من (10) سنوات	0	00%	4	**%10**	10	%25	14	%35
	المجموع	**0**	**%00**	**4**	**%10**	**36**	**%905**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، ، ظهور مهارات التربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة.سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (90%)، وهي أكبر نسبة موزعة على الجنسين (ذكور47,5%، إناث42,5%) من أفراد عينة البحث قالوا أن مهارات التربية الإعلامية تظهر في الاستخدام الواعي لهذه التطبيقات، ونسبة (10%) موزعة على الجنسين بالتساوي (ذكور5%، إناث 5%) من أفراد البحث قالوا أن التربية الإعلامية تظهر من خلال نقد المضامين، ونسبة (00%) للجنسين ترى أن ظهور التربية الإعلامية يكون من خلال المشاركة الإيجابية من خلال مضامين شبكات التواصل الاجتماعي.

وبالتالي أن أغلبية أفراد عينة البحث ترى أن ظهور التربية الإعلامية يكون من خلال من خلال الاستخدام الواعي لهذه التطبيقات.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا أن ظهور التربية الإعلامية يكون من خلال الاستخدام الواعي لهذه التطبيقات، بنسبة (40%) مساعد (أ)، ونسبة(22,5%) رتبة محاضر(أ)،

ونسبة(12,5%) لرتبة أستاذ التعليم العالي، ونسبة (10%) لرتبة محاضر (ب) ونسبة (5%) مساعد (ب).

وهنا نستنتج أكبر نسبة الذين أكدوا أن ظهور التربية الإعلامية يكون بالاستخدام الواعي لهذه التطبيقات، هم من رتبة مساعد (أ).

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا أن ظهور التربية الإعلامية يكون بالاستخدام الواعي لهذه التطبيقات، حيث بلغت أعلى نسبة لدى الذين خبرتهم أقل من 5 إلى 10 سنوات بنسبة (50%)، والذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات بلغت(25%) ، ثم تليها النسبة (15%) والذين خبرتهم من أقل 5 سنوات سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا أن ظهور التربية الإعلامية يكون في الاستخدام الواعي لهده التطبيقات ضمن الفئة الذين خبرتهم مكن 5 إلى 10 سنوات ، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن ظهور مهارات التربية الإعلامية بكون في الاستخدام الأمثل لهذه التطبيقات، حيث أن أكبر عدد من أفراد العينة يرون أن مهارات التربية الإعلامية تظهر من خلال التطبيقات المستخدمة بوعي من طرف أفراد عينة البحث.

الجدول رقم (18): الدراية بضرورة التربية الإعلامية.

السؤال	هل ترى أن كل الأفراد على دراية بضرورة التربية الإعلامية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	4	10 %
لا	36	%90

المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن أغلبية عينة الحث أجابت بلا، أن كل الأفراد ليسوا على دراية بضرورة التربية الإعلامية، ونسبة % 10 أجابوا بنعم، **أي** أن كل الأفراد على دراية بضرورة التربية الإعلامية، ومنه نجد أنه ليس هناك ثقافة لدى الأفراد حول ضرورة التربية الإعلامية في حياتهم.

الجدول رقم (19): الدراية بضرورة التربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		**نعم**		**لا**		**المجموع**	
المتغيرات		**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**
الجنس	ذكر	2	%5	19	%47,5	21	%52,5
	أنثى	2	%5	17	%42,5	19	%47,5
	المجموع	**4**	**%10**	**36**	**%90**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	1	%2,5	1	%2,5	2	%5
	مساعد (أ)	1	%2,5	1	%2,5	2	%5
	محاضر (ب)	0	%00	9	%22,5	9	%22,5
	محاضر (أ)	0	%00	9	%22,5	9	%22,5
	أستاذ التعليم العالي	2	%5	16	%40	18	%45
	المجموع	**4**	**%10**	**36**	**%90**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	1	%2,5	10	%25	11	%27,5
	من (5) إلى (10) سنوات	1	%2,5	10	%25	11	%27,5

	أكبر من (10) سنوات	2	%5	16	%40	18	%45
	المجموع	**4**	**%10**	**36**	**%90**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الدراية بضرورة التربية الإعلامية حسب متغيرات الدراسة.سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (90%)، وهي أكبر نسبة موزعة على الجنسين (ذكور47,5%، إناث42,5%) من أفراد عينة البحث أجابوا بلا، أي عدم الدراية بضرورة التربية الإعلامية ، ونسبة (10%) موزعة على الجنسين بالتساوي (ذكور5%، إناث 5%) من أفراد قالوا أنهم على دراية بضرورة التربية الإعلامية، ومنه نجد أن أغلبية أفراد عينة البحث ليس لديهم دراية بضرورة التربية الإعلامية.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا لا، بنسبة (40%) رتبة أستاذ التعليم العالي، ونسبة (22,5%) محاضر (أ) ومحاضر (ب)، نسبة (2,5%) رتبة مساعد(أ) ومساعد (ب).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث الذين أجابوا بعدم الدراية بضرورة التربية الإعلامية هم من رتبة أستاذ التعليم العالي.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة لا، أي عدم درايتهم بضرورة التربية الإعلامية، حيث بلغت أعلى نسبة لدى الذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات بنسبة (40%)، ، ثم تليها النسبة (25%) والذين خبرتهم من أقل 5 سنوات ،ومن 5 إلى 10 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد

عينة البحث الذين اختاروا الإجابة لا ضمن الفئة الذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات ، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن الدراية بضرورة التربية الإعلامية غير منتشرة بصورة كبيرة، حيث أن أكبر عدد من أفراد العينة يرون أن ليس هناك دراية للأفراد بضرورة التربية الإعلامية ، وهذا ما دعمته نتائج الجدول السابق.

المحور الثاني: الجداول البسيطة والمركبة الجرائم الالكترونية:

الجدول رقم (20): يمثل الفئة الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية.

السؤال	ماهي الفئة الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية برأيك؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
القصر	25	62,5%
الشباب	15	%37,5
الكهول	0	00,00%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول رقم (20) نجد أن أكثر فئة تأثرا بالجرائم الإلكترونية من وجهة نظر عينة البحث هي فئة القصر، حيث بلغت نسبة 62,5%، في حين بلغت نسبة تأثر الشباب بالجرائم الإلكترونية 37,5%، عدم وجود تأثير لها على الكهول، حيث كانت النسبة منعدمة ، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث، ومنه نستنتج أن أكبر فئة تأثرا بالجرائم الإلكترونية من وجهة نظر عينة البحث هي فئة الشباب.

الجدول رقم (21): يمثل الفئة الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		القصر		الشباب		الكهول.		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	11	%27,5	10	%25	0	%00	21	%52,5
	أنثى	14	%35	5	%12,5	0	%00	19	%47,5
	المجموع	**25**	**%62,5**	**15**	**%37,5**	**0**	**%00**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	2	%5	2	%5	0	%00	4	%10
	مساعد (أ)	5	%12,5	2	%5	0	%00	7	%40
	محاضر (ب)	10	%25	3	%5	0	%00	13	%10
	محاضر (أ)	3	%7,5	6	%5	0	%00	9	%22,5
	أستاذ التعليم العالي	5	%12,5	2	%5	0	%00	7	%17,5
	المجموع	**25**	**%62,5**	**15**	%37,5	**0**	**%00**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	10	%25	5	%12,5	0	%00	15	%37,5
	من (5) إلى (10) سنوات	10	%25	5	%12,5	0	%00	15	%37,5
	أكبر من (10) سنوات	5	%12,5	5	**%**12,5	0	%00	10	%25
	المجموع	**25**	**%62,5**	**15**	**%37,5**	**0**	**%00**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، يمثل الفئة الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (62,5%)، وهي أكبر نسبة موزعة على الجنسين (ذكور 27,5%، إناث35%) من أفراد عينة البحث كانت إجابتهم هي أن القصر هم الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية، ونسبة (37,5%) موزعة على الجنسين (ذكور 25%، إناث 12,5%) من أفراد قالوا أن فئة الشباب هم الذين يتأثرون بالجرائم الإلكترونية، أما الكهول فلم نجد أي فرد من أفراد عينة البحث يرى أن هناك تأثير للجرائم الإلكترونية عليهم، ومنه نجد أن أكثر من نصف عينة البحث يرون أن القصر هم الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية أكثرهم إناث من حيث الجنس.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا أن القصر هم الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية، بأعلى نسبة لدى رتبة محاضر (ب) بنسبة (25%)،و بنسبة (12,5%) لكل من رتبة أستاذ التعليم العالي ومساعد (أ)، ونسبة (7,5%) محاضر (أ), ونسبة (5%) رتبة ومساعد (ب).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث الذين أجابوا بأن أكبر فئة تأثرا بالجرائم الإلكترونية هم القصر، بأعلى نسبة لدى رتبة محاضر (ب).

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا أن فئة القصر هم الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية، حيث بلغت أعلى نسبة لدى الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات ومن 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة (25%)، ، ثم تليها النسبة (12,5%) والذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا أن القصر هم الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية ضمن الفئة الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات ومن 5 إلى 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن أكثر فئة تأثرا بالجرائم الإلكترونية هم فئة القصر، وذلك لعدم وعي كافي لديهم بخطورة الجرائم الإلكترونية، وذلك حسب وجهة نظر أكثر من نصف أفراد عينة البحث، وذلك حسب نتائج الجدول السابق.

الجدول رقم (22): منافع الجرائم الإلكترونية.

السؤال	هل تسعى الجرائم الالكترونية لتحقيق منفعة؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
نفسية	0	00,00%
مادية	9	%22,5
كلاهما	30	75%
لا تحقق إي منفعة	1	2,5%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول (22) نلاحظ أن أكبر عدد من أفراد عينة البحث كانت إجابته أن الجرائم الإلكترونية تسعى لتحقيق منافع نفسية ومادية بنسبة **75%** ، وتليها في النسبة تحقيق منفعة مادية، والتي نسبتها 22,5 **%**، ثم عدم تحقيق أي منفعة بنسبة ضعيفة وهي 2,5**%**، والنسبة معدومة في المنفعة النفسية، ونستنتج مما سبق أن الجرائم الإلكترونية تسعى لتحقيق منافع مادية ونفسية معا في الدرجة الأولى,

الجدول رقم (23): منافع الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		نفسية		مادية		كلاهما		لا تحقق منفعة		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	0	%00	4	%10	17	%42,5	0	%00	21	%52,5
	أنثى	0	%00	5	%12,5	13	%32,5	1	2,5 %	19	%47,5
	المجموع	**0**	**%00**	**9**	**22,5 %**	**30**	**%75**	**1**	**2,5 %**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	0	%0	2	%5	10	%25	1	2,5 %	3	%7,5
	مساعد (أ)	0	%00	2	%5	5	%12,5	0	%00	7	%17,5
	محاضر (ب)	0	%00	3	%5	5	%12,5	0	%00	8	%20
	محاضر (أ)	0	%00	0	%00	0	%00	0	%00	0	%00
	أستاذ التعليم العالي	0	%00	2	%5	10	%25	1	2,58 %	12	%30
	المجموع	**0**	**%00**	**9**	%37,5	**30**	**%75**	**1**	**2,5 %**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	0	%00	5	%12,5	10	%25	0	%00	15	%37,5
	من (5) إلى (10) سنوات	0	%00	4	%10	11	%27,5	0	%00	15	%37,5

	أكبر من (10) سنوات	0	%00	0	%00	9	%22,5	1	2,5 %	10	%25
	المجموع	**0**	**%00**	**9**	**37,5 %**	**30**	**%75**	**1**	**2,5 %**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان,

من خلال نتائج الجدول، منافع الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة حسب متغيرات الدراسة.سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (75%)، وهي أكبر نسبة موزعة على الجنسين (ذكور42,5%، إناث32,5%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم هي أن المنافع التي تتحقق من خلال الجرائم الإلكترونية هي منافع مادية ونفسية، ونسبة (22,5%) موزعة على الجنسين (ذكور10%، إناث 12,5%) من أفراد قالوا أن الجرائم الإلكترونية تسعى لتحقيق منافع مادية، ونسبة (2,5%) موزعة على الجنسين (ذكور0%، إناث 2,5%) من أفراد قالوا أن الجرائم الإلكترونية لا تسعى لتحقيق أي منفعة، منه نستنتج أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث ترى أن الجرائم الإلكترونية تسعى لتحقيق منافع مادية ونفسية، وأكبر نسبة ذكور، وهذا ما وضحه الجدول..

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا أن بالجرائم الإلكترونية تسعى لتحقيق منافع مادية ومعنوية، بأعلى نسبة لدى رتبة مساعد (ب) وأستاذ التعليم العالي بنسبة (25%)،و بنسبة (12,5%) لكل من رتبة ومساعد (أ) محاضر (ب)، ونسبة (00%) محاضر (أ).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها أن الجرائم الإلكترونية تسعى لتحقيق منافع مادية ونفسية هي من رتبة أستاذ التعليم العالي ومساعد (ب).

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا أن الجرائم الإلكترونية تسعى لتحقيق منافع مادية ونفسية، حيث بلغت أعلى نسبة لدى الذين خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة (27,5%)، ، ثم تليها النسبة (25%) والذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، ثم نسبة (22,5%) الذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا أن الإلكترونية تسعى لتحقيق منافع مادية ونفسية ضمن الفئة الذين خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن الجرائم الإلكترونية تسعى لتحقيق منافع مادية ونفسية بالدرجة الأولى، نفسية بالقدرة على السيطرة ومادية بالحصول على الغنائم، وذلك حسب وجهة نظر أفراد عينة البحث، وذلك حسب نتائج الجدول السابق.

الجدول (24): يمثل تتنوع الجرائم بتنوع المواقع الالكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها.

السؤال	برأيك هل تتنوع الجرائم بتنوع المواقع الالكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	36	90%
لا	4	10%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول (24) نلاحظ أن كل أفراد العينة أكدوا أن تتنوع الجرائم بتنوع المواقع الالكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها، والتي كانت إجابتهم بنعم، حيث بلغت النسبة 90%، نسبة 10% كانت لا، وهي نسبة ضعيفة،

تنتج مما سبق أن تتنوع الجرائم بتنوع المواقع الالكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها، حيث أن كل جريمة تختلف من حيث طبيعتها وطريقة ارتكابها .

الجدول (25): يمثل تتنوع الجرائم بتنوع المواقع الالكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	19	%47,5	2	%5	21	%52,5
	أنثى	17	%42,5	2	%5	19	%47,5
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%10**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	6	%15	1	%2,5	7	%17,5
	مساعد (أ)	6	%15	1	%2,5	7	%17,5
	محاضر (ب)	6	%15	0	%00	6	%15
	محاضر (أ)	0	%00	2	%5	2	%5
	أستاذ التعليم العالي	18	%45	0	%00	18	%45
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%10**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	6	%15	2	%5	8	%20
	من (5) إلى (10) سنوات	10	%25	1	%2,5	11	%27,5

	أكبر من (10) سنوات	20	%50	1	%2,5	21	%52,5
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%10**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل تتنوع الجرائم بتنوع المواقع الالكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (90%)، وهي أكبر نسبة موزعة على الجنسين (ذكور 47,5%، إناث42,5%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم هي نعم،أي أن تتنوع الجرائم بتنوع المواقع الالكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة، ونسبة (10%) موزعة على الجنسين بالتساوي (ذكور 5%، إناث 5%) من أفراد قالوا لا ، أي أن تتنوع الجرائم لا يكون بتنوع المواقع الالكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة نستنتج أن أغلبية أفراد عينة البحث ترى أن تتنوع الجرائم بتنوع المواقع الالكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة وهي متقارب في النسبة بين الجنسين ذكر وأنثى، وهذا ما وضحه الجدول.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة نعم، بأعلى نسبة لدى رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة (45%)، ونسبة (15%) لكل من رتبة مساعد (ب) ومساعد (أ) محاضر (ب)، ونسبة (00%) محاضر (أ).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها نعم هي من رتبة أستاذ التعليم العالي.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة نعم، والذين خبرتهم أكبر 10 سنوات بنسبة (50%)، ، ثم تليها النسبة (25%) والذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، ثم نسبة (15%) الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الإجابة نعم ضمن الفئة الذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن تتنوع الجرائم بتنوع المواقع الالكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها، أن كل موقع له خصائص معينة تسمح له بالقيام بجرائم معينة، وذلك حسب وجهة نظر أفراد عينة البحث، وذلك حسب نتائج الجدول السابق.

الجدول (26): إلمام بالقوانين التي يعاقب مرتكبي الجرائم الالكترونية

السؤال	هل لديك إلمام بالقوانين التي يعاقب مرتكبي الجرائم الالكترونية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	36	90 %
لا	4	10%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

نلاحظ من خلال الجدول (26) أن أغلبية أفراد عينة البحث لديهم إلمام بالقوانين التي تعاقب مرتكبي الجرائم الإلكترونية بنسبة 90% ، ونسبة 10% ليس لديهم إلمام بالقوانين التي يعاقب مرتكبي الجرائم الالكترونية ،ومنه نستنتج أنه هناك ثقافة لدى أفراد عينة البحث حول القوانين التي تعاقب مرتكبي الجرائم الإلكترونية.

الجدول (27): إلمام الفرد بالقوانين التي يعاقب مرتكبي الجرائم الالكترونية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	19	%47,5	2	%5	21	%52,5
	أنثى	17	%42,5	2	%5	19	%47,5
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%10**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	6	%15	2	%5	8	%20
	مساعد (أ)	7	%17,5	0	%2,5	7	%17,5
	محاضر (ب)	5	%12,5	0	%00	5	%12,5
	محاضر (أ)	0	%00	2	%5	2	%5
	أستاذ التعليم العالي	18	%45	0	%00	18	%45
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%10**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	6	%15	2	%5	8	%20
	من (5) إلى (10) سنوات	10	%25	0	%00	10	%25
	أكبر من (10) سنوات	20	%50	2	**%5**	22	%55
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%10**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل إلمام الفرد بالقوانين التي يعاقب مرتكبي الجرائم الالكترونية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (90%)، وهي أكبر نسبة موزعة على الجنسين (ذكور47,5%، إناث42,5%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم هي نعم، هناك إلمام للفرد بالقوانين التي يعاقب مرتكبي الجرائم الالكترونية، ونسبة (10%) موزعة على الجنسين بالتساوي (ذكور5%، إناث 5%) من أفراد قالوا لا ، أي أنه ليس هناك إلمام بالقوانين التي تعاقب مرتكبي الجرائم الإلكترونية، منه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة البحث ترى أن هناك إلمام بالقوانين التي تعاقب مرتكبي الجرائم الإلكترونية،وهي متقارب في النسبة بين الجنسين ذكر وأنثى، وهذا ما وضحه الجدول.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة نعم، بأعلى نسبة لدى رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة (45%)، ونسبة (17,5%) لرتبة مساعد (أ)، ونسبة(15%) رتبة مساعد (ب)، ونسبة (12,5%) محاضر (ب)، ونسبة (00%) محاضر (أ).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها نعم هي من رتبة أستاذ التعليم العالي.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة نعم، والذين خبرتهم أكبر10 سنوات بنسبة (50%)، ، ثم تليها النسبة (25%) والذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، ثم نسبة (15%) الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الإجابة نعم ضمن الفئة الذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن هناك إلمام بالقوانين التي تعاقب مرتكبي الجرائم الإلكترونية، أي أن الأفراد لديهم اطلاع بالعقوبات التي يتلقاها مرتكبي الجريمة الإلكترونية حسب وجهة نظر أفراد عينة البحث، وذلك حسب نتائج الجدول السابق.

الجدول رقم(28): الجهة المسئولة عن محاربة الجرائم الالكترونية حسب رأيك.

السؤال	ماهي الجهة المسئولة عن محاربة الجرائم الالكترونية حسب رأيك؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
القضاء	13	32,5%
الضبطية القضائية	27	67,5%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن نسبة 67,5% من إجابات أفراد عينة البحث كانت أن الجهة المسئولة عن محاربة الجرائم الالكترونية هي الضبطية القضائية، و32,5% هي القضاء، ومنه نستنتج إن الضبطية القضائية هي المسئولة بالدرجة الأولى عن محاربة الجرائم الالكترونية، وذلك حسب ما أقرته أغلبية عينة البحث.

الجدول رقم (29): الجهة المسئولة عن محاربة الجرائم الالكترونية حسب رأيك.

المتغيرات		القضاء		الضبط القضائية		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	10	%25	11	27.5 %	21	%52,5
	أنثى	3	%7,5	16	%40	19	%47,5
	المجموع	**13**	**%32,5**	**27**	**67,5 %**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد	6	%15	2	%5	8	%20

	(ب)						
	مساعد (أ)	7	%17,5	2	%5	9	%22,5
	محاضر (ب)	0	%00	5	%12,5	5	%12,5
	محاضر (أ)	0	%00	2	%5	2	%5
	أستاذ التعليم العالي	0	%00	16	%40	16	%40
	المجموع	**13**	**%32,5**	**27**	**67,5 %**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	6	%15	2	%5	8	%20
	من (5) إلى (10) سنوات	5	%12,5	23	%57,5	28	%70
	أكبر من (10) سنوات	2	%5	2	**%5**	4	%10
	المجموع	**13**	**%32,5**	**27**	**67,5 %**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل الجهة المسئولة عن محاربة الجرائم الإلكترونية، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (67,5%)، وهي أكبر نسبة موزعة على الجنسين (ذكور27,5%، إناث40%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم أن الجهة المسئولة

عن محاربة الجرائم الإلكترونية هي الضبطية القضائية، ونسبة (32,5%) موزعة على الجنسين (ذكور25%، إناث 7,5%) من أفراد قالوا أن الجهة المسئولة عن محاربة الجرائم الإلكترونية هي القضاء، منه نستنتج أن أكثر أفراد عينة البحث يرون أن الضبطية القضائية هي المسئولة عن محاربة الجرائم الإلكترونية، وهذا ما وضحه الجدول.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا أن الضبطية القضائية هي المسئولة عن محاربة الجرائم الإلكترونية، بأعلى نسبة لدى رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة (40%)، ونسبة (12,5%) لرتبة محاضر(ب)، ونسبة(5%) لكل من رتبة مساعد (ب)، مساعد (أ)، ومحاضر (أ).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها أن الضبطية القضائية هي المسئولة عن محاربة الجرائم الإلكترونية هي من رتبة أستاذ التعليم العالي.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة الضبطية القضائية، والذين خبرتهم من 5 إلى10 سنوات بنسبة (57,5%)، ، ثم تليها النسبة (5%) والذين خبرتهم أقل من 5 سنوات وأكبر من 10 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث هم الذين اختاروا الإجابة أن الضبطية القضائية هي المسئولة عن محاربة مرتكبي الجرائم الإلكترونية، هم الفئة الذين خبرتهم أكبر من5 إلى 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن الضبطية القضائية هي المسئولة عن محاربة مرتكبي الجرائم الإلكترونية بالدرجة الأولى، وذلك حسب نتائج الجدول السابق.

الجدول رقم (30: الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الإلكترونية.

السؤال	ما هي الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الالكترونية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
الأسرة	15	37,5%
المدرسة	7	%17,5
وسائل الإعلام	18	45%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول (30) نلاحظ أن أكبر نسبة من إجابات عينة البحث على أن الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الالكترونية هي وسائل الإعلام بنسبة % 45 ونسبة 37,5% من أفراد العينة تقول أن الأسرة هي الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الالكترونية، ونسبة 17,5% تقول أن المدرسة هي الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الالكترونية ، ونستنتج أن أكثر عدد من أفراد العينة كانت إجابتهم أن وسائل الإعلام هي الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الالكترونية بالدرجة الأولى .

الجدول رقم (31): الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الالكترونية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		الأسرة		المدرسة		وسائل الإعلام		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	11	%27,5	2	%5	11	%27,5	21	%52,5
	أنثى	4	%10	5	%12,5	7	%17,5	19	%47,5
	المجموع	**15**	**%37,5**	**7**	**17,5 %**	**18**	**%45**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	2	%5	2	%5	4	%10	8	%20
	مساعد (أ)	5	%12,5	2	%5	4	%10	13	%32,5
	محاضر (ب)	2	%5	3	%7,5	4	%10	9	%22,5
	محاضر (أ)	3	%7,5	0	%5	3	%7,5	6	%15
	أستاذ التعليم العالي	3	%7,5	0	%5	1	%2,5	4	%10
	المجموع	**15**	**%37,5**	**7**	%17,5	**18**	**%45**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	10	%25	5	%12,5	6	%15	11	%27,5
	من (5) إلى (10) سنوات	0	%00	2	%5	6	%15	8	%20
	أكبر من (10) سنوات	5	%12,5	0	**%00**	6	%15	11	%27,5
	المجموع	**15**	**%37,5**	**7**	**17,5 %**	**18**	**%45**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الالكترونية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن نسبة (45%)، وهي أكبر نسبة موزعة على الجنسين (ذكور 27,5%، إناث17,5%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم أن الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الالكترونية هي وسائل الإعلام، ونسبة (37,5%) موزعة على الجنسين (ذكور 27,5%، إناث 10%) من أفراد قالوا أن الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الالكترونية هي الأسرة، ونسبة (17,5%) موزعة على الجنسين (ذكور 5%، إناث 12,5%) من أفراد عينة البحث ترى أن الجهة المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الالكترونية هي المدرسة، منه نستنتج أن أكثر أفراد عينة البحث ترى أن وسائل الإعلام هي المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجرائم الإلكترونية و أكبر فئة هي الذكور، وهذا ما وضحه الجدول.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا أن وسائل الإعلام هي المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجرائم الإلكترونية، بأعلى نسبة لدى رتبة مساعد (ب) ومساعد (أ)، ومحاضر (ب)بنسبة (10%) للرتب السابقة، ونسبة (7,5%) لرتبة محاضر (أ)، ونسبة(2,5%) لرتبة أستاذ التعليم العالي.

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها أن وسائل الإعلام هي المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجرائم الإلكترونية هي نفسها عند ثلاث رتب مساعد (ب)، مساعد (أ)، محاصر (ب).

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت النسب بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا إجابة وسائل الإعلام، والتي هي المسئولة بالدرجة الأولى عن نشر الوعي لخطورة

الجرائم الإلكترونية متساوية عند كل سنوات الخبرة وهي (15%)، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن وسائل الإعلام هي المسئولة عن نشر الوعي لخطورة الجرائم الإلكترونية بالدرجة الأولى، وذلك حسب نتائج الجدول السابق

الجدول (32): التعرف على المجرم الإلكتروني.

السؤال	هل من السهل التعرف على المجرم الالكتروني؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	0	00'00%
لا	40	100%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول (32) نلاحظ نجد أن كل أفراد عينة البحث قد أجابوا بنعم، بمعنى أنه من السهل التعرف على المجرم الإلكتروني، وكانت النسبة 100%، ومنه نستنتج أنه من السهل التعرف على المجرم الإلكتروني، وذلك من خلال التطور في الوسائل المتاحة لذلك.

الجدول (33): سهولة التعرف على المجرم الإلكتروني. حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	0	%00	21	%52,5	21	%52,5
	أنثى	0	%00	19	47.5	19	%47,5

				%			
	المجموع	**0**	**00%**	**40**	**100%**	**40**	**100%**
الرتبة	مساعد (ب)	0	00%	2	5%	2	5%
	مساعد (أ)	0	00%	7	17,5%	7	17,5%
	محاضر (ب)	0	00%	8	20%	8	20%
	محاضر (أ)	0	00%	10	25%	10	25%
	أستاذ التعليم العالي	0	00%	13	32,5%	13	32.5%
	المجموع	**00**	**00%**	**40**	**100%**	**40**	**100%**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	0	00%	2	5%	2	5%
	من (5) إلى (10) سنوات	0	00%	13	37,5%	13	32,5%
	أكبر من (10) سنوات	0	00%	25	**62,5%**	25	62,5%
	المجموع	**00**	**00%**	**40**	**100%**	**40**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل سهولة التعرف على المجرم الإلكتروني. حسب متغيرات الدراسة ، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن كل أفراد عينة البحث وبنسبة (100%)، نسبة موزعة على الجنسين (ذكور52,5%، إناث47,5%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم لا، أي أنه ليس من السهل التعرف على المجرم الإلكتروني، وكلا الجنسين متفقين على ذلك.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة لا، بأعلى نسبة لدى رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة

(32,5%)، ونسبة (25%) لرتبة محاضر (أ)، ونسبة(20%) رتبة محاضر (ب)، ونسبة (17,5%) مساعد (أ)، ونسبة (5%) مساعد(ب).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها لا هي من رتبة أستاذ التعليم العالي، حيث أنه ليس من السهل التعرف على المجرم الإلكتروني.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة لا، والذين خبرتهم أكبر10 سنوات بنسبة (62,5%)، ، ثم تليها النسبة (37,5%) والذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، ثم نسبة (5%) الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الإجابة لا ضمن الفئة الذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أنه من ليس من السهل التعرف على المجرم الإلكتروني من وجهة نظر كل أفراد عينة البحث، وذلك لصعوبة تحديد مكان تواجده وتحديد الوقت الذي يرتكب فيه الجريمة، فهي جريمة عن بعد، وذلك حسب نتائج الجدول السابق.

الجدول (34): سبب عدم التعرف على المجرم الإلكتروني.

السؤال	هل من السهل التعرف على المجرم الالكتروني (إذا كانت الإجابة ب لا فما هو السبب)؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
كثرة المجرمين	4	10%
عدم توفر أساليب دقيقة في هذا المجال	36	90%

المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول (34) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بأن السبب الذين يصعب العرف على المجرم الإلكتروني هو عدم توفر أساليب دقيقة في هذا المجال بنسبة 90% ، ونسبة 10% يرجع السبب إلى كثرة المجرمين, ومنه نستنتج أن صعوبة التعرف على المجرم الإلكتروني حسب رأي أفراد عينة البحث هو عدم توفر أساليب دقيقة في هذا المجال، لكثرة الأساليب الإجرامية وطرقها.

الجدول (35): سبب عدم التعرف على المجرم الإلكتروني حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		**كثرة المجرمين**		**عدم توفر أساليب دقيقة في هذا المجال.**		**المجموع**	
المتغيرات		**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**
الجنس	ذكر	3	%7,5	18	%45	21	%52,5
	أنثى	1	%2,5	18	%45	19	%47,5
	المجموع	**4**	**%10**	**36**	**%90**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	0	%00	2	%5	2	%5
	مساعد (أ)	0	%00	7	%17,5	7	%17,5
	محاضر (ب)	0	%00	8	%20	8	%20
	محاضر(أ)	0	%00	10	%25	10	%25
	أستاذ التعليم العالي	4	%10	9	%22,5	9	%22,5
	المجموع	**4**	**%10**	**36**	**%90**	**40**	**%100**

سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	0	%00	2	%5	2	%5
	من (5) إلى (10) سنوات	0	%00	19	47.5 %	19	%47,5
	أكبر من (10) سنوات	4	%10	15	**%37,5**	19	%47,5
	المجموع	**4**	**%10**	**36**	**%90**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل سبب عدم التعرف على المجرم على المجرم الإلكتروني حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن كل أفراد عينة البحث وبنسبة (90%)، نسبة موزعة على الجنسين بالتساوي (ذكور45%، إناث45%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم أن سبب عدم التعرف على المجرم الإلكتروني هو عدم توفر أساليب دقيقة في هذا المجال، ونسبة(10%) موزعة على الجنسين (ذكور7,5%، إناث2,5%)، كانت إجابتهم هي كثرة المجرمين، أي أنه ليس من السهل تحديد المجرم الإلكتروني، وكلا الجنسين متفقين على ذلك.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة سبب عدم التعرف على المجرم الإلكتروني هو عدم توفر أساليب دقيقة في هذا المجال، بأعلى نسبة لدى رتبة نحاضر (أ) بنسبة (25%)، ونسبة (22,5%) لرتبة أستاذ التعليم العالي، ونسبة(20%) رتبة محاضر (ب)، ونسبة (17,5%) مساعد (أ)، ونسبة (5%) مساعد(ب).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها أن سبب عدم التعرف على المجرم الإلكتروني هو عدم توفر أساليب دقيقة في هذا المجال هي من رتبة محاضر (أ)، حيث أنه من الصعب تحديد المجرم الإلكتروني وهويته.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة : أنه سبب عدم التعرف على المجرم الإلكتروني هو عدم وجود أساليب دقيقة في هذا المجال، والذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات بنسبة (47,5%)، ، ثم تليها النسبة (37,5%) والذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات، ثم نسبة (5%) الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الإجابة عدم توفر الأساليب الدقيقة في هذا المجال ضمن الفئة الذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أنه من ليس من السهل التعرف على المجرم الإلكتروني ويعود السبب الذي أيده أكبر عدد من أفراد عينة البحث إلى عدم توفر أساليب دقيقة في هذا المجال، وذلك لتنوع الجرائم والمجرمين وكيفية القيام بالجريمة والأسلوب الذي يختلف باختلاف المواقع، وذلك حسب نتائج الجدول السابق.

الجدول رقم (36):سبب قيام الأفراد بالجرائم الإلكترونية.

السؤال	حسب رأيك لماذا يقوم الأفراد بالجرائم الإلكترونية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
حب المغامرة	0	00,00%
تحقيق مكاسب مالية	37	92,5%
دوافع شخصية(إنتقام)	0	00,00%
أخرى	3	7,5%

المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول رقم(36) نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة البحث أجابوا أن سبب القيام بالجرائم الإلكترونية هو تحقيق مكاسب مالية، حيث بلغت النسبة % 92,5، في حين تعود إلى أسباب أخرى بنسبة 7,5%، والنسبة منعدمة بالنسبة للمغامرة ودوافع شخصية، ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة البحث يرون أن دوافع ارتكاب الجرائم الإلكترونية هي تحقيق مكاسب مالية.

الجدول رقم (37):سبب قيام الأفراد بالجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		حب المغامرة		تحقيق مكاسب مالية		دوافع شخصية (انتقام		أخرى		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	0	%00	19	%47,5	0	%00	3	7,5 %	21	%52,5
	أنثى	0	%00	18	%45	0	%00	0	%00	19	%47,5
	المجموع	**0**	**%00**	**37**	**92,5 %**	**0**	**%00**	**3**	**7,5 %**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	0	%0	2	%5	0	%00	1	2,5 %	3	%7,5
	مساعد (أ)	0	%00	2	%5	0	%00	0	%00	2	%5
	محاضر (ب)	0	%00	3	%7,5	0	%00	0	%00	3	%7,5
	محاضر(أ	0	%00	15	%37,5	0	%00	0	%00	15	%37,5

	)									
	أستاذ التعليم العالي	0	%00	15	%37,5	0	%00	2	%5	17	%42,5
	المجموع	**0**	**%00**	**37**	%92,5	**0**	**%00**	**2**	**7,5 %**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	0	%00	5	%12,5	0	%00	0	%00	5	%12,5
	من (5) إلى (10) سنوات	0	%00	15	%37,5	0	%00	2	%5	17	%42,5
	أكبر من (10) سنوات	0	%00	17	**%**42,5	0	**%**00	1	2,5 %	18	%45
	المجموع	**0**	**%00**	**37**	**92,5 %**	**0**	**%00**	**3**	**7,5 %**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل، سبب قيام الأفراد بالجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن كل أفراد عينة البحث وبنسبة (92,5%)، نسبة موزعة على الجنسين (ذكور47,5%، إناث45%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم أن سبب قيام الأفراد بالجرائم الإلكترونية الإلكتروني هو تحقيق مكاسب مالية، ونسبة(7,5%) موزعة على الجنسين (ذكور7,5%، إناث00%)، كانت إجابتهم هي أخرى، ونسبة (00%) دوافع شخصية، ونفس النسبة للمغامرة أي أن سبب القيام بالجرائم الإلكترونية عند أغلبية

أفراد عينة البحث هو تحقيق مكاسب مالية، وهو ما اتفق عليه الجنسين (ذكر، إناث) وكانت النسب متقاربة، وهذا ما وضحه الجدول السابق.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة سبب القيام بالجرائم الإلكترونية هو تحقيق مكاسب مالية ، بأعلى نسبة لدى رتبة نحاضر (أ) وأستاذ التعليم العالي بنسبة (37,5%)، ونسبة (7,5%) رتبة محاضر (ب)، ونسبة (5%) لرتبة مساعد (أ) و مساعد(ب).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها أن سبب القيام بالجرائم الإلكترونية هو تحقيق مكاسب مالية وأعلى نسبة كانت من رتبة محاضر (أ) وأستاذ التعليم العالي بنسب متساوية.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة : أنه سبب القيام بالجرائم الإلكترونية هو تحقيق مكاسب مالية، والذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات بنسبة (42,5%)، ، ثم تليها النسبة (37,5%) والذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، ثم نسبة (12,5%) الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الإجابة أن سبب القيام بالجرائم الإلكترونية هو تحقيق مكاسب مالية، وأكبر نسبة كانت ضمن الفئة التي خبرتهم أكبر من 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أنه السبب الذي يدفع الأفراد للقيام بالجرائم الإلكترونية هو تحقيق مكاسب مالية بالدرجة الأولى، وهذا حسب أغلبية أفراد عينة البحث، فالأفراد اليوم أصبح جانب المال من أهم الأمور التي يهتمون بها، وذلك حسب نتائج الجدول السابق.

الجدول (38) يمثل الذي يميز المجرم الالكتروني عن المجرم العادي .

السؤال	حسب رأيك ما الذي يميز المجرم الالكتروني عن المجرم العادي؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
متخصص	9	22,5%
ذكي ومحترف	19	47,5 %
مهارة و خبرة	12	30%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول (38) نلاحظ أن أ أكبر عدد من أفراد العينة أجابوا أن الفرق بين المجرم الإلكتروني والعادي هو أن المجرم الإلكتروني يتميز بالذكاء والاحتراف، حيث بلغت النسبة % 47,5، ونسبة % 30، حيث يرجع الاختلاف إلى مهارة وخبرة المجرم الإلكتروني عن العادي، في حين نسبة 22,5% يعود الاختلاف للتخصص، حيث يتميز المجرم الإلكتروني بالتخصص، ومنه نستنتج أن الاختلاف الأساسي بين المجرم الإلكتروني والعادي يعود إلى في الذكاء والاحتراف، حيث المجرم الإلكتروني أكثر ذكاء واحتراف من المجرم العادي .

الجدول (39) يمثل الذي يميز المجرم الالكتروني عن المجرم العادي حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		متخصص		ذكي ومحترف		مهارة وخبرة		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	5	%12,5	16	%40	0	%00	21	%52,5
	أنثى	4	%10	3	%12,5	12	%30	19	%47,5

	المجموع	**9**	**%22,5**	**19**	**47,5 %**	**12**	**%30**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	2	%5	2	%5	4	%10	8	%20
	مساعد (أ)	5	%12,5	2	%5	4	%10	11	%27,5
	محاضر (ب)	2	%5	3	%7,5	4	%10	9	%22,5
	محاضر (أ)	0	%00	5	%12,5	0	%00	5	%12,5
	أستاذ التعليم العالي	0	%00	7	%17,5	0	%00	7	%17,5
	المجموع	**9**	**%22,5**	**19**	**47,5 %**	**12**	**%30**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	4	%10	5	%12,5	0	%00	9	%22,5
	من (5) إلى (10) سنوات	0	%00	2	%5	6	%15	8	%20
	أكبر من (10) سنوات	5	%12,5	12	**%30**	6	%15	23	%27,5
	المجموع	**9**	**%22,5**	**19**	**47,5 %**	**12**	**%30**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل الذي يميز المجرم الالكتروني عن المجرم العادي حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن (47,5%)، نسبة موزعة على الجنسين (ذكور40%، إناث12,5%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم أن الذي يميز المجرم الإلكتروني عن المجرم العادي هو أن المجرم الإلكتروني محترف وذكي ، ونسبة(30%) موزعة على الجنسين (ذكور00%، إناث30%)، كانت إجابتهم هي مهارة وخبرة ، ونسبة (22,5%) موزعة على الجنسين(ذكور12,5%، إناث10%) متخصص، وهذا ما وضحه الجدول السابق.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة أن الاختلاف بين المجرم الإلكتروني والعادي هو أن المجرم الإلكتروني دكي ومحترف، بأعلى نسبة أستاذ التعليم العالي تقدر ب(17,5%)، ونسبة (12,5%) رتبة محاضر (أ)، ونسبة (7,5%) لرتبة محاضر (ب) و(5%) مساعد(أ) ومساعد (ب).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها أن الفرق بين المجرم الإلكتروني والمجرم العادي هو أن المجرم الإلكتروني ذكي ومتخصص بأعلى نسبة كانت من رتبة أستاذ التعليم العالي.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة : أن الفرق بين المجرم الإلكتروني والمجرم العادي هو أن المجرم الإلكتروني ذكي ومتخصص، والذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات بنسبة (30%)، ثم تليها النسبة (12,5%) والذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، ثم نسبة (5%) الذين خبرتهم أقل من 5 إلى 10 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الإجابة أن الفرق هو أن المجرم الإلكتروني ذكي ومحترف، كانت ضمن الفئة التي خبرتهم أكبر من 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أنه الفرق بين المجرم العادي والمجرم الإلكتروني هو أن المجرم الإلكتروني ذكي ومحترف، حيث يتطلب استخدام تطبيقات وسائل الإعلام والاتصال ذكاء وخبرة، يجب على الفرد إتقانها، والمجرم يجب أن يكون متمكن من هذه التطبيقات وكيفية اختراقها، وذلك لعدم كشفه ومعرفة موقعه.

الجدول رقم (40):أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الالكترونية عبر المواقع.

السؤال	حسب رأيك ما هي أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الإلكترونية عبر المواقع:	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
شبكات هاوي لعمليات القرصنة	6	15%
شبكات منظمة	28	70%
مجرمين في الواقع احترفوا الإجرام الإلكتروني	6	15%
جهات أجنبية	0	00,00%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

خلال الجدول (40) نلاحظ أن أكبر عدد من عينة البحث أجابوا بأن أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الإلكترونية عبر المواقع هي شبكات منظمة، حيث بلغت النسبة 70%، ونسبة % 15 لكل من شبكات هاوي لعمليات القرصنة و مجرمين في الواقع احترفوا الإجرام الإلكتروني، ونسبة بالنسبة جهات أجنبية ، ومنه نستنتج أن أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الإلكترونية عبر المواقع هي شبكات منظمة، التي تتميز بالتنظيم والذكاء.

الجدول رقم (41): أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الالكترونية عبر المواقع حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		شبكات هاوي لعمليات القرصنة		شبكات منظمة		مجرمين في الواقع احترفوا الإجرام الإلكتروني		جهات أجنبية		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	3	%7,5	15	%37,5	3	%7,5	0	%00	21	%52,5
	أنثى	3	%7,5	13	%32,5	3	%7,5	0	%00	19	%47,5
	المجموع	**6**	**%15**	**28**	**%70**	**6**	**%15**	**0**	**%00**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	0	%0	2	%5	0	%00	0	%00	2	%5
	مساعد (أ)	0	%00	2	%5	0	%00	0	%00	2	%5
	محاضر (ب)	3	%7,5	3	%7,5	3	%7,5	0	%00	9	%22,5
	محاضر (أ)	3	%7,5	6	%15	3	%7,5	0	%00	12	%30
	أستاذ التعليم العالي	0	%00	15	%37,5	0	%00	0	%00	15	37,5,5 %
	المجموع	**6**	**%15**	**28**	**%70**	**6**	**%15**	**0**	**%00**	**40**	**%100**

	ع									
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	0	%00	5	%12,5	0	%00	0	%00	5	%12,5
	من (5) إلى (10) سنوات	6	%15	6	%15	6	%15	0	%00	18	%45
	أكبر من (10) سنوات	0	%00	17	**%42,5**	0	**%00**	0	**%00**	17	%42,5
	المجموع	**6**	**%15**	**28**	%70	**6**	%00	**0**	%00	**40**	**%100**

من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الالكترونية عبر المواقع حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن (70%)، نسبة موزعة على الجنسين (ذكور37,5%، إناث32,5%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم أن الذي تمثل أكثر الجهات التي يمكن أن تكحون وراء الجريمة الإلكترونية عبر المواقع هي شبكات منظمة، ونسبة(6%) موزعة على الجنسين (ذكور7,5%، إناث7,5%)، كانت إجابتهم هي مجرمين في الواقع احترفوا الإجرام الإلكتروني، ونسبة (15%) موزعة على الجنسين (ذكور7,5%، إناث7,5%) للاختيار شبكات هاوي، وهذا ما وضحه الجدول السابق.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة أن الذي يمثل أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الالكترونية عبر المواقع هي شبكات منظمة، بأعلى نسبة أستاذ التعليم العالي تقدر ب(37,5%)، ونسبة (15%) رتبة محاضر (أ)، ونسبة (7,5%) لرتبة محاضر (ب) و(5%) مساعد(أ) ومساعد (ب).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها أن الذي يمثل أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الالكترونية عبر المواقع هي شبكات منظمة بأعلى نسبة كانت من رتبة أستاذ التعليم العالي.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة : أن الذي يمثل أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الالكترونية عبر المواقع هي شبكات منظمة، والذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات بنسبة (42,5%)، ثم تليها النسبة (15%) والذين خبرتهم أقل من 5 إلى 10سنوات، ثم نسبة (12,5%) الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الإجابة شبكات منظمة كانت ضمن الفئة التي خبرتهم أكبر من 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أنه، الذي يمثل أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الالكترونية عبر المواقع حسب متغيرات الدراسة هي شبكات منظمة، حيث تكون منظمة بطريقة تسلسلية تقوم بدراسة كل العمليات الإجرامية ، فهي شبكات تسعي لتحقيق مكاسب مالية.

الجدول رقم (42): هل الجرائم الإلكترونية أخطر من الجرائم التقليدية.

السؤال	هل الجرائم الالكترونية أخطر من الجرائم التقليدية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	24	60%
لا	16	%40
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان

من خلال الجدول رقم (42) نلاحظ أن نسبة 60% من أفراد عينة البحث أجابت بنعم أي أن الجرائم الالكترونية أخطر من الجرائم التقليدية، ونسبة 40% من عينة البحث كانت إجابتهم بلا، ومنه نستنتج أن أن الجرائم الالكترونية أخطر من الجرائم التقليدي، وذلك لأنه من الصعب تحديد المجرم، والجريمة المرتكبة وكذلك مصدرها ومكانها، وذلك بفضل البرامج المتطورة التي يخترق بها المجرم المواقع، وتضمن له السرية وصعوبة التعرف عليه.

وفيما يخص السؤال لماذا الجرائم الإلكترونية أخطر من التقليدية فكانت كل أجوبة عينة البحث تدور حول فكرة صعوبة تتبع مرتكبها وكشفه ومكان تواجده وكذا صعوبة ملاحقته لقدرته على تغيير موقعه والحصول على الدليل لإدانته، وذلك يعود إلى استعمال وسائل الاتصال الحديثة ، التي تتضمن تطبيقات تضمن للمجرم السرية، ويستطيع المجرم الوصول إلى معلومات شخصية بكل سهولة نتيجة تواجدها على المواقع التي يستعملها الأفراد، وتمكن المجرم من تحقيق أهدافه في أقصر وقت دون التنقل، وبشكل خفي.

الجدول رقم (43): هل الجرائم الإلكترونية أخطر من الجرائم التقليدية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	20	%50	1	%2,5	21	%52,5
	أنثى	4	%10	15	%37,5	19	%47,5
	المجموع	**24**	**%60**	**16**	**%40**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	4	%10	2	%5	6	%15
	مساعد (أ)	4	%10	1	%2,5	5	%12,5
	محاضر (ب)	0	%00	0	%00	0	%00
	محاضر (أ)	10	%25	0	%00	10	%25
	أستاذ التعليم العالي	6	%15	13	%32,5	19	%47,5
	المجموع	**24**	**%60**	**16**	**%40**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	8	%20	2	%5	10	%25
	من (5) إلى (10) سنوات	5	%12,5	10	%25	15	%37,5
	أكبر من (10) سنوات	11	%27,5	4	**%10**	15	%37,5
	المجموع	**24**	**%60**	**16**	**%40**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل هل الجرائم الإلكترونية أخطر من الجرائم التقليدية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن بنسبة (60%)، نسبة موزعة على الجنسين (ذكور 50%، إناث10%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم نعم، أي أن الجرائم الإلكترونية أخطر من الجرائم التقليدية، ونسبة(40%) موزعة على الجنسين(ذكور 37,5%، إناث2,5%) إجابتهم لا، وهنا نجد أن أكبر نسبة من عينة البحث كانت إجابتهم نعم، وأكبر نسبة من جنس ذكر.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة نعم، بأعلى نسبة لدى رتبة محاضر (أ) بنسبة (25%)، ونسبة (15%) لرتبة أستاذ التعليم العالي، ونسبة(10%) رتبة مساعد(أ) ومساعد (ب)، ونسبة (00%) محاضر(ب)، ومنه نستنتج أن أكبر نسبة التي أجابت نعم من أفراد عينة البحث برتبة محاضر(أ).

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة نعم، والذين خبرتهم أكبر 10 سنوات بنسبة (27,5%)، ثم تليها النسبة (20%) والذين خبرتهم أقل من5 سنوات، ثم نسبة (12,5%) الذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الإجابة نعم ضمن الفئة الذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أنه الجرائم الإلكترونية أخطر من الجرائم التقليدية حسب أكبر عدد مكن أفراد عينة البحث، فالجرائم الإلكترونية لا يمكن تحديد موقعها بسهولة ولا اكتشاف مرتكبها، فهي عن بعد على عكس المجرم التقليدي الذي يكون مكان تواده هو مكان الجريمة.

المحور الثالث: الجداول البسيطة والمركبة أثر التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

الجدول رقم (44): هل تعتبر التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية؟

السؤال	هل تعتبر التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	40	100 %
لا	0	%00,00
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول (44) نلاحظ أن كل أفراد عينة البحث أجابوا بنعم أي أن التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية بنسبة 100% ، ومنه نستنتج أن التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية، لما تتضمنه من مضامين تساهم في التوعية والتثقيف حول طريقة استعمال مختلف المواقع، بطريقة سليمة تضمن الحماية والسلامة على المعلومات الخاصة بالأفراد وممتلكاتهم

الجدول رقم (45): هل تعتبر التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	21	%52,5	0	%00	21	%52,5
	أنثى	19	%47,5	0	%00	19	%47,5
	المجموع	**40**	**%100**	**0**	**%00**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	10	%25	0	%00	10	%25
	مساعد (أ)	5	%12,5	0	%00	5	%12,5
	محاضر (ب)	0	%00	0	%00	0	%00
	محاضر (أ)	10	%25	0	%00	10	%25
	أستاذ التعليم العالي	15	%37,5	0	%00	15	%37,5
	المجموع	**40**	**%100**	**0**	**%00**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	10	%25	0	%00	10	%25
	من (5) إلى (10) سنوات	18	%45	0	%00	18	%45
	أكبر من (10) سنوات	12	%30	0	%00	12	%30
	المجموع	**40**	**%100**	**0**	**%00**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل هل تعتبر التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن كل أفراد عينة البحث وبنسبة (100%)، نسبة موزعة على الجنسين (ذكور 52,5%، إناث47,5%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم نعم ، أي أنه تعتبر التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية، ونسبة (00%) إجابتهم لا.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة نعم ، بأعلى نسبة لدى رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة (37,5%)، ونسبة (25%) لرتبة محاضر (أ) ومساعد (ب)، ونسبة(12,5%) رتبة مساعد (أ)، ونسبة (00%) محاضر (ب).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها نعم هي من رتبة أستاذ التعليم العالي، حيث أنه تعتبر التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة نعم، والذين خبرتهم من 5إلى 10 سنوات بنسبة (45%)، ثم تليها النسبة (30%) والذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات، ثم نسبة (25%) الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الإجابة نعم ضمن الفئة الذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أنه التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية حسب وجهة نظر كل أفراد عينة البحث، وذلك لتوفرها على أساليب تسمح للفرد من تفادي الجرائم الإلكترونية.، وذلك حسب نتائج الجدول السابق.

الجدول رقم (46): يوضح الاستفادة من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية.

السؤال	هل تستفيد من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	36	90%
لا	4	10%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول (46) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بنعم بنسبة 90%، ذلك بأن الفرد يستفيد من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية، ونسبة 10% كانت إجابتهم لا، أي أن الفرد لا يستفيد من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية، ومنه نستنتج أن لمضامين للتربية الإعلامية دور كبير في التعرف على الجرائم الإلكترونية.

الجدول رقم (47): يوضح الاستفادة من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	19	%47,5	2	%5	21	%52,5
	أنثى	17	%42,5	2	%5	19	%47,5
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%10**	**40**	**%100**

الرتبة	مساعد (ب)	1	%2,5	0	%00	1	%5
	مساعد (أ)	5	%12,5	0	%00	5	%12,5
	محاضر (ب)	5	%12,5	0	%00	5	%12,5
	محاضر(أ)	10	%25	2	%5	12	%30
	أستاذ التعليم العالي	15	%37,5	2	%5	17	%42,5
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%10**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	10	%25	1	%2,5	11	%27,5
	من (5) إلى (10) سنوات	18	%45	1	%2,5	19	%47.5
	أكبر من (10) سنوات	8	%20	2	**%5**	10	%25
	المجموع	**36**	**%90**	**4**	**%00**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يوضح الاستفادة من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن أفراد عينة البحث وبنسبة (90%)، نسبة موزعة على الجنسين (ذكور47,5%، إناث42,5%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم نعم ، أي أنه يمكن الاستفادة من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية، ونسبة (10%) موزعة على الجنسين بالتساوي (ذكور5%، إناث5%)إجابتهم لا، أي لا يمكن الاستفادة من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية، ومنه نجد أن أغلبية أفراد العينة من الجنسين ترى أنه يمكن الاستفادة من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية.

– **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة نعم، بأعلى نسبة لدى رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة (37,5%)، ونسبة (25%) لرتبة محاضر (أ) ومساعد (ب)، ونسبة(12,5%) رتبة مساعد (أ) ومحاضر (ب)، ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها نعم هي من رتبة أستاذ التعليم العالي، حيث أنه يمكن الاستفادة من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية.

– **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة نعم، والذين خبرتهم من 5إلى 10 سنوات بنسبة (45%)، ثم تليها النسبة (25%) والذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، ثم نسبة (20%) الذين خبرتهم أكبر سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الإجابة نعم ضمن الفئة الذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أنه يمكن الاستفادة من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على المجرم الإلكتروني حسب وجهة نظر أغلب أفراد عينة البحث، وذلك لتوفرها على أمعلومات وأساليب تسمح بتحديد المجرم الإلكتروني وتحديد موقع الجريمة ومرتكبها.

الجدول رقم (48): يوضح قابلية التربية الإعلامية لتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية.

السؤال	هل ترى أن التربية الإعلامية قابلة للتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
لا	37	92,5%

نعم	3	7,5%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

نلاحظ من خلال الجدول (48) أن أغلبية أفراد عينة البحث أجابوا بنعم وذلك بنسبة نسبة 92,5%، أي أن التربية الإعلامية قابلة للتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية ، ونسبة 7,5% أجابوا بلا، أي أنه التربية الإعلامية غير قابلة للتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية، ومنه نستنتج أنه يمكن تطوير التربية الإعلامية في ظل تطور الجرائم الإلكترونية،، حيث كلما تطور أسلوب ارتكاب الجريمة، تطور أسلوب الردع، وذلك في ظل تطور وسائل الإعلام والاتصال.

الجدول رقم (49): يوضح قابلية التربية الإعلامية لتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		**نعم**		**لا**		**المجموع**	
المتغيرات		**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**
الجنس	ذكر	19	%47,5	2	%5	21	%52,5
	أنثى	18	%45	1	%2,5	19	%47,5
	المجموع	**37**	**%92,5**	**3**	**%7,5**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	0	%00	0	%00	0	%00
	مساعد (أ)	5	%12,5	0	%00	5	%12,5
	محاضر (ب)	5	%12,5	0	%00	5	%12,5
	محاضر(أ)	12	%30	2	%5	14	%35
	أستاذ التعليم العالي	15	%37,5	1	%2,5	16	%40

	المجموع	**37**	**%92,5**	**3**	**%7,5**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	10	%25	0	%00	10	%25
	من (5) إلى (10) سنوات	18	%45	1	%2,5	19	%47.5
	أكبر من (10) سنوات	9	%22,5	2	**%5**	11	%27,5
	المجموع	**37**	**%92,5**	**3**	**%00**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال نتائج الجدول، الذي يوضح قابلية التربية الإعلامية لتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن أفراد عينة البحث وبنسبة (92,5%)، نسبة موزعة على الجنسين (ذكور47,5%، إناث45%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم نعم ، أي أن قابلية للتربية الإعلامية لتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية، ونسبة (7,5%) موزعة على الجنسين (ذكور5%، إناث2,5%) إجابتهم لا، أي غير قابلية للتربية الإعلامية لتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية، ومنه نجد أن أغلبية أفراد العينة من الجنسين ترى أنه هناك قابلية للتربية الإعلامية لتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة نعم، بأعلى نسبة لدى رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة (37,5%)، ونسبة (30%) لرتبة محاضر (أ) ونسبة(12,5%) رتبة مساعد (أ) ومحاضر (ب)، ونسبة(00%) مساعد (ب) ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت

إجابتها نعم هي من رتبة أستاذ التعليم العالي، حيث أنه هناك قابلية للتربية الإعلامية لتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية من وجهة نظرهم.

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة نعم، والذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات بنسبة (45%)، ثم تليها النسبة (25%) والذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، ثم نسبة (22,5%) الذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا الإجابة نعم ضمن الفئة الذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أنه هناك قابلية للتربية الإعلامية لتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية حسب وجهة نظر أغلب أفرالبحث، وذلك أنه التطبيقات تتطور بتطور الجرائم، ويمكن للتربية الإعلامية أن تتطور على إثرها بتطوير الأساليب والمضامين للتعامل مع الجرائم الإلكترونية.

الجدول رقم (50): نطاق تأثير التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية.

السؤال	هل يمكن بواسطة التربية الإعلامية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
القضاء نهائيا على الجرائم الإلكترونية	9	22,5 %
التقليل من الجرائم الإلكترونية	31	77,5 %
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول (50) نلاحظ أن نسبة % 77,5 من أفراد العينة بأنه يمكن بواسطة التربية الإعلامية التقليل من الجرائم الإلكترونية، ونسبة % 22,5 بأن التربية الإعلامية تقضي نهائيا على الجرائم الإلكترونية، ومنه نستنتج أن للتربية الإعلامية الدور الفعال في التقليل من الجرائم الإلكترونية، ولكن ليس القضاء عليها تماما.

الجدول رقم (51): نطاق تأثير التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية. حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		القضاء نهائيا على الجرائم الإلكترونية		التقليل من الجرائم الإلكترونية		**المجموع**	
المتغيرات		**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**
الجنس	ذكر	5	%12,5	16	%40	21	%52,5
	أنثى	4	%10	15	%37,5	19	%47,5
	المجموع	**9**	**%22,5**	**31**	**77,5 %**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	0	%00	5	%12,5	5	%12,5
	مساعد (أ)	5	%12,5	8	%20	13	%32,5
	محاضر (ب)	4	%10	10	%25	14	%35
	محاضر(أ)	00	%00	2	%5	2	%5
	أستاذ التعليم العالي	00	%00	6	%15	6	%15
	المجموع	**9**	**%22,5**	**31**	**77,5 %**	**40**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	0	%00	10	%25	10	%25
	من (5) إلى (10) سنوات	0	%00	14	%35	14	%35

	أكبر من (10) سنوات	9	%22,5	7	%17,5	16	%40
	المجموع	**9**	**%22,5**	**31**	**77,5 %**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يوضح نطاق تأثير التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن أفراد عينة البحث وبنسبة (77,5%)، نسبة موزعة على الجنسين (ذكور40%، إناث37,5%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم أن نطاق تأثير التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية هو التقليل من الجرائم الإلكترونية، ونسبة (22,5%) موزعة على الجنسين (ذكور12,5%، إناث10%) إجابتهم هي أن نطاق تأثير التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية القضاء نهائيا على الجرائم الإلكترونية، ومنه نجد أن أكبر عدد ضمن العينة من الجنسين ترى أنه نطاق تأثير التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية هو التقليل من الجرائم الإلكترونية.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة بأن نطاق تأثير التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية يكون بالتقليل من الجرائم الإلكترونية، بأعلى نسبة لدى رتبة محاضر (ب) بنسبة (25%)، ونسبة (20%) لرتبة مساعد (أ) ونسبة(15%) رتبة أستاذ التعليم العالي، ونسبة(12,5%) مساعد (ب)، ونسبة (5%) محاضر (أ)، ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها أن نطاق تأثير التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية هو التقليل من الجرائم الإلكترونية، أكبر نسبة من عينة البحث التي أيدت هذا من رتبة محاضر (ب).

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة نعم، والذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات بنسبة (35%)، ثم تليها النسبة (25%) والذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، ثم نسبة (17,5%) الذين خبرتهم أكبر من 10 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا أن تأثير نطاق التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية هو التقليل من الجرائم الإلكترونية، وأكبر نسبة للأفراد الذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن نطاق تأثير التربية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية حسب أكبر نسبة من أفراد عينة البحث هو التقليل من الجرائم الإلكترونية، وليس القضاء عليها نهائيا، وبالتالي ليست التربية الإعلامية هي الوسيلة الوحيدة للمكافحة الجرائم الإلكترونية والقضاء عليها.

الجدول (52): يوضح الأسلوب الأمثل لتربية الإعلامية لمواجهة الجرائم الإلكترونية.

السؤال	**ما هو الأسلوب الأمثل من أساليب التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية؟**	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
المنهج النظامي(التعليم داخل المدرسة)	34	85 %
المنهج الغير النظامي(خارج مناهج الدراسة)	6	%15
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول (52) نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة البحث كانت أغلبية إجاباتهم أن المنهج النظامي(التعليم داخل المدرسة) هو الأسلوب الأمثل من أساليب التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية، حيث كانت النسبة % 85، ونسبة 15% يعود إلى المنهج النظامي(خارج مناهج الدراسة)، ومنه نستنتج أن المنهج النظامي(التعليم داخل المدرسة) هو الأسلوب الفعال والأمثل والأكثر تأثيرا من أساليب التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية، حيث يكون الفرد أكثر استجابة و قابلية للتعلم.

الجدول رقم (53): يوضح الأسلوب الأمثل لتربية الإعلامية لمواجهة الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		المنهج النظامي(التعليم داخل المدرسة)		المنهج الغير النظامي(خارج مناهج الدراسة)		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	16	%40	5	%12,5	21	%52,5
	أنثى	18	%45	1	%2,5	19	%47,5
	المجموع	**34**	**%85**	**6**	**%15**	**40**	**%100**
الرتبة	مساعد (ب)	9	%22,5	5	%12,5	14	%35
	مساعد (أ)	5	%12,5	1	%2,5	6	%15
	محاضر (ب)	4	%10	0	%00	4	%10
	محاضر(أ)	10	%25	0	%00	10	%25
	أستاذ التعليم العالي	6	%15	0	%00	6	%15
	المجموع	**34**	**%85**	**6**	**%15**	**40**	**%100**
سنوات	أقل من (5)سنوات	10	%25	2	%5	12	%30

الخبرة	من (5) إلى (10) سنوات	14	%35	3	%7,5	17	%42,5
	أكبر من (10) سنوات	10	%25	1	**%**2,5	11	%27,5
	المجموع	**34**	**%85**	**6**	**%15**	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي الأسلوب الأمثل لتربية الإعلامية لمواجهة الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

- **من حيث الجنس:** لاحظنا أن أفراد عينة البحث وبنسبة (85%)، نسبة موزعة على الجنسين (ذكور40%، إناث45%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم أن الأسلوب الأمثل لتربية الإعلامية لمواجهة الإلكترونية هي المنهج النظامي (التعليم داخل المدرسة)، ونسبة (15%) موزعة على الجنسين (ذكور12,5%، إناث2,5%) إجابتهم هي أن الأسلوب الأمثل لتربية الإعلامية لمواجهة الإلكترونية هي المنهج الغير نظامي (خارج مناهج الدراسة)، ومنه نجد أن أكبر عدد ضمن العينة من الجنسين ترى أن الأسلوب الأمثل لتربية الإعلامية لمواجهة الإلكترونية هو المنهج النظامي (التعليم داخل المدرسة)، وذلك حسب أراء كلا الجنسين.

- **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة بأن الأسلوب الأمثل لتربية الإعلامية لمواجهة الإلكترونية هو المنهج النظامي (التعليم داخل المدرسة) بأعلى نسبة لدى رتبة محاضر (أ) بنسبة (25%)، ونسبة (22,5%) لرتبة مساعد (ب) ونسبة(15%) رتبة أستاذ التعليم العالي، ونسبة(12,5%) مساعد (أ)، ونسبة (10%) محاضر (ب)، ومنه نجد أن أكبر نسبة من

أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها أن الأسلوب الأمثل لتربية الإعلامية لمواجهة الجرائم الإلكترونية هو المنهج النظامي (التعليم داخل المدرسة) بأعلى نسبة لدى رتبة محاضر (أ).

- **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة نعم، والذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات بنسبة (35%)، ثم تليها النسبة (25%) والذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، وأكبر من 10 سنوات، وبالتالي أكبر عدد من أفراد عينة البحث الذين اختاروا أن الأسلوب الأمثل لتربية الإعلامية لمواجهة الإلكترونية هو المنهج النظامي (التعليم داخل المدرسة)، والذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة أن الأسلوب الأمثل لتربية الإعلامية لمواجهة الجرائم الإلكترونية هو المنهج النظامي (التعليم داخل المدرسة)، لأنه المكان المناسب الذي من خلالها يمكن نشر مفاهيم التربية الإعلامية وأساليبها التي تستعمل كأداة للتقليل من الجرائم الإلكترونية، ومنه نجد أن التربية الإعلامية من بين الوسائل التي تساهم في التقليل من الجرائم الإلكترونية.

الجدول (54): الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

السؤال	ماهي الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية؟	
الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
الجمعيات	3	7,5%
المؤسسات الأمنية	15	%37,5
مؤسسات الإعلام	22	55%
المجموع	**40**	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول(54) نلاحظ أن نسبة 55% من أفراد عينت البحث أجابت مؤسسات الإعلام هي الجهة التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية، ونسبة 37,5% من أفراد العينة ترى أن المؤسسات الأمنية هي الجهة التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية، ونسبة 7,5% ترى أن الجمعيات هي الجهة التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية، ومنه نستنتج مؤسسات الإعلام الجهة التي لها الدور الأكثر تأثيرا في تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية، وبعد ذلك تأتي الجهات الأخرى والمتمثلة في المؤسسات الأمنية والجمعيات.

الجدول (55): يمثل الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة		الجمعيات		المؤسسات الأمنية		مؤسسات الإعلام		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	2	%5	7	17,5 %	12	%30	21	52,5 %
	أنثى	1	%2,5	8	%20	10	%25	19	47,5 %
	المجموع	3	%7,5	15	37,5	22	%55	40	100

				%					%
الرتبة	مساعد (ب)	2	%5	2	%5	4	%10	8	%20
	مساعد (أ)	0	%00	2	%5	4	%10	8	%20
	محاضر (ب)	0	%00	3	%7,5	3	%7,5	6	%15
	محاضر (أ)	1	%2,5	5	12,5 %	5	12,5 %	11	27,5 %
	أستاذ التعليم العالي	0	%00	3	%7,5	6	%15	9	22,5 %
	المجموع	**3**	**%7,5**	**15**	**37,5 %**	**22**	**%55**	**40**	**100 %**
سنوات الخبرة	أقل من (5)سنوات	2	%5	2	%5	10	%25	14	%35
	من (5) إلى (10) سنوات	1	%2,5	7	17,5 %	6	%15	14	%35
	أكبر من (10) سنوات	0	%00	6	**%15**	6	%15	12	%30
	المجموع	**3**	**%7,5**	**15**	**37,5 %**	**22**	**%55**	**40**	**100 %**

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال نتائج الجدول، الذي يمثل الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة، سجلنا الملاحظات التالية:

حيث الجنس: لاحظنا أن (55%)، نسبة موزعة على الجنسين (ذكور30%، إناث25%) من أفراد عينة البحث، والتي كانت إجابتهم أن الذي يمثل الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية هو مؤسسات الإعلام، ونسبة(37,5%) موزعة على الجنسين (ذكور17,5%، إناث20%)، كانت إجابتهم هي المؤسسات الأمنية، ونسبة (7,5%) موزعة على الجنسين(ذكور5%، إناث2,5%)، إجابتهم كانت إجابتهم الجمعيات، ومنه نجد أن أكبر نسبة اختيرت من طرف الجنسين كانت مؤسسا الإعلام وهذا ما وضحه الجدول السابق.

– **من حيث الرتبة:** نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث حول التساؤل المطروح كانت ضمن الذين اختاروا الإجابة أن الذي يمثل الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكتروني مؤسسات الإعلام، بأعلى نسبة أستاذ التعليم العالي تقدر ب(15%)، ونسبة (12,5%) رتبة محاضر (أ)، ونسبة (10%) لرتبة مساعد (ب) و ومساعد (أ) و(7,5%) محاضر(ب).

ومنه نجد أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث التي كانت إجابتها أن الذي يمثل الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكتروني مؤسسات الإعلام بأعلى نسبة كانت من رتبة أستاذ التعليم العالي.

– **حسب سنوات الخبرة:** حيث كانت أعلى نسبة بالنسبة لسنوات الخبرة ضمن أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة أن الذي يمثل الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في

مواجهة الجرائم الإلكتروني مؤسسات الإعلام ، والذين خبرتهم أقل من5 سنوات بنسبة (25%)، ثم تليها النسبة (15%) والذين خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، وأكبر من 10 سنوات، وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكتروني هي مؤسسات الإعلام، وذلك لأنه هناك علاقة قوية بين هذه الوسائل، باعتبار هي التي ترتكب فيها الجرائم الإلكترونية، وبالتالي هي الجهة المناسبة لتفعيل دور التربية الإعلامية.

نتائج الدراسة.

المحور الأول: التربية الإعلامية.

1- للأفراد انطباع إيجابي بدرجة واسعة حول التربية الإعلامية.

2- تؤثر التربية الإعلامية على تصرفات الشباب على نطاق واسع.

3- تساهم مضامين التربية الإعلامية في تحديد ما يتصفحه الفرد على وسائل الإعلام بدرجة كبيرة.

4- تحقق التربية الإعلامية بدرجة كبيرة على مستوى وسائل الإعلام.

4- تظهر مهارات التربية الإعلامية بنطاق واسع لدى مستخدمي تطبيقات الإعلام من خلال الاستخدام الواعي لهذه التطبيقات لدى الأفراد ووعي بضرورة التربية الإعلامية في حياتهم.

المحور الثاني: الجرائم الإلكترونية.

1- الفئة الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية هي فئة القصر.

2- تسعى الجرائم الإلكترونية بالدرجة الأولى لتحقيق منافع نفسية ومادية.

3- تنوع الجرائم بتنوع المواقع الإلكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها.

4- لدى الأفراد علم بالقوانين التي تعاقب مرتكبي الجرائم الإلكترونية.

5- الجهة الأولى المسؤولة عن محاربة الجرائم الإلكترونية هي الضبطية القضائية.

6- وسائل الإعلام هي الجهة الأكثر نشاطا في نشر الوعي لخطورة الجرائم الإلكترونية.

7- توجد صعوبة بالغة في التعرف على المجرم الإلكتروني وذلك لأن ليس له مكان ثابت.

8- الهدف الأساسي من ارتكاب الجرائم الإلكترونية هو تحقيق مكاسب مالية.

9- الجهات الأكثر ارتكابا لجرائم الإلكترونية هي شبكات المنظمة التي تتبع تنظيم معين وهدف معين.

المحور الثالث: دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

1- تعتبر التربية الإعلامية الوسيلة الأمثل للحد من الجرائم الإلكترونية .

2- تساهم مضامين التربية الإعلامية بدرجة كبيرة على التعرف على طبيعة الجرائم الإلكترونية.

3- يمكن تطوير التربية الإعلامية بتطور الجرائم الإلكترونية.

4- يعتبر المنهج النظامي(التعليم داخل المدرسة) الأسلوب الأمثل والفعال من أساليب التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

5- مؤسسات الإعلام تلعب دورا كبيرا في تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

ومن النتائج السابقة نجد أن التربية الإعلامية لها دور على نطاق واسع في التقليل من نسبة الجرائم الإلكترونية ومنه نستنتج أن هناك دور لتربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

خلاصة

من خلال ما سبق نستنتج أن للتربية الإعلامية أهمية كبيرة في حياة الفرد في مواجهة الجرائم الإلكترونية ، باعتبارها أحد الوسائل التي تستطيع أن تنشأ جيلا خالصا،من خلال التأثير في معارفه وسلوكياته ، وتشكيل مجموعة من القيم التي توجه سلوك الفرد نحو العمل بمبادئ وأساليب التربية الإعلامية من أجل التصدي للجرائم الإلكترونية ، من خلال ما تبثه وسائل الإعلام وغيرها من مواد وبرامج تساهم في تثقيفه وتعليمه ، وتربيته، والتأثير عليه بشكل ايجابي، حيث تساهم التربية الإعلامية في تصحيح وترسيخ القيم والأفكار وتعديل السلوكيات والاتجاهات لدى الفرد وتوجيه للاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام والاتصال، التي تمكنه من الحفاظ على خصوصية معلوماته وسريتها، والقدرة على التعامل مع مختلف المواقع واكتشاف الضار منها،لذلك يجب على الجهات المعنية التطوير المستمر في أساليب ومضامين التربية الإعلامية في ظل تطور أساليب الجرائم الإلكترونية، التي هي نتيجة تطور وسائل الإعلام والاتصال والتطور التكنولوجي في مختلف التطبيقات، فكلما تطورت مضامين وأساليب التربية الإعلامية ونشر نطاق معارفها ساهم هذا في التقليل من حدوث الجرائم الإلكترونية.

خاتمة

من خلال ما سبق ذكره في بحثنا هذا نستنتج أن التربية الإعلامية من بين الوسائل التي لها الأثر الكبير في الحد من الجرائم الإلكترونية ، حيث تحتوى التربية الإعلامية على أساليب مختلفة تساعد الأفراد معرفة التعامل مع وسائل الإعلام والاتصال بطريقة سليمة تقيهم منم مخاطر الجرائم الإلكترونية ، وعلى اكتساب المعلومات والخبرات من جهة أخرى، والارتقاء بالجانب المعلوماتي، إذ التربية الإعلامية تمنح الفرد على التصفح السليم لمختلف المواقع مع الحفاظ على المعلومات الشخصية وسريتها، مما يضمن عدم اختراقها من طرف المجرم الإلكتروني ، وبالتالي ومما سبق نستنتج أن للتربية الإعلامية دور في مواجهة الجرائم الإلكترونية، لذلك يجب العمل على تطويرها وتطوير أساليبها في ظل تطور الجرائم الإلكترونية الذي يعود سببه في تطوير مختلف التطبيقات وتطور الوسائل التكنولوجية المستخدمة في ذلك.

نستخلص النتائج التالية أن للتربية الإعلامية أهمية كبيرة في حياة الأفراد في تساعد في الفهم الصحيح للاستعمال وسائل الإعلام، ويجب العمل تطوير التربية الإعلامية في ظل تطور وسائل الإعلام وتطبيقاته، حيث الجرائم الإلكترونية من أخطر الجرائم على الأفراد، من الصعب كشف المجرم الإلكتروني لعدم وجود مكان محدد له ولا هوية واضحة.

و تعتبر التربية الإعلامية من الأساليب المناسبة لمكافحة الجرائم الإلكترونية فهي تسمح لتوعية الفرد على الاستخدام الصحيح لوسائل الإعلام دون تعرض لمخاطر الجرائم الإلكترونية.

قائمة المراجع

الكتب:

1. احسن بوسقيعة ، **الوجيز في القانون الجزائي العام** .دار الهومة ، ط10، الجزائر،2011.
2. احمد خليفة الملط، **الجرائم المعلوماتية** ، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع ، مصر، 2006.
3. أذياب موسى البداينة , حسنين شفيق, **الإعلام الجديد و الجرائم الالكترونية** , دار فكر و فن للطباعة و نشر , 2015.
4. الألفي محمد ، **المسؤولية الجنائية عن الأخلاق عبر الإنترنت** ، القاهرة ، المكتب المصري الحديث ص ص204،206.
5. العوفي عبد اللطيف دبيان، **الإقناع في حملات التوعية الإعلامية** ، الرياض ، مطابع التقنية وللاوفست ،1994.
6. حال ممنوح إبراهيم، **في التحقيق ألجناني في الجرائم الإلكترونية**، دار الفكر الجامعي ماء الإسكندرية، مصر 2010.
7. حسن أحمد جمال ،**التربية الإعلامية** ، الطبعة الأولى، دار المعرفة لطباعة والنشر، المنيا،2015.
8. ربحي مصطفي عليان ، عثمان غنيم، **مناهج البحث الإعلامي** ، دار المسيرة، الأردن، 2014.
9. راضية حميدة، **دور الأسرة والمدرسة في تربية الطفل على التعامل مع التلفزيون**، الطبعة الأولى، المكتب العربي للمعارف، القاهرة،2015.
10. عبد الرحمان خلفي، **محاضرات في القانون الجنائي العام** ، دار الهدى للنشر والطباعة والتوزيع ،الجزائر، 2016.
11. موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.
12. مجمع البحوث و الدراسات، **الجريمة الالكترونية في المجتمع الخليجي و كيفية مواجهتها**، سلطنة عمان , 2016.

13. محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي، **أساليب البحث العلمي: مدخل المنهجي التطبيقي**، دار المناهج، عمان، 2011.
14. محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاج، **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة عمل البحوث**، دار حامد للنشر والتوزيع، 2019.
15. مداوي سعيد القحطاني، **الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها**، جائزة الأمير نايف للبحوث الأمنية، بحث فائز بالمركز الأول، وزار ة الداخلية دولة قطر، (ملف PDF)2016. – مدحت رمضان، **جرائم الاعتداء على الأشخاص والإنترنت**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر،2000.
16. نهى سامي إبراهيم، **التربية الإعلامية في مواجهة التضليل الإعلامي**، الطبعة الأولى، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2017.
17. نهي سامي إبراهيم، **التربية الإعلامية في مواجهة التضليل الإعلامي**، السحاب للنضر والتوزيع ، الطبعة 1، القاهرة، مصر، 2017.
18. يوسف لازم كماش، **البحث العلمي ومناهجه وأقسامه وأساليبه الإحصائية**، دار جلة، 2015
19. دعاء أشرف، **مخاطر الجرائم الإلكترونية**، أخر تحديث 7سبتمبر 2022،08:07،(بدون صفحة)، (ملف °PDF).
20. ليم حربة، **شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية**، ج1 ،1بيروت،لبنان2009

المذكرات والرسائل الجامعية:

1. أحمد جمال حسن محمد، **التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة**، مذكرة ماجستير في التربية النوعية، تخصص الإعلام التربوي، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 2015.
2. اسيا رضا، ريمة سعيود, **دور التربية الإعلامية في حماية المراهقين من مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة**، مذكرة شهادة الماستر، في علوم الإعلام والاتصال,

تخصص سمعي بصري، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي, جيجل، 2019.

3. سحر أم الرتم ، سامية عواج، **التربية الإعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد 16، العدد 24،2019/3/1، جامعة سطيف.
4. عائشة مداني، زينب عزيزي، **التربية الإعلامية في صحافة الأطفال ، صفحة الجزائري الصغير بجريدة الشعب نموذجا**، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، الجامعة الإفريقية أحمد وراية أدرار، 2019.
5. محمد السيّد علي، **موسوعة المصطلحات التربويّة**، دار المسيرة ، الأردن، 2011.
6. محمدي حنان، زبيري صبرينة، **حملة إعلامية حول التربية الإعلامية للمراهقين**، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، 2020.
7. محمود شوقي، د صلاح الدين جبار ،**تأثير تطور تكنولوجية المعلوماتية على تنامي الجريمة**، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق العلوم السياسية،جامعة لونيسي علي البليدة2.
8. نعيمة خنفر، **واقع التربية الإعلامية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018.
9. وسام كلاش، **دور الاتصال الداخلي في تحقيق الرضا الوظيفي** بالمؤسسة الجامعية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015.
10. -عصام واضح، **التربية الإعلامية كآلية لمواجهة الاغتراب الثقافي لدى الشباب**، مدكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.

11. زعيم نجود، **التدوين الإلكتروني في الجرائر، الواقع والتحديات**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

المجلات:

1- إيمان سيد علي،**اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات،مجلة البحوث الإعلامية**،العدد،55، الجزء6،أكتوبر2020، كلية الإعلام جامعة الأزهر.

2- بعلي محمد السعيد، نور الهدى عبادة، **التربية الإعلامية: قراءة في المفهوم، الأهداف والوسائل، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ISSN 2437-1181**، المجلد 5، العدد 2، 2018/5/20، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

3- حمزة خضري ، عشاش حمزة، خص**وصية أركان الجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري ، مجلة الدراسات القانونية والسياسية** ، المجلد 6 العدد 2 جوان 2020 .

4- راشد بشير إبراهيم، **التحقيق الجنائي في جرائم تقنية المعلومات**، بحث منشور في **مجلة دراسات إستراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية**، العدد2008).

5- أمال قاسيمي، **التربية الإعلامية في ظل حتمية الرقمنة، الفرص والتحديات، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية، العدد الثالث**، بدون تاريخ، جامعة الجزائر3.

6- إيمان سيد علي،**اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات،مجلة البحوث الإعلامية**،العدد،55، الجزء6،أكتوبر2020، كلية الإعلام جامعة الأزهر.

7- خولة مرتضوي، **التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية، المفهوم والأهداف، مجلة دورية نماء لعلوم الوحي والدراسات الإنسانية**، العدادان 8 و9، شتاء وربيع، 2020.

8- سحر أم الرتم ، سامية عواج، **التربية الإعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد 16، العدد 24،2019/3/1، جامعة سطيف.

المؤتمرات:

1- خديجة بن فليس، **دور الإرشاد الأسرة والتربية الإعلامية في الحد من ظاهرة العنف لدى المراهق**، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، العدد 4، مخبر الوقاية والأرغنوميا، جامعة الجزائر، 2، 7-8 ديسمبر 2011.

2- عبد الله بن سعود بن محمد السرانيو، **دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة** ، بحث مقدم للمشاركة في الندوة العلمية التي تنظمها جامعة نايف للعلوم الأمنية في الفترة 11-2011/07/13.

3- ليلى رشاد البيطار، علياء يحيى العسالي، **مفهوم التربية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية ة في المنهاج الفلسطيني**، بحث مقدم في مؤتمر (العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين :واقع وتحديات) جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين،،17-2009/10/18.

4- محمود منصور هيبة , **رؤية حول التربية الإعلامية, المفاهيم والمبادئ**, **مجلة البحوث التربوية والنوعية, العدد 2, سبتمبر2020,** كلية التربية النوعية, جامعة بنها , جمهورية مصر العربية.

5- مريم عبد الرحمان، **مفهوم الجريمة الالكترونية ومراحل تاريخها**، **مجلة الحوار** ،العدد 171-172 2020،(بدون صفحة).

6- نهى السيد أحمد ناصر، **التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم**، **المجلة العلمية لكلية التربية العلمية**، العدد 6، أفريل 2016 ،الجزء الأول، قسم العلاقات العامة والإعلام، جامعة الأزهر.

7-نهى السيد أحمد ناصر، **التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم**، **المجلة العلمية لكلية التربية العلمية**، العدد 6، أفريل/2016 ،الجزء الأول، قسم العلاقات العامة والإعلام، جامعة الأزهر.

8- ليندا ضيف، **التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا**، **مجلة المعيار**، العدد 42، جوان2017، كلية أصول الدين، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

- المواقع الإلكترونية:

1- حسن بن عايل احمد يحي، **رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية**، ورقة عمل (حلقة نقاش) مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلاميةgulFKids.com بالفترة من 14-2007/17، المكتبة الإلكترونية ، WWW gulFKids.com، (ملفPDF) .

الملاحق

الملحق رقم (1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الموضوع

بحث حول

دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية

(دراسة مسحية على عينة من أساتذة قسم الحقوق بجامعة محمد خيضر– بسكرة

قسم: العلوم الإنسانية **تخصّص:سمعي بصري**

تم إعداد هذه الاستمارة من أجل إعطاء مصداقية للبحث وضمان نتائج موضوعية لذا منكم نرجو التكرم بالإجابة عن أسئلة الإستبيان علما أنها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

أعضاء البحث: **– تحت إشراف الأستاذ(ة):**

– بلي نعناعة **– سراي سعاد**

– دلندي اميرة فريال

السنة الجامعية 2023/2022

البيانات الشخصية.

ضع علامة (+) في الخانة المناسبة من خلال إجابتك على الأسئلة التالية.

1- الجنس: - ذكر ( ) - أنثى ( ).

2- الرتبة: - مساعد(ب) ( ) - مساعد (أ) ( ) - محاضر (ب) ( )
- محاضر (أ) ( ) - أستاذ التعليم العالي ( ).

3 – سنوات الخبرة:

- أقل من 5 سنوات ( ) - من 5إلى 10 سنوات ( ) - أكبر من 10 سنوات ( )

المحور الأول : التربية الإعلامية.

أختر أحد الإجابات بوضع علامة (+)أمامها.

1- هل المقصود بالتربية الإعلامية:

- الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع وفهم عملية الاتصال الجماهيري( ).

- الفهم العميق للمعاني الخفية التي تحتويها الرسالة الإعلامية وترجمة المناسب منها في حياتنا اليومية( ).

- هي التي تختص بالتعامل مع كل وسائل الإعلام وتمكين أفراد المجتمع من اكتساب الفهم لوسائل الاتصال الإعلامي التي تستخدم فيما بينهم وكذلك فهم الطريقة التي تعمل بها( ).

2- ماهو انطباعك بالنسبة لمفهوم التربية الإعلامية ؟

- إيجابي ( ).

- سلبي ( ).

3- برأيك هل تؤثر التربية الإعلامية على تصرفات الشباب؟

- نعم ( ).

- **لا** ( ).

4- هل تساهم مضامين التربية الإعلامية في تحديد ما تتصفحه على وسائل الإعلام؟

- نعم ( ). - **لا** ( ).

5- حسب رأيك ماهي أهداف التربية الإعلامية؟

- فهم وتفسير المحتوى الإعلامي ( ).

- عدم التأثر بسلبيات استخدام وسائل الاتصال الحديثة ( ).

- الاستخدام السليم لوسائل التواصل الاجتماعي ( ).

6- حسب رأيك هل تحقق التربية الإعلامية على:

- مستوى الأسرة ( ).

- على مستوى المؤسسات التعليمية ( ).

- على مستوى وسائل الإعلام ( ).

7-حسب رأيك هل تظهر مهارات التربية الإعلامية لدى مستخدمي تطبيقات الإعلام من خلال:

- المشاركة الإيجابية من خلال مضامين شبكات التواصل الاجتماعي ( ).

- نقد المضامين ( ).

- الاستخدام الواعي لهذه التطبيقات ( ).

8-هل ترى أن كل الأفراد على دراية بضرورة التربية الإعلامية؟

نعم ( ). لا ( ).

المحور الثاني: الجرائم الإلكترونية

أختر أحد الإجابات بوضع علامة (+)أمامها.

9 - ماهي الفئة الأكثر تأثرا بالجرائم الإلكترونية برأيك ؟

- القصر ( ) - الشباب( ). الكهول ( ).

10 - هل تسعى الجرائم الإلكترونية لتحقيق منفعة ؟

- نفسية ( ) -مادية ( ) - كلاهما ( ) - لا تحقق إي منفعة ( ).

11 - برأيك هل تتنوع الجرائم بتنوع المواقع الإلكترونية واختلاف الشرائح المستخدمة لها ؟

- نعم ( ) -لا ( ).

12 - هل لديك إلمام بالقوانين التي تعاقب مرتكبي الجرائم الإلكترونية ؟

- نعم ( ) -لا ( ).

13 - برأيك ما هي الجهة المسئولة عن محاربة الجريمة الإلكترونية حسب رأيك؟

-القضاء ( ) الضبطية القضائية ( ).

14 - ما هي الجهة المسؤولة عن نشر الوعي لخطورة الجريمة الإلكترونية ؟

- الأسرة ( ) - المدرسة ( ) - وسائل الإعلام ( ) .

15 - هل من السهل التعرف على المجرم الإلكتروني؟

- نعم ( ) -لا ( ).

إذا كانت الإجابة نعم فما هو السبب من بين الأسباب التالية؟

- كثرة المجرمين ( ).

- عدم توفر أساليب دقيقة في هذا المجال ( ).

16 – حسب رأيك لماذا يقوم الأفراد بالجرائم الإلكترونية؟

– حب المغامرة ( ).

– تحقيق مكاسب مالية ( ).

– دوافع شخصية (انتقام) ( ).

– أخرى ( ).

17 – حسب رأيك ما الذي يميز المجرم الإلكتروني عن المجرم العادي:

–متخصص ( ).

–ذكي ومحترف ( ).

–مهارة وخبرة ( ).

– الرغبة في الإجرام ( ).

18 – حسب رأيك ماهي أكثر الجهات التي يمكن أن تكون وراء الجريمة الإلكترونية عبر المواقع.

– شباب هاوي لعمليات القرصنة( ).

– شبكات منظمة ( ).

– مجرمين في الواقع احترفوا الإجرام الإلكتروني( ).

– جهات أجنبية ( ).

19 – هل الجرائم الإلكترونية أخطر من الجرائم التقليدية ؟

نعم ( ). لا( ).

-لماذا .....

المحول الثالث: أثر التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

أختر أحد الإجابات بوضع علامة (+)أمامها.

20 – هل تعتبر التربية الإعلامية وسيلة مثلى للحد من الجرائم الإلكترونية؟

- نعم ( ) -لا ( ).

21 – هل تستفيد من مضامين التربية الإعلامية للتعرف على الجرائم الإلكترونية ؟

- نعم ( ) -لا ( ).

22- هل ترى أن التربية الإعلامية قابلة للتطوير في ظل تطور وسائل الإعلام وأساليب الجرائم الإلكترونية؟

- نعم ( ) -لا ( ).

23 – هل يمكن بواسطة التربية الإعلامية؟

- القضاء نهائيا على الجرائم الإلكترونية ( ).

- التقليل من الجرائم الإلكترونية ( ).

24 – ماهو الأسلوب الأمثل من أساليب التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية ؟

- المنهج النظامي (التعليم داخل المدرسة) ( ).

-المنهج الغير النظامي (خارج مناهج الدراسة) ( ).

25 – ما هي الجهات التي عليها تفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية؟

- الجمعيات ( ).

-المؤسسات الأمنية ( ).

-المؤسسات الإعلام ( ).

ولكم منا جزيل الشكر والعرفا